الشرق الأوسط

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
جريدة العرب الدولية

الخميس ٢٣ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٧/١١م - السنة الثامنة - العدد ٢٤١٧
London-Thursday, 11 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2417



ثمن العدد
PRICE LIST

واشنطن تتراجع عن رفض ممثلي المنظمة

مورفي يلتقي الوفد الأردني - الفلسطيني قريبًا

عمان - «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر فلسطينية مسؤولة ان الولايات المتحدة تراجعت عن مواقفها المعلنة التي ترفض اجراء حوار مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية، وان ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط سيصل في اواخر هذا الشهر الى عمان للاجتماع بالوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الذي لم يتخذ حتى الآن قرار بتسمية اعضائه الذين سيكونون من المجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت هذه المصادر ان لقاء مورفي لن يكون رسميا في البداية، ولن يكتسب الاعضاء الفلسطينيون فيه صفة الوفد الرسمي، اذ ان اللقاء سينحصر في مناقشة الافكار والاهداف من اللقاء الامريكي مع الوفد المشترك، وكذلك الاتفاق على صيغة للمؤتمر الدولي الذي وافقت على فكرته الولايات المتحدة، دون الاتفاق حتى الان على الجهات التي ستشارك فيه.

واضافت المصادر الفلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية تصر على ان يكون المؤتمر الدولي ممثلا لجميع الاطراف المعنية وممثلي الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي. واكدت ان موافقة الولايات المتحدة على الاجتماع بشخصيات رسمية في منظمة التحرير لا يعني ان العقبة التي تقف في طريق المفاوضات قد زالت، لان للولايات المتحدة مواقف ملتزمة مع الموقف الاسرائيلي وهي تتناقض تناقضا كبيرا وواضحا مع الموقف الاردني - الفلسطيني الذي يؤكد على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس.

عرفات في عمان

من ناحية اخرى يصل اليوم الى العاصمة الاردنية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من تونس للقاء الملك حسين وبحث التطورات المستجدة قبل وصول المبعوث الامريكي الى عمان، وكذلك قضية ترحيل قوات بدر التابعة لجيش التحرير الفلسطيني من البقاع في لبنان الى الاردن.

وكان السيد عرفات قد وصل امس الى تونس بعد ان عقد محادثات حول القضية الفلسطينية والقمة العربية الطارئة مع كل من العاهل المغربي والرئيس الجزائري.

وفي الاطار ذاته اجتمع امس في دمشق السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وتم استعراض اخر التطورات في المنطقة.

وكان السيد القليبي قد وصل الى دمشق امس في زيارة تستغرق يومين، قال ان الهدف منها لقاء الرئيس حافظ الاسد والتشاور معه حول الظروف الطارئة والقضايا الاساسية المطروحة، وفي مقدمتها القمة العربية الطارئة التي ستناقش تطورات القضية الفلسطينية.

الشيخ بن باز يهنئ الملك فهد بعودة رائد الفضاء العربي المسلم

الطائف - واس: رفع سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، الشيخ عبد العزيز بن باز، برقية تهنئة الى الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة عودة الامير سلطان بن سلمان، اول رائد فضاء عربي مسلم، من رحلته الفضائية بسلامة الله.

وفيما يلي نص البرقية

«حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وفقه الله.

يسرني ان اهنىء جلالتكم بسلامة الابن سلطان بن سلمان من رحلته التاريخية العظيمة نسأل الله ان يجعله مباركا وجعلها رحلة مباركة متبوعة برحلات اخرى في صالح الاسلام والمسلمين. انه خير مسؤول».

أمير الفضاء بريشة الأمير خالد الفيصل

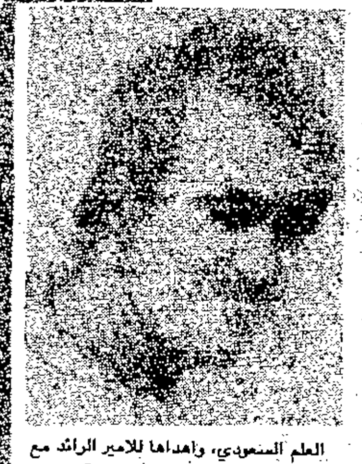
ابها - «الشرق الاوسط»:

من وحي مناسبة عودة رائد الفضاء العربي المسلم سلطان بن سلمان الى الوطن بعد نجاح رحلته الفضائية، رسم الامير خالد الفيصل هذه «الصورة» لوجه الامير سلطان بشكل عفوي فيما كان يتحدث على الهاتف اثناء زيارة «الشرق الاوسط» في مكتبه بامارة منطقة عسير.

وقد كشف ذلك ان الامير الشاعر يضم الى مواهبه العديدة موهبة الرسم ايضا، وان رسمه الخاص يضم عشرات اللوحات الفنية التي صنفها البرفسور الرضوي بانها تنتمي الى المدرسة الواقعية الحديثة.

ومن اسرار الامير الشاعر الفنية انه يستعد لاقامة اول معرض شخصي له قريبا، وسيخصص ريع لوحاته المباعة لصالح ميزانية مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

الجدير بالذكر ان الامير خالد الفيصل قد رسم لوحة زيتية كبيرة للامير سلطان بن سلمان مع المركبة ديسكفري وخلفه يخفق العلم السعودي، واهداها للامير الرائد مع قصيدة شعرية كتبها بهذه المناسبة.



الرياض تستقبل اليوم امير الفضاء العربي ص٢

ضبط يخت اسرائيلي تسلل إلى المياه الاقليمية المصرية

القاهرة - ق. ن. ا: اعلن في القاهرة امس ان سلطات الامن المصرية القت القبض على اليخت الاسرائيلي (ديفن بيرد) بالمياه الاقليمية المصرية وعلى متنه ٨ افراد اسرائيليين.

وكان اليخت الاسرائيلي قد تسلل الى المياه الاقليمية قرب ميناء بورسعيد.

وذكر قبطان اليخت للسلطات المصرية انه كان متوجها الى قبرص حيث فوجىء بتعطل الماكينات وتسرب الوقود ودفعه التيار الى الدخول في المياه الاقليمية المصرية. وقد تم التحفظ على اليخت وتجري حاليا اجراء الفحوصات الفنية والهندسية لماكينات اليخت للتأكد من صحة اقوال القبطان.

الحكومة السودانية تقرر المطالبة بتسليم نميري

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الوزراء السوداني بالاجماع على المطالبة بتسليم الرئيس السابق جعفر نميري لتقديمه للمحاكمة.

اعلن ذلك السيد عمر عبد العاطي النائب العام الذي قال ان تسليم الرئيس نميري من شأنه ان يؤدي الى تحسين العلاقات السودانية - المصرية مشيرا الى ان وجوده (اي الرئيس نميري) بمصر يشكل خطورة امنية على البلاد ويجعل الاوضاع غير مريحة بين الشعبين.

ريجان يجري جراحة لاستئصال ورم في الأمعاء

واشنطن - ا. ف. ب: اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس رونالد ريجان (٧٤ عاما) ستجرى له عملية جراحية غدا لاستئصال ورم حميد من الامعاء.

واوضح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان هذه العملية الجراحية كانت مقررة منذ اكتشاف هذا المرض اثناء فحص طبي اجري له يوم ٨ مارس (آذار) الماضي.

وستجرى العملية الجراحية للرئيس ريجان في مستشفى بيتسدا العسكري في ضاحية واشنطن. وستستغرق العملية الجراحية نحو نصف ساعة. اما احتمال وجود ورم سرطاني فانه يبقى مجرد احتمال.

حريق مروّع في الكويت باتساع كيلومتر مربع

الكويت - «الشرق الاوسط»:

شب حريق مروع امس باتساع كيلومتر مربع من مدينة الكويت، ولم يعلن بعد حصر بالخسائر البشرية او المادية، كما لم تذكر السلطات اذا كان الحريق قد وقع بفعل فاعل او لخطأ او حادث.

وكان الحريق المروع قد شب صباح امس في مستودعات منطقة الشويخ باتساع كيلو متر مربع وامتد الى مسافة قريبة من طريق المخيم الكشفي.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان رجال الاطفاء من اربعة مراكز بذلوا جهودا مضنية لمحاصرة النيران التي اشتعلت في مخازن علي اكبر وهونجي وعدد من المخازن القريبة. لكن سوء التخزين وعدم وجود ممرات وحرارة الجو والغبار تسبب في عرقلة جهود رجال الاطفاء في مكافحة الحريق الى جانب اتساع رقعته.

كما تسبب وجود انابيب الغاز وبراميل الديزل المستخدمة في تغذية المعدات الكهربائية وانفجاراتها المتتالية في زيادة حدة اشتعال النار.

واضافت الوكالة الكويتية تقول: كما يوجد في المنطقة مصانع للفيبرجلاس الذي يضم مواد تساعد على الاشتعال واكوام من الخشب ومخازن اخشاب. وقد غطت سحب الدخان منطقة الشويخ واستمرت النار في امتدادها الى اماكن متفرقة نتيجة سرعة الرياح. والتهمت النيران العديد من مخازن الاخشاب ومصانع الفيبرجلاس والبيوت الجاهزة والسيارات المتوقفة مما يزيد من قيمة الخسائر التي تتجاوز قيمتها ملايين الدنانير.

وركز رجال الاطفاء جهودهم على حصر النار ومنع امتدادها الى اماكن مختلفة جديدة بواسطة المياه.

وقال عدد من العمال المقيمين في المنطقة انهم قد فقدوا جوازاتهم وامتعتهم الشخصية نتيجة النيران التي كانت تمتد الى مساكنهم ومصالحهم بصورة مذهلة.

وحاول العديد من اصحاب المخازن نقل بضائعهم لتقليل الخسائر فيما حاول العمال نقل امتعتهم الى اماكن اكثر امنا.

انفجار يهز حيفا وينشر الذعر والهلع

حيفا - فلسطين المحتلة - وكالات الانباء: هز مدينة حيفا امس انفجار عنيف، تسبب عن عبوة ناسفة وضعت خارج المحكمة الجزائية وقد سارعت قوات الاحتلال الى اغلاق جزء من المدينة. فيما عثر الخبراء على عبوة اخرى لم تنفجر بالقرب من مكان الانفجار.

وقد سيطر جو من الهلع على السكان وسلطات الامن وشهدت المدينة اختناقات سير بفعل حالة الذعر التي سببها الانفجار، وهو الثاني الذي تتعرض له المحكمة خلال اقل من شهرين.

وزعم ناطق صهيوني ان احدا لم يصب في هذا الانفجار، وان قوات الامن تطارد جميع العرب الذين تصادف وجودهم بالقرب من منطقة الانفجار.

ابتسام وخالد على درب سناء ووفاء

ابتسام

خالد

بيروت - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

خيمت حالة من الذهول والهستيريا على قوات العدو الصهيوني وعملائه من جيش العميل انطوان لحد إثر تكشف نتائج العمليتين الفدائيتين الجريئتين ضد العدو وعملائه في جنوب لبنان والخسائر الفادحة في الارواح التي لحقت في صفوفهما. وبالمقابل سادت في جميع انحاء لبنان مشاعر الفخر والاعتزاز بالعمليتين اللتين نفذهما امس الاول شاب وفتاة من ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية بواسطة سيارتين مفخختين في موقعين مختلفين في الجنوب اللبناني وبفاصل زمني لا يتعدى خمس دقائق بين الاولى والثانية واسفرت عن سقوط عدد كبير من الاصابات قدرت بـ ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات العدو وعملائه من جيش لحد العميل واعترف العدو منهما بـ ١٧ قتيلا فقط. فيما اكد شهود عيان مقتل اكثر من ٣٠ شخصا من الجنود الصهاينة والعملاء على الاقل.

ونفذ العملية الاولى في منطقة حاصبيا في القطاع الشرقي من «الحزام الامني» الاسرائيلي شاب سوري من مدينة حلب يدعى خالد ازرق، (٢١ سنة) وهو اول شاب غير لبناني يقوم بعملية انتحارية في اطار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

ونفذت فتاة جامعية لبنانية العملية الثانية في منطقة راس البياضة على الطريق الساحلية بين صور وراس الناقورة على بعد حوالي ٤٥ كيلومترا من مكان العملية الاولى.

وتدعى الفتاة الشهيدة ابتسام فريد حرب (٢٨ سنة) - وهي الفتاة الثالثة - التي تقوم بعملية استشهادية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وينتمي كل من خالد وابتسام الى الحزب السوري القومي الاجتماعي العامل في اطار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وافادت التقارير الامنية الرسمية من مكاتي العمليتين ان العملية الاولى تمت بواسطة سيارة «بيك اب - فولكسفاكن» مفخخة بمادة الـ «تي. ان. تي» فجرها الشهيد خالد عند بوابة العبور في منطقة تسمى «الزامرية» في القطاع الشرقي وذلك عندما تقدم جنود اسرائيليون واخرون من الميليشيات من السيارة لتفتيشها.

وقال شهود عيان ان عمودا ضخما من النار والدخان ارتفع لمسافة بعيدة في الجو وتطايرت اشلاء القتلى واجزاء السيارات المحطمة في دائرة قطرها ٥٠٠ متر.

واصيبت القوات الاسرائيلية بحالة هستيريا واطلق جنود اسرائيليون حضروا الى مكان العملية بعد سماعهم الانفجار النار عشوائيا في كل الاتجاهات، مما اوقع ضحايا بين ركاب السيارات المدنية التي كانت تفر في كل الاتجاهات.

وهرعت قوات مسرعة الى مكان الحادث وطوقت المنطقة ومشطت الوديان والاحراج المجاورة.

ولم تحص التقارير نتائج العملية الثانية على راس الناقورة بسبب ضرب قوات الاحتلال طوقا حول المكان الذي يبعد عشرة كيلومترات عن الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، حيث فجرت الشهيدة ابتسام السيارة التي كانت تقودها وهي من نوع «بيجو - ٥٠١» مفخخة بمائتي كيلوجرام من مادة الـ «تي. ان. تي».

وقال الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية في الجنوب تيمور جوكسيل ان جنديين من الميليشيات العاملة مع القوات الاسرائيلية وفتى في الـ ١٣ من عمره نقلوا الى مستشفى قوات الطوارىء في راس الناقورة.

حديث الشهيدين

وظهر الشهيدان على شاشة تلفزيون لبنان الليلة قبل الماضية في شريط سجل لهما قبل ساعات قليلة من انطلاقهما في مهمتهما الانتحاريتين.

وبدا الشهيدان في حالة اعتزاز وتماسك نادرين وهما يتحدثان عن عمليتيهما البطوليتين اللتين يزمعان تنفيذها ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، مما اثار مشاعر الفخر والحماس عند المشاهدين.

وعمد بعض الشبان الى اطلاق النار في الهواء ابتهاجا لدى مشاهدتهما على شاشة التلفزيون.

وقالت الفتاة في المقابلة «ليس هذا عملا طائفيا، وسافضل هذا العمل البطولي من اجل شعب يريد ان يبقى حيا»، واضافت «ساذهب الى الشهادة، لاستعيد الشرف والمجد لامتي، واتمنى ان تصل هذه الشهادة الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وقال الشاب «اني شهيد من حلب بسوريا، واؤمن بلبنان والاسلام وتحرير هذه الارض لان لبنان ارضي وكذلك دمشق وفلسطين».

واقفلت قوات العدو الاسرائيلي امس جميع المعابر بين الجنوب اللبنانية والمنطقة الحدودية المحتلة وذلك تخوفا من تكرار العمليات الانتحارية.

وعقب الوزير اللبناني سليم الحص على العمليتين الجريئتين بقوله «انهما تجسيد خالد لسمو اهدافنا الوطنية وقدسية حقنا وعدالة قضيتنا».

وقال «ان خالد ازرق وابتسام حرب اسمان يلمعان في سجل الشرف الذي يضيء حياتنا في هذه الظروف الحالكة وان استشهاد هؤلاء الابطال يحيي اوطاننا».

واضاف «اننا نقف باعجاب واكبار امام من لا يتردد في بذل حياته دفاعا عن حرية ارضه وكرامة شعبه».

وكان شبان وفتيات من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية قاموا بسلسلة طويلة من العمليات الانتحارية باقتحامهم بسياراتهم مراكز للقوات الاسرائيلية وتجمعاتهم ابرزها:

- ١٩٨٣/١١/٤ تفجير مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في مدينة صور بسيارة «بيك اب» مفخخة بمئات الكيلوجرامات من المتفجرات قادها الشهيد احمد قصير واعترفت اسرائيل بمقتل ٢٩ جنديا وضابطا.
- ١٩٨٤/٦/١٦ اقتحام الشهيد بلال فحص بسيارة مفخخة قافلة اسرائيلية في منطقة الزهراني قرب مصفاة التابلاين على الطريق الساحلية بين صيدا وصور.
- ١٩٨٥/٢/٥ اقتحام الشهيد حسن قصير بسيارة ملغومة تجمع آليات اسرائيلية ضخمة كان يحاصر مؤسسة جبل عامل المهنية في صور ادت العملية الى مقتل حوالي الـ ٣٠ جنديا اسرائيليا.
- ١٩٨٥/٣/١ اقتحام شهيد لم يعلن اسمه بسيارة ملغومة قافلة عسكرية اسرائيلية عند بوابة المطلة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية اعترفت اسرائيل بـ ١٣ قتيلا و١٦ جريحا.
- ٨٥/٣/١٠ اقتحام الشهيد وجدي الصايغ حاجز القوات الاسرائيلية في منطقة باتر الجبلية.
- ٨٥/٤/٦ اقتحام عروس الجنوب الشهيدة سناء محيدلي مركز تجمع للآليات الاسرائيلية في باتر - جزين.
- ٨٥/٤/٢٠ قاد الشهيد مالك وهبي سيارة مفخخة باتجاه دورية اسرائيلية قرب جسر القاسمية.
- ٨٥/٥/٩ اقتحام الشهيدة وفاء نور الدين سيارة عسكرية لميليشيات لحد في منطقة حاصبيا وتفجير نفسها والسيارة بواسطة حقيبة سفر مليئة بالمتفجرات.

(تفاصيل الوضع اللبناني ص ٢)

٤٢ شهيدًا وجريحًا بشمال لبنان

عدوان جوي اسرائيلي ضد البارد والبداوي

طرابلس الشمال - «الشرق الاوسط»:

استشهد ثلاثة واصيب ٢٩ فلسطينيا على الاقل في عدوان جوي اسرائيلي جديد على مخيمي نهر البارد والبداوي عند مشارف طرابلس في الشمال امس.

وقع العدوان في تمام الساعة ١١,٥٥ بتوقيت جرينيتش (١٢,٥٥ بالتوقيت المحلي) حين هاجم تشكيل من النفاثات القاذفة المقاتلة والطائرات العمودية المخيمين.

وذكر مسؤولون فلسطينيون ان الطائرات العمودية بعد ان انتهت من قصف المخيمين وجهت رصاصها الى الطريق الساحلي حيث ضربت شاحنة وخمس سيارات مما اسفر عن اصابة عشرة مدنيين على الاقل.

وزعم ناطق اسرائيلي ان اثنتين من النفاثات القاذفة المقاتلة وجهت ثلاث ضربات صاروخية مباشرة الى مقر قيادة العقيد سعيد موسى (ابوموسى) المحاط بحقول القصب قرب نهر البارد مما دمر المبنى واشعل النار في الحقول المجاورة.

ومضى يقول ان التشكيل الجوي قصف بالصواريخ قاعدتين للجناح المنشق عن منظمة «فتح» وقاعدة ثالثة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، التي يتزعمها احمد جبريل.

اما المراسلون في المنطقة فأوضحوا ان طائرات العدو الاسرائيلي ضربت - اضافة الى المخيمات - خط انبوب النفط القادم من العراق مما اشعل النار فيه وامتدت السنة اللهب الى ارتفاع اربعة طوابق في الهواء.

ويقع مخيم نهر البارد على مسافة عشرة كيلومترات شمال غربي طرابلس، فيما يقع البداوي على مسافة خمسة كيلومترات الى الشمال الشرقي.

كأس العرب لكرة القدم

العراق والبحرين يلعبان النهائي

الطائف - «الشرق الاوسط»:

تأهل المنتخب العراقي الى المباراة النهائية لبطولة كأس العرب لكرة القدم المقامة حاليا بالطائف.. اثر فوزه عصر امس على المنتخب السعودي بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

كما تأهل منتخب البحرين بعد فوزه على منتخب قطر بـ ٤ أهداف مقابل هدفين اثر وقت اضافي وضربات الجزاء بعد التعادل بهدف لكل منهما.

وستجري غدا المباراة النهائية بين العراق والبحرين وسيلعب المنتخبان السعودي والقطري على المركز الثالث.

(التفاصيل: بالصفحة الرياضية)

جدل في تونس حول مجلة الاحوال الشخصية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

خلال الجلسة التي عقدها مجلس النواب التونسي طوال يوم الثلاثاء الماضي والتي تمت اثناءها المصادقة على اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة جرى حوار واسع حول مجلة الاحوال الشخصية التونسية هاجم فيها النواب محاولة التراجع عن المجلة والتشكيك فيها ورفضوا فيها بالخصوص فكرة اجراء استفتاء شعبي حول هذه المجلة.

وكانت حركة الاتجاه الاسلامي قد دعت الى مثل هذا الاستفتاء خلال الندوة الصحفية التي عقدها قادتها يوم السادس من شهر يونيو (حزيران) الماضي بمناسبة الذكرى الرابعة للاعلان عن حركتهم، ووصف بعض النواب اول امس التحرك في هذا الاتجاه بانها حركة مرتدة ضد التاريخ لا ضد النظام.

كما حذر البعض مما وصفه بخطر هذا الاتجاه على الحريات العامة والمجتمع ونادى بعدم مهادنته.

وعبرت مصادر حركة الاتجاه الاسلامي لـ «الشرق الاوسط» عن خشيتها من ان يكون ما حدث في مجلس النواب بداية لحملة ضدها وقالت ان نقاشا يجري الان في اوساط الحركة حول هذا الوضع ويتجه نحو عدم الاعلان عن اي موقف رسمي خصوصا وان الحركة ترغب في عدم الدخول في مواجهة اعلامية لهذه الحملة.

مذبحة الدولار: «السيف» يتقهقر أمام تقدم العملات الاخرى

لندن - «الشرق الاوسط»:

ارتفعت العملات الاوروبية امس وعلى رأسها الجنيه الاسترليني الى اعلى معدلاتها منذ عاصفة الدولار في اغسطس (اب) من العام الماضي، وتمكنت من استعادة كل خسائرها، فتراجع الدولار خلف حاجز ٣ ماركات المانية و٩ فرنكات فرنسية و٢,٥ فرنك سويسري، وارتفع الاسترليني الى اعلى قيمة له منذ يونيو الماضي مسجلا ١,٣٨٤٢ دولار بعد ان كان قد بلغ ذروة مقدارها ١,٣٩٦٠ دولار في منتصف النهار.

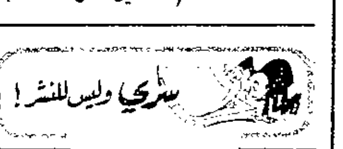
ويعود التراجع الشديد للدولار الى تدهور اداء الاقتصاد الامريكي وخصوصا القطاع الصناعي الذي خسر ما يقرب من ربع مليون عامل منذ بداية العام الحالي.

وفي الوقت نفسه فان عجز الميزان التجاري الامريكي من المتوقع ان يصل هذا العام الى قيمة قياسية تصل الى ١٥٠ بليون دولار.

وبالنظر الى هذه الظروف المتردية، فانه لا سبيل امام مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي سوى تخفيض اسعار الفائدة لتتمكن البنوك التجارية من تيسير الاقراض لرجال الاعمال ورجال الصناعة على وجه الخصوص.

وفي ظل توقعات انخفاض اسعار الفائدة الامريكية، وانخفاض معدل النمو وتزايد عجز الميزان التجاري، فان موجة بيع كبيرة تسود الاسواق منذ بداية هذا الاسبوع الامر الذي ادى الى تدهور شديد لقيمة الدولار. وتمكنت العملات الاوروبية من تحقيق مكاسب كبيرة الامر الذي دفع برجال الاعمال في بريطانيا الى المطالبة بتخفيض اسعار الفائدة على الاسترليني بعد ان تحسنت قيمته كثيرا مقابل الدولار والعملات الاوروبية. ولكن نايجل لوسون وزير الخزانة البريطاني حذر من الانسياق خلف هذه الدعوى خوفا من انتشار التضخم وارتفاعه مرة اخرى في الوقت الذي وصل فيه معدل تداول النقود ضعف المعدل الذي تستهدفه الحكومة، وارتفع التضخم الى حوالي ٧٪ في الشهر الماضي.

(تفاصيل اخرى ص ٤)



● مفاوضات سرية لانهاء ازمة بين دولة كبرى وبعض الاطراف دخلت مرحلة جدية ينتظر ان تنتهي قريبا بعد استكمال الضمانات المتبادلة «بعدم الاعتداء» في المستقبل.

استكملت الرياض استعداداتها للقاء امير الفضاء سلطان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من حاسن البنيان :

يصل الى الرياض في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي ـ مسلم وزميله المقدم عبد المحسن البسام والفريق العلمي السعودي . وسيكون الامير سطام بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة والشيخ عبد الله العلي النعيم امين مدينة الرياض وكبار المسؤولين والاعيان في العاصمة في استقبال الامير سلطان بن سلمان .

وستقوم طائرات عمودية تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية بنشر الورود والزهور على امتداد ٢٠ شارعا رئيسيا في العاصمة سيمر بها الموكب الرسمي لرائد الفضاء العربي وزميله المقدم البسام بوجود الامير سطام بن عبد العزيز وذلك من المطار وحتى الصالة الرياضية المغلقة بالدرعية حيث سيقام في المساء حفل شعبي كبير .

وقد استكملت العاصمة السعودية استعداداتها للاستقبال الكبير الذي يتوقع ان يكون اضخم استقبال ويعتبر مميزا حيث لا يقام مثيل له الا لزعماء الدول الذين يصلون الى الرياض .

في المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس : وصل الى المدينة المنورة عصر امس الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي مسلم وزميله رائد الفضاء الاحتياطي المقدم عبد المحسن البسام واعضاء الفريق العلمي السعودي في زيارة للمدينة المنورة ضمن الجولة التي يقومون بها حاليا في عدد من مناطق المملكة. وقام الامير وزميله البسام، واعضاء الفريق العلمي خلال الزيارة بزيارة المسجد النبوي الشريف، كما حضر ومرافقوه الحفل الشعبي الذي اقامه اهالي المدينة المنورة تكريما لهم وذلك بالمركز الرياضي التابع للمكتب الرئيسي لرعاية الشباب.



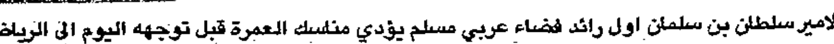
الامير سطام : الامير سلطان اثبت للعالم تفوقنا

الرياض ـ مكتب الشرق الاوسط ـ من حاسن البنيان :

اكد الامير سطام بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بالنيابة في تصريح خص به «الشرق الاوسط» : «ان الخطوة الرائدة والمتفوقة في اجتياز الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز للفضاء الخارجي كاول رائد فضاء عربي، مسلم، اثبتت للعالم اجمع جدارتنا وتفوقنا لمن اراد وسعى لان يطمس مقدرتنا كعرب ومسلمين في ان نكون امة علم وحضارة وريادة في مختلف المجالات .

واضاف الامير سطام ان ما اثبته الامير سلطان بن سلمان من نجاح في تجاربه العلمية اكد اننا نستطيع ان نصل ونحقق المستحيل باذن الله تعالى وما الخطوة هذه الا بداية مشوار سنجتازه بتفوق ان شاء الله تعالى ، لنشارك ارقى الامم مدنية وحضارة في هذا العصر لاننا منبع حضارة وتراث تاريخي عريق وامجاد مشهودة .





الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي مسلم يؤدي منسك العمرة قبل توجهه اليوم الى الرياض

٧٠ قتيلا وجريحا في طرابلس

بدء تشكيل لجان لتنفيذ مقررات اللقاء الإسلامي في دمشق

بيروت ـ طرابلس ـ طوكيو ـ وكالات الانباء :

استمرت الاشتباكات على نحو متقطع وكثيف بين الحين والآخر في كل من طرابلس وبيروت يوم امس ، في حين ارتفع عدد ضحايا اشتباكات طرابلس الى ٧٠ شخصا بين قتيل وجريح ، واغلقت بعض المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية . وتجيء هذه التطورات صبيحة الاتفاق على قيام تحالف بين «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي عقب محادثات دمشق في اطار تحالف اوسع يضم الاحزاب الوطنية اللبنانية الاخرى ، وهي ما يسمى بجبهة التحالف الوطني التي كانت «امل» ترفض الانضمام اليها .

فقد ذكر مراسلو الصحف العاملون في طرابلس ان عشرين شخصا لقوا مصرعهم واصيب خمسون آخرون خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في طرابلس خلال معارك عنيفة بين «الحزب العربي الديمقراطي» وحركة التوحيد الاسلامي».

واضاف المراسلون ان القناصة ظلوا منتشرين حتى صباح امس رغم توقيع الاتفاق الثالث لوقف اطلاق النار مساء الثلاثاء.

ويذكر في هذا الصدد ان عمليات القتال بين حركة التوحيد الاسلامي والحزب العربي الديموقراطي استؤنفت مساء الاحد الماضي بعد ثلاثة اسابيع من الهدوء الذي ساد عاصمة الشمال اللبناني .

ومن جانب آخر ، توتر الوضع الامني في بيروت ، حيث اندلعت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية على محاور السوديكو والبرجاوي كما انفجرت عبوة ناسفة في منطقة الرواس ببيروت الغربية .

وتوقفت الاشتباكات بعد الظهر في منطقة مستشفى المقاصد بين مسلحي الحزب التقدمي الاشتراكي وجنود اللواء السادس بعد تدخل اللجنة الامنية المشتركة .

وقد اسفرت الاشتباكات عن سقوط قتيل وجريح من اللواء السادس وجريح من مسلحي الحزب التقدمي الاشتراكي ، وشهدت المنطقة حاليا انتشارا مسلحا من الطرفين دون تسجيل اية اشتباكات .

وفي محيط مستشفى الجامعة الامريكية بالحمراء ساد التوتر بين مسلحي الحزب التقدمي من جهة ومسلحي حركة «امل» وجنود اللواء السادس من جهة اخرى بعد نقل جرحى الاشتباكات الى المستشفى .

ومن جهة اخرى ، اغلق امس معبر المتحف ـ البربير بين شطري العاصمة اللبنانية بعد انتشار عدد من المسلحين في المنطقة .

وجرت جهود مكثفة حاليا لاعادة فتح معبر المتحف البربير امام حركة السير .

اجواء من التفاؤل

على هذا الصعيد اشاعت المقررات التي توصل اليها اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق حول مجمل الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان اجواء من التفاؤل امس لدى المسؤولين الرسميين والاوساط السياسية .

وعاد الى بيروت عدد من الزعماء الذين حضروا اللقاء الاسلامي من بينهم السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء والمفتي حسن خالد والوزير سليم الحص ومحمد ابو شقرا والمفتي الجعفري عبد الامير قبلان .

ورحب الرئيس اللبناني امين الجميل بمقررات لقاء دمشق واعتبرها «مهمة ومفيدة للبنان».

وقد اعلن في المقررات عن قيام جبهة تحالف وطني في لبنان تضم حركة امل والجبهة الوطنية الديمقراطية والمجلس الوطني السياسي لمدينة صيدا الذي مثله في اللقاء نزيه البزري ومصطفى سعد .

وابدت الجبهة اللبنانية المسيحية بعض التحفظ والحذر معتبرة ان المقررات التي توصل اليها القادة الوطنيون المسلمون بعد ١١ ساعة من الاجتماعات بدمشق «تجاهلت الشرعية والفريق الآخر وشكلت نموذجا من الأمن الذاتي».

وقد بدأت الاتصالات امس للمباشرة بتشكيل اللجان التي نصت عليها مقررات «بيان دمشق».

وقالت المصادر المتتبعة لاعمال اللقاء الاسلامي ان اجتماعا قريبا ستعقده اللجنة الخماسية التي نص عليها البيان والتي شكلت من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزراء العمل والتربية وشؤون الجنوب والاشغال العامة الدكتور سليم الحص والسيد نبيه بري والسيد وليد جنبلاط .

وقالت المصادر ان السيد كرامي باشر صباح امس اتصالاته لعقد اجتماع للجنة التنسيق العسكرية التي اتفق على تشكيلها وذلك بغية الاسراع في تنفيذ مقررات اللقاء .

وقال مدير عام دار الافتاء الدكتور حسين القوتلي ان هذه اللجنة ستضم امين عام الجبهة الوطنية الديمقراطية المهندس عاصم قانصوه والمسؤول العسكري للحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت صلاح عينترازي وهيثم جمعة وقبلان قبلان عن حركة امل والمهندس محمد قباني ممثلا الوزير الحص وضابطين من الجيش اللبناني النظامي .

واعتبرت المصادر سرعة التحرك «دليل على الجدية السورية في متابعة الاوضاع في بيروت الغربية».

وقالت ان من المؤشرات على هذه «الجدية» انتداب ضباط سوريين للاشراف على تنفيذ الترتيبات الامنية المتخذة على غرار ما حصل بالنسبة لاتفاق انهاء «حرب المخيمات».

واوضحت ان البيان الذي تضمن مقررات القادة المسلمين اللبنانيين جاء تعبيرا عن اجماع الاراء وهو بمثابة حل في الوقت المناسب ولم يات متأخرا عن موعده وعالج الامور بروية وعمق .

وقال الدكتور القوتلي الذي شارك في اعمال اللقاء الى جانب المفتي الشيخ حسن خالد «ان الهدف الرئيسي للقادة المسلمين هو وحدة اللقاء الاسلامي لأن من دونه لا توجد وحدة للصف الوطني وان المؤتمر تجاوز الاحداث التي حصلت في بيروت وكان مناسبة لتصفية القلوب ».

واضاف ان المؤتمر «لم يتوقف عند وحدة الصف بقدر ما سعى لتحقيق وحدة الهدف».

واعرب معلق اذاعة دمشق عن استعداد سوريا لاحتضان لقاء للقادة المسيحيين في لبنان بمختلف ميولهم واتجاهاتهم وذلك على غرار اللقاء الاسلامي اللبناني الموسع الذي عقد في العاصمة السورية.

وذكرت الاذاعة في تعليقها السياسي امس ان سوريا بذلت ومازالت تبذل كل ما في وسعها من اجل مساعدة لبنان على استعادة عافيته وتمكينه من مواجهة المؤامرات التقسيمية التي يتعرض لها وهي تؤكد استعدادها مجددا لمساعدة الزعماء المسيحيين اللبنانيين كما ساعدت من قبل زملاءهم المسلمين .

وخلصت الاذاعة في تعليقها الى القول بان من حق اللبنانيين جميعا وقد دفعوا ثمنا باهظا للحرب الاهلية ان يطالبوا جميع الاطراف بالحل المنشود وان يعيشوا هذا الحل سلاما وامنا بما يهيىء الامكانات والجهود لاخراج العدو الاسرائيلي من الشريط الحدودي بحيث تتلازم مسيرة الوفاق مع مسيرة التحرير .

من ناحية اخرى ، قالت مصادر امنية انه جرى في منتصف الليلة قبل الماضية اطلاق سراح نجل السيد ادمون رزق النائب الماروني عن منطقة جزين ورجل امن كان يرافقهما .

وقد تمت عملية الافراج بعد اتصالات جرت بين اطراف سياسية وحزبية على مستوى عال .

على صعيد آخر، وصلت الى مطار بيروت المدني امس طائرة المانية شرقية هي الطائرة الاجنبية الثانية التي تحط هنا بعد الطائرة الرومانية «تاروم» منذ فرض الادارة الامريكية الحصار على الملاحة الجوية الى لبنان بسبب اختطاف طائرة عبر العالم الامريكية .

وقال مصدر في الطيران المدني اللبناني ان ادارة مطار بيروت تلقت صباح امس اتصالا من شركة طيران «انترفلوك» الالمانية الديمقراطية تبلغها ان الشركة ستستأنف رحلاتها الى لبنان ابتداء من يوم غد الخميس كالمعتاد .

من جهة ثانية ، طالب ممثلو ١٢ اتحادا عماليا لبنانيا المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام تحميل الادارة الامريكية مسؤولية المصائب التي لحقت بالشعب اللبناني واستنكار الاجراءات الامريكية لعزل مطار بيروت».

وطالبت الاتحادات في بيان اذاعته امس «باتخاذ قرار رادع يقضي بمقاطعة كل شركة طيران اجنبية تستجيب للاجراءات الامريكية ضد لبنان ».

واشنطن تبلغ الخرطوم قلقها لاتفاق التعاون العسكري مع ليبيا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»

عبرت واشنطن عما وصفته بقلقها من انباء التقارب الليبي السوداني، وحذرت الخرطوم ضمنيا من اقامة علاقات عسكرية مع ليبيا. وفي الوقت نفسه توقعت الاوساط السياسية والدبلوماسية في العاصمة الامريكية ان تظهر في وقت قريب اثارة سلبية على العلاقات السودانية الامريكية بسبب الاعلان اول من امس عن قيام تعاون دفاعي بين ليبيا والسودان.

وقالت هذه الاوساط ان اتفاق التعاون العسكري ليس بداية مرحلة جديدة في العلاقات السودانية الليبية فقط بل ومرحلة جديدة في العلاقات السودانية الامريكية. لكن هذه المصادر تستبعد ان تصل العلاقات بين البلدين الى وضع «خطير» نظرا لادارك الولايات المتحدة للاهمية الاستراتيجية التي يحتلها السودان.

وكان الناطق بلسان الخارجية الامريكية روبرت شمولي قد صرح الليلة قبل الماضية:

«لقد ابلغنا السلطات الرسمية في الخرطوم قلقنا الجدي من اقامة علاقات عسكرية بين السودان وليبيا واكدنا لهم ان مثل هذه العلاقات ستلحق الضرر بالعلاقات الامريكية السودانية» لكنه قال: «ان من السابق لاوانه القول ان كانت الولايات المتحدة ستقطع معونتها الاقتصادية والعسكرية عن السودان».

ومع ذلك مضى الناطق يقول:

«لقد تلقينا ضمانات عديدة بأن تحسين العلاقات السودانية الليبية لن يكون على حساب علاقات السودان بالولايات المتحدة».

احتياط امني

وعلى صعيد آخر، اتخذت الحكومة الامريكية احتياطات امنية مشددة في سفارتها بالخرطوم بعد تقارير وصلت الى المسؤولين الامريكيين تفيد احتمال قيام عناصر معادية بالهجوم على السفارة بسبب الدعم الذي كانت تقدمه الادارات الامريكية السابقة والحالية لنظام نميري.

ويذكر ان المسؤولين في الحكومة الامريكية لم يفاجأوا بالخطوة التي اقدم عليها النظام السوداني الجديد باعلانه عن اتفاق للتعاون العسكري بين السودان وليبيا عقب الزيارة التي قام بها وزير الدفاع السوداني لطرابلس، وان كان توقيت الاعلان عن الاتفاق هو المفاجيء لهم.

فمنذ سقوط الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في اوائل شهر نيسان (ابريل) الماضي، والمسؤولون في الادارة الامريكية يتوقعون حدوث تغيير في علاقات السودان مع الدول المجاورة له، ولذلك فانهم كانوا يتابعون مجريات الاحداث في السودان منذ ذلك الوقت باهتمام وقلق كبيرين.

وفي هذا الصدد، علمت «الشرق الاوسط» من مصدر في وزارة الخارجية الامريكية «ان الحكومة الامريكية قامت منذ سقوط نظام نميري، باجراء اتصالات عديدة مع المسؤولين السودانيين في النظام الجديد، واوفدت عددا من المبعوثين الامريكيين من وزارتي الخارجية والدفاع وغيرهم من المختصين في شؤون السودان والقارة الافريقية في زيارات لم يعلن عنها للخرطوم للتباحث مع المسؤولين فيها في احتياجات السودان الامنية والعسكرية والاقتصادية ومستقبل العلاقات بين البلدين، الا ان تلك الاتصالات والزيارات لم تسفر عن نتائج ذات اهمية تذكر نظرا لتباين وجهات النظر حول مختلف المشاكل التي يعاني منها السودان وخاصة علاقاته مع بعض الدول المجاورة وما يترتب عليها من اخلال امن واستقرار السودان».

المطالبة بتسليم نميري

على صعيد آخر، اكدت وكالة الانباء السودانية في نبأ لها امس ان حكومة الخرطوم تبحث امكانية التقدم بطلب رسمي الى القاهرة لتسليم الرئيس السابق نميري.

ويشير المراقبون الى ما يمكن ان يحدث التقدم بطلب رسمي في هذا الصدد من توتير العلاقات مع مصر. كما تشير مصادر دبلوماسية غربية الى ان الرئيس نميري سيفعل خيرا ان غادر مصر لتجنيبها ازمة مع السودان.

وكان السفير السوداني الجديد لدى مصر، الامين عبد اللطيف، قد قال في القاهرة يوم الاثنين انه ينبغي على نميري مغادرة مصر تجنبا لاحراجها.

قرار حصار مطار بيروت .. خطوة غير موفقة من ريجان لمكافحة الإرهاب!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق :

اخيرا، وبعد سنتين من الدراسات والبحث عن اكثر الطرق فعالية لمحاربة «الارهاب»، واطلاق التهديدات بالانتقام من «الارهابيين» ومعاقبتهم، قررت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان رسميا، في خطوة عملية اولى، اغلاق مطار بيروت الدولي، عبر منع هبوط الطائرات فيه واقلاعها منه، لان بيروت، حسب الادعاء الامريكي، اصبحت مصدرا للارهاب، ودعت الدول الصديقة والحليفة لها، لاتخاذ نفس الاجراء، بالاضافة الى اتخاذ وسائل دبلوماسية واقتصادية غير قانونية لحصار مطار بيروت ومينائها اذا اقتضت الضرورة.

ما مدى فعالية هذا القرار، الخطوة الاولى! على صعيد محاربة «الارهاب» الدولي؟ وهل يشكل البداية الصحيحة لمحاربة «الارهاب» فعلا؟ وهل ستستجيب الدول الحليفة والصديقة للولايات المتحدة التي ما انفكت تدعوها «للتضامن» معها لتشكيل جبهة عالمية في وجه «الارهاب»؟ ثم الاهم، ما الذي يعنيه هذا القرار بالنسبة لموقف الولايات المتحدة من السلطة الشرعية اللبنانية المتمثلة بالرئيس امين الجميل وحكومته، ومن لبنان الدولة والشعب..؟

مع ان ردود الدول المدعوة للتضامن لم تتضح حتى الان، الا ان المراقبين في العاصمة الامريكية، يستبعدون ان يلاقي الاجراء الامريكي استجابة حقيقية، خاصة من بعض الدول التي كانت لها تجربة سابقة في «التضامن» مع الولايات المتحدة، سواء ضمن دور القوات المتعددة الجنسيات في بيروت، او في مهمة تنظيف البحر الاحمر من الالغام، خلال العامين الماضيين، وما ادت اليه من نتائج سلبية في جميع المجالات.

ويرى المراقبون، ان هذه الخطوة كانت ضرورية بالنسبة للادارة الامريكية، حتى انها عازمة على التصدي للارهاب بوسائل غير عسكرية في هذه المرحلة من حربها ضد «الارهاب»، مع تأكيدها بانها ستلجأ الى استخدام القوة العسكرية، المستبعدة حاليا لاكثر من سبب.

وقد اكد ما سبق، معاون وزير الخارجية الاسبق جوزيف سيسكو في تعليقه على قرار مقاطعة مطار بيروت بقوله لـ «الشرق الاوسط» : «ان من المستبعد ان تستجيب الحكومات الاخرى لهذه الخطوة الامريكية، تجاه قضية دولية، فما بالك تجاه ما يتعلق منها بمنطقة اقليمية محددة الا ان هذه الخطوة تمثل بداية ضغط على حكومات اخرى لاتخاذ اجراءات امنية اكثر فعالية ضد الارهاب، وتكثيف وسائل الامن الوقائية في مطاراتها، وهي تمثل بداية اجراءات عملية عسكرية في محاربة امريكا للارهاب، وخطوطا اولى لسياسة دولية لمواجهة الارهاب العالمي، التي بدأت الولايات المتحدة وضع اسسها موضع التنفيذ».

اما بعض الخبراء والمهتمين بشؤون الارهاب ومحاربته، فانهم يجمعون على ان هذه الخطوة تمثل بداية غير موفقة وغير مجدية في حرب ادارة ريجان ضد «الارهاب»، لاسباب عديدة منها : ان مطار بيروت وبيروت ليستا مصدرا للارهاب، وهذا باعتراف المسؤولين الامريكيين انفسهم، والذي تضمنته تصريحاتهم العديدة والقائلة بان مصادر «الارهاب» عديدة، وهناك دول تدعم «الارهاب»، ولم يسبق ان ورد اسم لبنان في عداد تلك الدول، وان اغلاق مطار بيروت، لو تم، سيلحق الاذى بلبنان الشعب والدولة والاقتصاد. ويعطي «الارهابيين» سببا اضافيا جديدا لتصعيد هجماتهم ضد الرعايا والمنشآت الامريكية، وستستقطب هذه الخطوة قطاعات كبيرة من الناس سيتضررون منها وستصبح متعاطفة مع الذين تريد الادارة محاربتهم، كما انها ستزيد من الحقد والكراهية للولايات المتحدة وسياستها في المنطقة.

ثم كما يقول البعض من هؤلاء الخبراء، ان الارهاب مسألة دولية كبرى، آخر من يتحمل مسؤوليتها لبنان الذي هو ضحية للارهاب، ويعتقدون بان هذا الاجراء جزء من صفقة سياسية، بل لا علاقة له بمحاربة الارهاب، لان محاربة الارهاب بشكل فعال وحقيقي يجب ان تنصب على مصادره واسبابه وبواعثه، وهي عديدة ومتنوعة، تتحمل الولايات المتحدة وسياستها في المنطقة جزءا منها.

وهذا ما عبر عنه بوضوح، هيرمان ايليتس، مدير مركز العلاقات الدولية في جامعة بوسطن، عندما علق على خطف الطائرة الامريكية، وتنامي العمليات الموجهة ضد الرعايا والمنشآت الامريكية في المنطقة بقوله : «ان اختطاف الطائرة واحتجاز الامريكيين، عند استخدام التفكير المنطقي، من احدى نتائج غزو اسرائيل للبنان، وان على ادارة ريجان، ان كانت تنوي وضع حد للارهاب ومحاربته في المنطقة فان عليها ان تعيد الاتزان والمصداقية الى سياستها في المنطقة وفي تعاملها مع الدول العربية».

من ناحية اخرى، مصدر في وزارة الخارجية قال لـ «الشرق الاوسط» معلقا على الموضوع بصورة لا تدع مجالا للشك في تحمل الولايات المتحدة مسؤوليتها عن تنامي الارهاب في لبنان : «ان الارهاب الذي ترعرع في لبنان، هو من نتائج كارثة لعبت السياسة الامريكية دورا كبيرا في خلقها، وان هذه السياسة التي فشلت هناك، مسؤولة بصورة او باخرى عما حدث ويحدث...».

أما فيما يتعلق بما يعنيه هذا القرار، على صعيد موقف الولايات المتحدة من السلطة الشرعية اللبنانية، فان المعلومات التي توفرت لـ «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية عربية وامريكية موثوقة تفيد : «بان القرار رغم تصريحات المسؤولين الامريكيين العديدة بان الولايات المتحدة تدعم السلطة المركزية والرئيس اللبناني، يعكس تخلي الادارة الامريكية عن دعمها للسلطة الشرعية، هذا ان لم تكن قد اسقطتها من حساباتها، لاسباب عديدة».

واضافت المصادر : «ومما يؤكد ذلك، ان الولايات المتحدة، خلال ازمة الرهائن، لم تقم باجراء الاتصالات مع اركان الدولة اللبنانية وفي مقدمتهم الرئيس الجميل.

ورغم ادراكنا جميعا عدم قدرة الدولة اللبنانية على عمل شيء، فان الواجب على الاطراف التي عنيت بالازمة، ان تشرك الدولة في الاتصالات التي تمت»، وذهب بعض المصادر ابعد من ذلك بقولها : «ان هناك معلومات تفيد بان المسؤولين في الحكومة الامريكية يدرسون بشكل غير رسمي اسماء بديلة للرئيس اللبناني، هذا ان لم يكن المخفي اعظم، للبنان الدولة والسيادة والاستقلال والحدود الدولية...».

وسواء كانت بيروت ومطارها مصدرا للارهاب كما يدعي المسؤولون الامريكيون، او «مسرحا للارهاب لا مصدراء» كما قال السفير اللبناني في واشنطن عبد الله بوحبيب، وهو محق في قوله، فان قرار حصار مطار بيروت جزء من ترتيبات تعد للمنطقة، كما انه لا يؤذي ولا ينتقم الا من الشعب اللبناني ويزيد من مصائبه المستمرة منذ ١٠ سنوات، وسيؤدي في نفس الوقت الى زيادة اعمال «الارهاب»، ويؤكد من جديد فشل السياسة الامريكية تجاه لبنان والازمة فيه، وتجاه قضايا منطقة الشرق الاوسط عامة.

الضغط الامريكي على بيروت يتصاعد

الكونجرس يوقف جميع المساعدات الاقتصادية والعسكرية عن لبنان

واشنطن ـ مكتب «الشرق اوسط» ووكالات الانباء:

وافق مجلس النواب الامريكي الليلة قبل الماضية على وقف كل المساعدات الاقتصادية والعسكرية للبنان كوسيلة للضغط حتى تفرج الميليشيات عن سبعة امريكيين سبق اختطافهم في لبنان.

والمعلوم ان حجم المساعدة الامريكية للبنان بلغ في العام الماضي عشرة ملايين دولار نصفها مساعدات اقتصادية والنصف الآخر مساعدات عسكرية.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان المجلس استثنى المساعدات التي تقدم للبنان لإسباب انسانية.

من جهة اخرى نقل الراديو عن متحدث باسم الحكومة الامريكية قوله ان الولايات المتحدة ستعمل على اعتقال ومحاكمة الذين ارتكبوا اعمال العنف التي شهدها العالم اجمع في الاسابيع الماضية بمن فيهم مختطفوا الطائرة الامريكية الى مطار بيروت.

واوضح المتحدث ان ما تطالب به الولايات المتحدة هو ان تطبق في مطار بيروت الاجراءات التي نصت عليها جميع الاتفاقات الدولية بشأن الطيران المدني.

واكد المتحدث الامريكي ان الولايات المتحدة على اتصال دائم مع الحكومة اللبنانية وغيرها من الحكومات حول افضل الطرق لتحسين الوضع الامني في مطار بيروت.

الطائرة المخطوفة

على صعيد آخر وبعيد عن اي دور للحكومة الامريكية تقوم شركة طيران عبر العالم المالكة للطائرة المخطوفة التي لا تزال رابضة على ارض مطار بيروت الدولي بجهود دبلوماسية لاستعادة الطائرة التي يقدر ثمنها، بعشرة ملايين دولار، طبقا لتصريح ناطق بلسان الشركة.

لكن المشكلة التي تحول دون استعادة الطائرة هي توفير الطاقم الذي سيطير بها الى اقرب مطار من بيروت لفحصها وصيانتها قبل عودتها الى الولايات المتحدة،

خاصة وانه من المستبعد ان يذهب طاقم امريكي الى بيروت من اجل تلك المهمة.

وكان قد ذكر في وقت سابق ان طاقما سوريا اولبنانيا من الممكن ان يقود الطائرة الى قبرص لكن ذلك لم يتم حتى الان.

ويعتقد ان مغادرة الطائرة لمطار بيروت لا تواجه اي اعتراض من اية جهة في بيروت، خاصة وان احتجاز الطائرة ليس هدفا لاي من تلك الجهات.

اسبانيا تدرس اغلاق سفارتها ببيروت

بيروت ـ ر: قال مسؤول في السفارة الإسبانية هنا امس ان اسبانيا تدرس اقفال سفارتها في بيروت وان السفير الذي جرى استدعاؤه الى مدريد في الشهر الماضي لن يعود الى منصبه.

وابلغ المسؤول الذي رفض ذكر اسمه قوله «لدينا معلومات من مدريد بان السفير لن يعود وان حكومتنا تدرس اقفال السفارة».

واشارت تقارير صحفية واذاعية هنا الى ان السفير بيدرو مانويل دي اريستيجوي تلقى تهديدات في اعقاب الحكم على شابين لبنانيين شيعيين بالسجن ٢٣ سنة في اسبانيا في ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي بتهمة محاولة اغتيال دبلوماسي ليبي.

ASHARQ AL-AWSAT. (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

حوار بالتلفزيون الفرنسي بين ذوي المخطوفين ومسؤول «امل»

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

عرضت القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي مساء امس حوارا بين مسؤول من حركة «امل» وعدد من اقارب الرهائن الفرنسيين الذين لايزال مصيرهم مجهولا في بيروت.

ويشارك في الحوار جويل كوفمان زوجة الصحفي جان بول كوفمان والين فونتين زوجة الدبلوماسي مارسيل فونتين وابنة مارسيل كارتون المسؤول عن البروتوكول بسفارة فرنسا ببيروت، واحد افراد عائلة الباحث ميشيل سورا.

كما شارك في الحوار ايضا اسرة المصور الايراني الاصل يعقوب زادة من «سيبابرس» الذي اختفى منذ ٢٦ يونيو الماضي.

جريمة بيروت

رب العائلة الضحية رئيس تحرير مجلة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر امنية ان سمير الشيخ الذي ذهب وجميع افراد عائلة ضحية جريمة قتل عندما اقتحم مسلحون منزله في بيروت الغربية. امس الاول، هو رئيس تحرير مجلة «الفهرست».

واضافت هذه المصادر ان ابن عم مفتي لبنان الشيخ حسن خالد اصيب بجراح وقتلت زوجته في عملية مماثلة.

عربيات

الاسلام والتطرف

الاسلام دين العدل والحرية، وهو ايضا دين العقل.

ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان يقوم اي مسلم على تصرفات ضد العقل ويحاول ان يلبسها ثوب الدين.

لا يمكن أن يكون التطرف بأي حال من الاحوال سلوكا إسلاميا.

والظاهرة التي تشهدها مصر مؤخرا من عمليات توزيع ملصقات ووضعها بالقوة الأجبارية على السيارات هي عملية لا يمكن ان تكون دفاعا عن الاسلام.

فالاسلام لا يعز بالملصقات، لكنه يقوى ويعز بالعمل والموعظة الحسنة.

ان بناء مدرسة او مستشفى صغير او تنظيف شارع او طباعة مصحف او محو أمية شاب، او التكفل بطفل عربي او مسلم هو عمل من روح الاسلام.

اما الملصقات وعبارات التهييج والتحرش بالآخرين، فهي لا تقدم، بل تؤخر.

ان عمل المحرمات هو من الكبائر، وايضا تحريم ما احل الله هو من الكبائر.

وقبل ان يقيم البعض انفسهم على البعض، عليهم ان يراجعوا الكتاب والسنة وان يكون اجتهادهم بما انزله الله سبحانه وتعالى.

نعم نحن مع الصحوة الاسلامية، ومع عزة المسلمين، لكننا ايضا مع احترام الاجتهادات وضد التطرف.

الاسلام دين الحرية. والحرية بالطبع ليست مطلقة.

ومن هنا علينا ان نبدأ.

عماد الدين اديب

رسالة الى مبارك من سوار الذهب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة شفوية من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني تتعلق بآخر تطورات الوضع في السودان .

وقد قام السفير السوداني بالقاهرة بابلاغ الرسالة للرئيس المصري اثناء تقديم اوراق اعتماده ضمن تسعة سفراء تسلم الرئيس مبارك اوراق اعتمادهم امس .

واكد الرئيس المصري لسفير السودان الجديد بالقاهرة ان العلاقات بين مصر والسودان علاقات طيبة .

الاونروا:

٣١٢٥ قتيلا وجريحا ضحايا حرب المخيمات

بيروت ـ واس: اكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ان ٦٢٥ شخصا على الاقل قد قتلوا واصيب ٢٥٠٠ آخرين بجراح خلال الاشتباكات التي تعرض لها مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيين في بيروت اخيرا.

واوضحت الوكالة في بيان لها نشر في بيروت ان الكثير من مراكز الوكالة ومنشآتها في المخيمين قد اصابتها اضرار كبيرة خلال هذه الاشتباكات.

وجددت الوكالة الدعوة لتقديم المزيد من الدعم لها، حتى تتمكن من الاستمرار في تقديم خدماتها الصحية والتربوية للاجئين الفلسطينيين.

واشارت الوكالة في بيانها الى انها قد تجنبت تخفيض مساعداتها الاساسية للاجئين عن طريق الغاء ٤٢ مليون دولار من المصاريف الخاصة.

امتحانات جامعة بيروت العربية تعقد في الاسكندرية

الاسكندرية ـ ق.ن.أ : تبدأ امتحانات جامعة بيروت العربية بمقر جامعة الاسكندرية يوم ٣ اغسطس القادم وتستمر حتى يوم ٢٢ من نفس الشهر.

وصرح امس مصدر مسؤول بالجامعة بان جداول الامتحانات وارقام الجلوس ستعلن قبل اسبوعين من بدء الامتحانات التي ستكون هذا العام يوما بعد يوم.

ويذكر ان جامعة بيروت العربية تعقد امتحاناتها بجامعة الاسكندرية نظرا لتدهور الحالة الامنية في بيروت.

افتتاح اليوم الدراسي الاول لضباط القوات العمانية البرية

مسقط ـ العمانية: افتتح اللواء نصيب بن حمد الرواحي قائد قوات سلطان عمان البرية امس اليوم الدراسي الاول لعام ١٩٨٥م لضباط قوات سلطان عمان البرية.

وقد تم في هذا الملتقى الدراسي بحث مختلف الجوانب المتعلقة بالتمرين رعد الذي اجرته قوات سلطان عمان البرية بمساندة سلاح الجو وهو اكبر تمرين تم على ارض السلطنة حتى الان.

الناطق العراقي: ابادة قوة ايرانية بالكامل

بغداد ـ ق.ن.ا: اعلن امس ان قوات عراقية ابادت قوة ايرانية تقدر بفوج مشاة حاولت التقرب منها في قاطع الفيلق الثاني.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر عسكري ان القوات العراقية كبدت القوة المهاجمة ما يزيد عن ثمانين قتيلا وجريحا من بينهم قائدها فيما لاذت بقية القوة بالفرار تاركة جثث قتلاها في ارض المعركة التي جرت امس.



الناشر: الشركة السعودية للابحاث والتسويق
الشرق الاوسط ـ المجلة ـ سيدتي ـ عرب نيوز ـ المسلمون
وكيل التوزيع: الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

الأوساط النمسوية تطالب بمنع اغلاق الهوسبيس:
عملية جريئة لرجال المقاومة ضد مقر الحاكم العسكري الصهيوني بجنين

تونس ـ فيينا ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان عددا من افراد العدو الاسرائيلي لم يتم حصرهم اصيبوا بجروح اثر هجوم شنه الثوار الفلسطينيون بالقنابل اليدوية على مقر الحاكم العسكري الصهيوني في مدينة جنين بفلسطين المحتلة.

وذكر الناطق في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس الأول ان مقر الحاكم العسكري الصهيوني اصيب كذلك باضرار بالغة.

واضاف ان قوات العدو حاصرت المنطقة وقامت بحملة اعتقالات هستيرية شملت حتى الان اكثر من اربعين مواطنا فلسطينيا، فيما تمكن الثوار منفذو العملية من الافلات من طوق الحصار والخروج بسلام من المنطقة.

من ناحية اخرى، قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان المواطنين في مدينة يافا المحتلة مازالوا يقاومون المحاولات المتعددة التي يقوم بها ارهابيون اسرائيليون لهدم مسجد حسن بك الذي يعتبر اكبر مسجد في هذه المدينة الفلسطينية وذلك بتشجيع من بلدية تل ابيب التي تريد تحويل منطقة المسجد الى ساحة عامة.

وكان متطرفون صهاينة قد القوا يوم الأحد الماضي قنبلتين يدويتين على المصلين داخل المسجد وذلك بهدف منع المواطنين من الصلاة فيه.

وتعرضت مئذنة المسجد نفسه الى النسف في العام الماضي على ايدي متطرفين صهاينة.

على صعيد آخر، طالبت الأوساط الانسانية في فيينا امس الدول العربية بالضغط على الكنيسة والحكومة النمساوية من اجل منع السلطات الاسرائيلية من اغلاق مستشفى الهوسبيس في القدس العربية المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت انها سوف تغلق المستشفى اعتبارا من نهاية الشهر الجاري مما سيحرم حوالي ٤٠ الف عربي من الخدمات الصحية ويدعم خطة الاحتلال في ضم المنطقة العربية.

وتشرف على المستشفى كنيسة الروم الكاثوليك التي اناطت الاشراف عليه بالحكومة الاردنية، وقالت الدكتورة شارلوت تيوبر التي تمثل النمسا في جمعية اصدقاء مستشفى «الهوسبيس» ان الأمل الوحيد لانقاذ المستشفى معلق بضغط عربي على الحكومة والكنيسة النمساوية.

وقالت ان حياة مئات من الأطفال والنساء من الديانتين الاسلامية والمسيحية معرضة للخطر لعدم وجود بديل لاغلاق المستشفى كما ان الفلسطينيين العرب يرفضون التداوي في المستشفيات اليهودية.

واوضحت ان الكنيسة النمساوية تعتزم تحويل مبنى المستشفى الى مركز تلاقٍ للديانات الثلاث في فلسطين المحتلة.

وقالت الدكتورة تيوبر ان الكويت وحكومات عربية اخرى وعدت بتقديم الدعم المالي من اجل اصلاح مبنى المستشفى، الا ان الكنيسة لم ترد على العرض العربي حتى الان.

واعلنت انها اثارت هذا الموضوع مع وزير الخارجية النمساوي ليوبولد جراتس الذي ابلغها «ان الضغط العربي وحده كفيل بتغيير الوضع».

حلقة دراسية اعلامية بالخرطوم تؤكد على استقلالية وقومية الصحافة والاعلام

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت اشراف وزارة الاعلام والثقافة السودانية نظم مركز الوحدة للتدريب الاعلامي بالتعاون مع مؤسسة «هانس زايدل» الالمانية الاتحادية حلقة دراسية حول مستقبل العمل الاعلامي في السودان في ظل الديمقراطية في الفترة من ٢٦ يونيو (حزيران) الى ٢١ يوليو (تموز) ١٩٨٥.

وكانت ورقة العمل الاولى تحت عنوان «حرية الصحافة بين المفهوم الليبرالي والمسؤولية الاجتماعية»، قدمها الاستاذ بشير محمد سعيد المستشار الصحفي للمجلس العسكري الانتقالي في السودان ونقيب الصحافيين السودانيين في الفترة قبل النظام السابق ومؤسس صحيفة «الايام» السودانية ورئيس تحريرها السابق، فأوضح ان الصحافة كغيرها من وسائل الاعلام وظيفتها الرئيسية تمليك الحقيقة للجماهير.

وقال ان اهمية الصحافة في النظام الديمقراطي هي نقل ما يتصل بحياة الناس وممارسة حقها في ظل الديمقراطية تأييدا ونقدا او معارضة.

وناقش تلك الورقة الاستاذ عبد الرحمن مختار مؤسس صحيفة «الصحافة» اليومية ورئيس تحريرها سابقا، حيث قدم سردا موجزا لتاريخ الصحافة السودانية ونضالها منذ الاستعمار وفترة ما بعد الاستقلال ونادى باعطاء رخص اصدار الصحف لكل قادر مستوفيا للشروط والمواصفات التي يمنح التصديق بها.

ثم تلاه الاستاذ فضل بشير رئيس تحرير صحيفة «السودان الجديد» سابقا التي كانت تصدر قبل مايو (ايار) ١٩٦٩، فتحدث عن الحرية الصحفية وعن تقييدها مستعرضا تجارب الصحافيين السودانيين في السعي وراء الحقيقة.

وفي الجلسة الثانية قدم الاستاذ فتح الرحمن محجوب رئيس تحرير مجلة «سوداناو» الناطقة بالانجليزية التي تصدر في الخرطوم ورقة بعنوان «نحو ميثاق مشرف للاعلاميين» تناول فيها الحقوق المدنية والسياسية والمبادىء والاخلاقيات العامة المتضمنة في القوانين السارية بالبلاد ومواثيق الامم المتحدة والهيئات الدولية والاقليمية والمعايير المهنية والاخلاقية للعديد من الاجهزة العالمية العاملة في مجال الاعلام، وذلك كموجهات اساسية تنبثق عنها الضوابط المهنية.

وقال ان حرية التعبير ملك للشعب وليس لطائفة الاعلاميين الشيء الذي يلقي على عاتقهم مسؤولية مهنية تتجاوز اجادة الصنعة ومعرفة وظائفها الى التجرد والعطاء النزيه للجمهور من اجل الصالح العام.

ودار نقاش مستفيض حول الموضوع شارك فيه يوسف الشنبلي امين عام نقابة الصحفيين السودانيين ومرتضى الغالي نائب رئيس تحرير جريدة «الايام».

ثم قدم الصحفي السوداني الاستاذ جمال عبد الملك «ابن خلدون» الورقة الثالثة في الحلقة الدراسية حول مستقبل الصحافة القومية في ظل النظام الديمقراطي فتعرض الى ما اصاب الصحافة في ظل النظام السابق من الانحطاط وعزوف القراء، ثم تطرق الى التغيير في مناخ الحرية بعد الانتفاضة الاخيرة في ابريل (نيسان) الماضي، وانعكاس ذلك على الصحف، ثم تناول مستقبل ملكية الصحف الحكومية الحالية فاستبعد امر اعادتها لاصحابها على اعتبار انهم حصلوا على تعويضات عنها وبسبب التغييرات التي حدثت في بنيتها وامكانياتها من اموال الشعب واشار الى ان مستقبل الصحف وازدهارها مرهون ببقاء مناخ الديمقراطية وحرية التعبير.

وكانت الجلسة الرابعة للحلقة حول «مستقبل وكالة السودان للانباء» تناول فيها الاستاذ صلاح محمد ابراهيم من جامعة ام درمان الاسلامية نشأة وتطور الوكالة واهدافها خلال العهد المباد، ودعا الى ضرورة الابقاء على الوكالة بعد ان يتم تغيير اهدافها وممارساتها لتتفق مع مرحلة الديمقراطية، واشار في حديثه الى الايجابيات والسلبيات التي واكبت الوكالة، وقدم مقترحات لمستقبلها.

وناقش هذه القضية الاستاذ محمد الحسن احمد رئيس تحرير جريدة «الصحافة» سابقا ومحمد احمد هشام، واكد المتحدثون على ضرورة الابقاء على الوكالة مع تغيير اهدافها وقانونها.

وفي الجلسة الخامسة قدم الدكتور ابو بكر عوض من جامعة ام درمان الاسلامية ورقة حول «علاقة الاذاعة والتلفزيون بالدولة» في ظل النظام الديمقراطي، فدعا الى ضرورة قيام صندوق لدعم الاعلام السوداني وانشاء المجلس الاعلى للاعلام ووضع سياسة اعلامية على اساس علمي ولوضع استراتيجية قصيرة وطويلة الامد، وناقشها الاستاذان محمد عبد الله عجيمي مدير الاذاعة السودانية بالانابة وعلي الريح رئيس قسم البرامج بالتلفزيون السوداني.

واكد المشاركون في جلسات المناقشة والتي غالبا ما كانت ساخنة وعاصفة على ضرورة قومية هذه الاجهزة في الفترة المقبلة والاهتمام بالكادر البشري وتقديم الدعم من الدولة دون التدخل في اداء هذه الاجهزة كما دعا البعض الى ضرورة عودة صحيفة «الايام» و «الصحافة» الى اصحابها انتصارا للديمقراطية على اساس ان ذلك حق لهم وانهم اجبروا على التخلي عنها.

وشارك في ادارة جلسات الحلقة الدراسية الدكتور محمد بشير حامد وزير الاعلام والدكتور مأمون العبيد مدير مركز الوحدة للاعلام وشجر ابراهيم شجر الخبير بمعهد الادارة والدبلوماسية بالرياض وعبد الرحمن مختار كما حضرها ممثلون للاحزاب السودانية والاعلاميون والصحافيون.

الحزب الاشتراكي التشيلي يؤكد دعمه الكامل للنضال الفلسطيني

تونس ـ كونا: اكدت منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الاشتراكي التشيلي على «ضرورة تعزيز اواصر النضال المشترك ضد الصهيونية والفاشية المتمثلة بالسياسة العدوانية للولايات المتحدة واسرائيل وجنوب افريقيا والنظام العسكري في تشيلي».

وجاء ذلك في بيان مشترك بين منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الاشتراكي التشيلي بمناسبة زيارته لتونس ولقائه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الجانب الفلسطيني في البيان الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) «دعمه الكامل والمطلق لنضال الشعب التشيلي ضد الدكتاتورية الفاشية»، فيما اكد الجانب التشيلي «دعمه الكامل والمطلق لنضال الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك عودة اللاجئين الى ديارهم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

واعرب الجانبان الفلسطيني والتشيلي عن تأييدهما الكامل والمطلق لجميع حركات التحرر في العالم وخاصة في ناميبيا وجنوب افريقيا.

وكان وفد من الحزب الاشتراكي التشيلي برئاسة امينه العام المليده كلو دميرو والذي شغل منصب وزير خارجية في حكومة الرئيس التشيلي السابق سلفادور الليندي قد زار تونس خلال الفترة الواقعة بين ٣ و ٦ يوليو الحالي بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية حيث قابل خلالها رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات وعدد اخر من قادة الثورة الفلسطينية.

وزير خارجية اليابان يزور الشرق الاوسط

طوكيو ـ ر: غادر وزير الخارجية الياباني شينتارو ابي بلاده امس متوجها الى كوالا لامبور وقال انه سيضع ثقل اليابان في محاولة تقوم بها دول جنوب شرق آسيا لتحقيق السلام في كمبوتشيا.

وسيحضر ابي مؤتمرا لرابطة دول جنوب شرق آسيا يبدأ اليوم ويستمر ثلاثة ايام، وتضم الرابطة ماليزيا وتايلاند وسنغافورة والفلبين واندونيسيا وبروناي.

وسيقوم ابي بعد المؤتمر بجولة تستغرق اسبوعا وتشمل الأردن وسوريا والمملكة العربية السعودية سعيا لايجاد دور يمكن لليابان القيام به لاحلال السلام في الشرق الأوسط. وبهذا سيكون ابي اول وزير خارجية ياباني يزور سوريا.

بيرزاده يزور سلطنة عمان بعد غد

مسقط ـ العمانية: يبدأ شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بعد غد زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق أربعة أيام يقابل خلالها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

كما يجري السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية مباحثات مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تتناول دعم العلاقات بين السلطنة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

المرأة الفلسطينية قضية مثيرة للجدل:
الطرزي: واشنطن تريد تخريب مؤتمر نيروبي وتحويله الى عرض للأزياء

الأمم المتحدة ـ كونا: يتوقع ان تطفو على السطح مجددا قضيتان رئيسيتان ازعجتا ترتيبات التحضير للمؤتمر الدولي للمرأة الذي سيفتتح رسميا في نيروبي يوم الاثنين المقبل.

وينتظر ان تحدث مناوشات بين الدول الغربية والدول النامية حول ما اذا كان يمكن خلال هذا التجمع النسائي الضخم معالجة الجوانب السياسية في حياة المرأة وكيفية تبني البيان الرسمي للمؤتمر الذي يتضمن استراتيجيات تقدم المرأة حتى عام ٢٠٠٠.

وقد فشلت وفود اكثر من ١٤٠ دولة مشاركة في المؤتمر في الأشهر الخمسة الماضية في تضييق الهوة بين المجموعة الغربية ومجموعة الـ ٧٧ التي تضم ١٢٥ دولة نامية حول القضيتين المذكورتين.

وتقاوم المجموعة الغربية بقيادة الولايات المتحدة بشدة أي محاولة لتسييس مؤتمر المرأة الذي يعد نهاية عقد المرأة في الأمم المتحدة، وتقول الدول النامية انه ليس هناك فرق بين الجانب السياسي والاقتصادي والاجتماعي في حياة المرأة.

والمجموعة الغربية قلقة بشكل خاص بشأن مناقشة قضية المرأة الفلسطينية التي تعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي في هذا المؤتمر الدولي الذي ستحضره وفود من جميع انحاء العالم.

ومن اجل تعقيد الأمور اكثر تطالب المجموعة الغربية والولايات المتحدة بشكل خاص باجماع بين الحاضرين من اجل تبني استراتيجيات تقدم المرأة في السنوات الـ ١٥ القادمة.

وأعربت وسائل الاعلام الأمريكية عن تشاؤمها بشأن نجاح مؤتمر نيروبي وحملت قضية المرأة الفلسطينية مسؤولية حدوث ظروف «فوضوية» يتوقع حدوثها خلال المؤتمر في الاسبوع المقبل.

وكانت قضية المرأة الفلسطينية قد وصفت اكثر من مرة بأنها احدى اكثر القضايا المثيرة للجدل التي ستناقش في مؤتمر نيروبي.

وقال مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة السيد زهدي لبيب الطرزي ان اكثر القضايا المثيرة للخلاف ستكون موقف الولايات المتحدة الرافض لمناقشة قضايا سياسية في مؤتمر المرأة الدولي.

واتهم السيد الطرزي الولايات المتحدة بمحاولة تخريب المؤتمر وتحويله الى عرض للأزياء بدلا من مناقشة قضايا حقوق الانسان عامة والمرأة خاصة.

وبالرغم من المحاولات الأولية التي اجرتها الولايات المتحدة ودول غربية أخرى في اللقاءات التمهيدية للمؤتمر التي عقدت في فيينا ونيويورك لاسقاط موضوع المرأة الفلسطينية من البيان الرسمي، فانهم وافقوا في الساعات الأخيرة من اجتماعاتهم في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي عقدت بنيويورك في ٢٠ يونيو الماضي على ضم فقرة واحدة عن المرأة الفلسطينية في البيان.

وتعالج هذه الفقرة الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها المرأة الفلسطينية ودعت الى تقديم المساعدات الانسانية لها، ولم تشر فقرة البيان الى المعاناة التي تعاني منها المرأة الفلسطينية تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

وقال السيد الطرزي في تعليقه على النص الغربي للبيان انه مهما قدمت الولايات المتحدة فانها تتجاهل حقيقة اساسية وهي ان هناك أراض تحتلها اسرائيل ولا تطالب بانهاء هذا الاحتلال.

وقال مراقب منظمة التحرير الفلسطينية الذي سيشارك في المؤتمر أن وفده بالمشاركة مع مجموعة الـ ٧٧ لن يطرح فقط نضال المرأة الفلسطينية، ولكنه سيشدد على ضرورة ايجاد وسيلة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف السيد الطرزي «ان هذا يمكن تحقيقه فقط ضمن خطوة شاملة وهي عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الأوسط».

وقال انه يتعين علينا عدم مناقشة القضايا السطحية فقط، ولكن يجب بحث جوهر القضية وهو انكار حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة واحتلال اسرائيل لفلسطين واراض عربية أخرى.

السجن مدى الحياة لقائد الشبكة الارهابية الصهيونية واثنين آخرين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قضت محكمة اسرائيلية امس بمعاقبة ثلاثة متهمين في قضية الارهابيين اليهود الصهاينة بالسجن مدى الحياة.

وقد اعترف المتهمون بأنهم قتلوا عمدا واطلقوا النار والقوا قنابل يدوية في عام ١٩٨٣ على طلبة فلسطينيين بجامعة الخليل الاسلامية بالضفة الغربية المحتلة، مما أسفر عن مصرع ثلاثة طلبة واصابة عدد كبير آخر.

وكان قد ألقي القبض على ٢٧ مستوطنا صهيونيا بالضفة الغربية منهم ثلاثة من الضباط الاسرائيليين العاملين خلال حملات القضاء على هذه الشبكة في مايو (أيار) ١٩٨٤، وقد صدرت على ١٢ منهم أحكام بالسجن تعتبر خفيفة نسبيا.

ومن بين الذين أدينوا أمس قائد الشبكة الارهابية السرية مناحيم ليفني، وكان قائدا سابقا لكتيبة مهندسين في جيش العدو الاسرائيلي.

كتاب باللغة الفرنسية يؤكد عروبة القدس وينفي المزاعم اليهودية

باريس ـ ق.ن.ا: صدر في باريس امس كتاب باللغة الفرنسية عن مدينة القدس يتضمن عدة مقالات لعدد من كبار الشخصيات الفكرية الفرنسية والعربية.

ويلقي الكتاب الضوء على الاجراءات التوسعية والاستيطانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المدينة المقدسة بصورة تتنافى مع القانون والأعراف الدولية.

وبالكتاب كلمة للملك الحسن الثاني عاهل المغرب ورئيس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، يؤكد فيها انه لا يمكن التوصل الى تسوية عادلة ودائمة للنزاع في الشرق الاوسط الا بعودة القدس للسيادة العربية.

وفي مقال تحت عنوان «القدس مدينة عربية» اوضح الكاتب الفرنسي المعروف شارل سان برو، ان سياسة اسرائيل في تهويد مدينة القدس منذ عام ١٩٦٧ تنطلق من مبادىء الصهيونية العنصرية المتطرفة التي تتحدى الرأي العام العالمي.

واكد الكاتب الفرنسي ان مدينة القدس تشكل احد العناصر الأساسية للقضية الفلسطينية.

وفند ادعاءات الصهيونية بأن القدس مدينة يهودية قائلا انه تم انشاء مدينة القدس عام ١٨٠٠ قبل الميلاد، وهو تاريخ يسبق مجيء الملك داود الى المدينة بثمانمائة سنة، وقد انشأها الكنعانيون الذين هم في الواقع اجداد للفلسطينيين.

وتضمن الكتاب مقالات اخرى لشخصيات مثل روحي الخطيب امين القدس المبعد واحمد صدقي الدجاني عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

طلاس يعود الى دمشق من ليبيا

دمشق ـ وكالات الأنباء: عاد الى هنا الليلة قبل الماضية العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ونائب القائد العام للقوات المسلحة بعد زيارة لطرابلس الغرب استغرقت اربعة ايام.

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي قد استقبل العماد طلاس ظهر امس الأول بحضور العميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للجيش الليبي.

ندوة الامم المتحدة
اهمية قصوى لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط

الأمم المتحدة ـ كونا: دعا بيان صدر عن المشاركين في ندوة حول حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة التي اختتمت اعمالها هنا الليلة قبل الماضية الى عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الأوسط.

وقال ان المشاركين يرون من خلال استعراض النزاع في المنطقة ان هناك «اهمية قصوى» لعقد مؤتمر سلام لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

واوضح ان عقد مثل هذا المؤتمر من شأنه ان يضمن اقامة سلام عادل ودائم وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الشرعية الثابتة.

واكد البيان ان الدعوة لعقد هذا المؤتمر من شأنها ان يعيد لمنظمة الأمم المتحدة هيبتها ويجعلها قوة قادرة للحفاظ على السلام.

وذكر ان مؤتمر السلام الدولي قد يضمن سلامة ووجود سائر الدول في المنطقة بما فيها اسرائيل ويؤدي بالتالي الى تنمية اقتصادية تربط شعوب العالم والدول العربية واسرائيل.

ووافق المشاركون في الندوة التي تنظمها لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني على ما جاء في رسالة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بشأن الالتزام بدعوة لعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط.

واعرب السيد عرفات في رسالة موجهة للندوة عن الأمل في ان تساهم الندوة في تغيير موقف الولايات المتحدة وكندا من عقد مؤتمر سلام لايجاد تسوية للقضية الفلسطينية.

الشيخ زايد يؤيد مشروع ميثاق الاتحاد العربي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اعلن الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مباركته لمشروع ميثاق الاتحاد العربي الذي اقترحه الرئيس الليبي معمر القذافي.

ودعا الى طرح هذا المشروع في اجتماع قمة يخصص لمناقشته واتخاذ ما يلزم من قرارات بشأنه ليكون اساسا للعمل العربي المشترك.

وقال الشيخ زايد في رسالة بعث بها الى الرئيس الليبي نشرت نصها امس صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس تتضمن رد دولة الامارات على مشروع ميثاق الاتحاد العربي انه لا سبيل للعرب جميعا لمواجهة خطر العدوان الصهيوني والمخططات العدوانية التي تسعى للسيطرة على مقدرات الأمة العربية الا بايجاد صيغة تحقق بها وحدة الصف العربي.

واشاد الشيخ زايد في رسالته باهتمام الرئيس الليبي معمر القذافي المستمر بالبحث عن صيغة مشرفة تخرج بها الأمة العربية من المأزق الذي تعيشه في هذه المرحلة الصعبة.

نواف الأحمد: الابعاد يشمل جميع المشبوهين

الكويت ـ ق.ن.ا: اكد الشيخ نواف الأحمد وزير الداخلية الكويتي مجددا ان عملية التسفير التي تجري في بلاده لا تتناول جنسية دون اخرى انما تشمل كل المشبوهين ومخالفي الاقامات من جميع الأقطار.

واضاف في تصريح له نشرته امس صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان بلاده ترحب بكل وافد شريف فقط، وانها ترفض اي ادعاء يشير الى ان الكويت تسفر جنسية بعينها.

واوضح وزير الداخلية الكويتي ان بلاده تسعى للمحافظة على امنها واستقرارها وابعاد كل من تسول له نفسه العبث بأمنها واستقرارها.

وتجيء تصريحات وزير الداخلية الكويتي هذه ردا على ما ذكرته احدى الدول بأن الكويت تقوم بتسفير رعاياها دون رعايا الدول الأخرى، الا ان الصحيفة لم تذكر تلك الدولة بالاسم.

٦ دول عربية توافق على عقد جلسة طارئة للجامعة

تونس ـ ق. ن. ا : ارتفع عدد الدول العربية الموافقة على عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لبحث القرار الامريكي بمقاطعة مطار بيروت وشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية الى ست دول هي سوريا وليبيا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى لبنان .

وعلم من مصادر الجامعة العربية ان العراق اقترح مناقشة هذا الموضوع في الاجتماع التمهيدي الذي سيعقده وزراء الخارجية العرب في المغرب قبل يوم واحد من انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في يوم ٢٨ يوليو الحالي بناء على دعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

واوضح العراق في مذكرة رسمية ابلغت الامانة العامة للجامعة العربية مضمونها الى الدول الاعضاء امس انه لا يمانع في حالة اصرار لبنان على عقد الاجتماع الطارىء قبل موعد انعقاد الاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية في ان ينعقد مجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين وليس على مستوى وزراء الخارجية .

بون: لا صحة لانباء ابعاد خمسة دبلوماسيين ليبيين

بون ـ كونا: نفى متحدث بلسان وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان تكون حكومة بلاده قد ابعدت خمسة دبلوماسيين من اعضاء المكتب الشعبي الليبي اشخاصا غير مرغوب فيهم او انها تنوي مطالبتهم بمغادرة البلاد.

وفند المتحدث بذلك انباء نشرتها امس صحيفة «تاغستسا يتنغ» ادعت ان بون تنوي طرد خمسة دبلوماسيين ليبيين من بينهم نائب الامين العام للجنة الشعبية للمكتب السيد رمضان محمد ابراهيم العايب والملحق الثقافي بالمكتب السيد علي شريف الشاقي بتهمة «ارسال مواطنين المانيين للتدريب العسكري في ليبيا وتجنيدهما لاغتيال المعارضين للنظام الليبي المقيمين في المانيا الغربية».

الا ان المتحدث شوماخر اكد لوكالة الانباء الكويتية في الوقت نفسه ان الدوائر الامنية المختصة ستحقق في التهم الموجهة ضد الدبلوماسيين الليبيين، وامتنع عن الادلاء بالمزيد من التفاصيل وعما اذا كان ذلك يعني ان حكومته قد اخذت بالفعل هذه الاتهامات مأخذ الجد.

وكانت صحيفة «تاغستسا يتنغ» قد اكدت نقلا عن اوساط «المعارضة الليبية» انه قد تم القاء القبض على المواطنين الالمانيين بعد عودتهما من ليبيا في النمسا وانه قد تم ابعادهما فيما بعد الى المانية الغربية.

ايطاليا تزود الهند بغصن الزيتون

نيودلهي ـ ر: ربما يجد الزيتون مكانا في المطبخ الهندي في وقت قريب .

فقد وصلت الوف الشجيرات الصغيرة الى سفوح جبال الهيمالايا الصخرية قادمة من ايطاليا في اطار برنامج تبلغ كلفته ستة ملايين دولار لزراعة الزيتون في الهند للمرة الاولى .

ويعد المشروع المحاولة الثانية لزراعة زيتون البحر المتوسط في الهند ، ويأمل القائمون على تنفيذه ان يخفض الفاتورة الهائلة لزيت الطعام المستورد .

وقال السيد ا. ك ميرزا مدير قسم البساتين بوزارة الزراعة ان الهند تنفق حاليا مليار دولار سنويا على الواردات من زيت الطعام .

بورقيبة يوجه رسالة لمؤتمر الشباب الدولي في برشلونة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة الى المؤتمر الدولي للشباب الذي ينعقد في برشلونة اكد فيها على ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية بالغة لاسباب عديدة منها انه منظم من طرف «اليونسكو» التي تساهم مساهمة ناجعة ببرامجها وعملها في النهوض بالانسان في العالم ثم لانه ينظم في برشلونة المدينة المتوائمة مع العاصمة التونسية وكلاهما مهد حضارات مزدهرة تضع التاريخ البشري وخاصة في منطقة حوض المتوسط .

وقال ان موضوع المؤتمر يعبر عن المشاغل الحالية للشباب الطموح الى السلم والتنمية والمشاركة النشيطة في بناء عالم الغد ، وان مداولاته مهمة وذات مغزى حيث تجري في نطاق السنة الدولية للشباب ذلك الحدث الكبير الذي نحتفل به جميعا ببهجة ضمن المجموعة الدولية .

ولاحظ بورقيبة ان المواضيع التي تبحث تندرج في صميم مشاغل الشباب في جميع البلدان حيث ان التربية والتكوين والتشغيل والاندماج الاجتماعي هي مواضيع تشد اهتمام الحكومات والمؤسسات في كل انحاء العالم .

وقال اننا في تونس التي يمثل فيها الشباب اكثر من نصف السكان عملنا منذ الايام الاولى من الاستقلال لفائدة الشباب ، فقد اخترنا تربية شبابنا وتحقيق ازدهاره بقطع النظر عن الصعوبات التي علينا ان نواجهها في بلوغ هذا الهدف ، وانه لاختيار صعب ولكنه نبيل .

واضاف ان النهوض بالشباب هو مهمة منعشة وضرورية فشباب اليوم يمثل عالم الغد ، واننا نعمل على ان يكون هذا العالم افضل للجميع بيد انه يجب تكليف الشباب في القرارات المتعلقة في الميادين التي تهمه .

اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة تبحث دعم الصمود بالارض المحتلة

عمان «الشرق الاوسط» :

عقدت اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لدعم صمود المواطنين في الاراضي العربية المحتلة اجتماعا في وزارة الداخلية الاردنية بحثت خلاله المواضيع المدرجة على جدول اعمالها فيما يتعلق بمعالجة الامور الاجتماعية والاقتصادية والصحية في الاراضي العربية المحتلة.

وتراس الجانب الاردني السيد حسن الكايد، وزير الداخلية، وبحضور الدكتور عبد العزيز الخياط، وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، والدكتور طاهر كنعان، وزير شؤون الارض المحتلة، والسيد طاهر المصري، وزير الخارجية.

بينما تراس الجانب الفلسطيني، السيد محمد حسن ملحم، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور السيد خليل الوزير (ابو جهاد)، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، والعميد عبد الرزاق اليحيى، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

من ناحية ثانية، واصل مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني اجتماعاته في عمان برئاسة السيد جويد الغصين، رئيس مجلس ادارة الصندوق، وحضور اعضاء المجلس الذين قدموا من مختلف العواصم العربية لبحث الوضع المالي للصندوق والمشاريع المستقبلية المدرجة على جدول اعماله.

اول مركز ثقافي اسلامي بالصين

بكين ـ اف.ب: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الصين ستقيم اول مركز ثقافي اسلامي في ينشوان (شمالي البلاد) التي تسكنها اغلبية من المسلمين.

واضافت الوكالة ان انشاء المركز الاسلامي سيتكلف ٧ ملايين دولار وستقام فيه مدرسة دينية تستقبل كل عام نحو مائتي طالب كما سيضم المركز مسجدا يتسع لالف شخص ومكتبة تضم مليون كتاب.

وذكرت الوكالة ايضا ان اكثر من الف ومائتي مسلم من منطقة كسينينج (شمال غربي البلاد) سيتوجهون الى مكة المكرمة هذا العام لاداء فريضة الحج خلال الفترة من الان وحتى الخامس من اغسطس (اب) القادم مقابل ٢٣٠ شخصا في العام الماضي.

ويبلغ تعداد المسلمين في الصين عشرين مليون نسمة موزعين اساسا في شمال وشمال غربي البلاد.

وزير الاقتصاد المصري يوضح أسباب تأجيل توقيع اتفاق تجاري جديد مع السوفيات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد المصري ورئيس وفد مصر في المباحثات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي بأن المشكلة الرئيسية التي اعترضت المباحثات هي طلب الجانب السوفياتي زيادة الصادرات المصرية مع تخفيض الأسعار لمواجهة التزامات مصر بسداد الديون.

وأكد وزير الاقتصاد المصري انه ليس هناك توقيع اي اتفاقيات بين البلدين، وان الاتفاقية الأخيرة مازالت سارية. جاء ذلك عقب لقائه باعضاء الوفد السوفياتي في نهاية المباحثات التي استمرت اسبوعاً بالقاهرة.

وأوضح ان السوفيات هم الذين رفضوا التوقيع بعد ان سبق وطالبوا بالالتزام باتفاقية لمدة ٥ سنوات خلال زيارة الوفد الاقتصادي المصري منذ شهرين للاتحاد السوفياتي وكانت حجتهم انهم مجتمع يلتزم بخطة خمسية، ويريدون ان تلتزم اتفاقياتهم والبروتوكولات التجارية بهذه الخطة، وقد اعدت مصر جداول بالسلع التي يمكن الاتفاق عليها لمدة خمس سنوات بناء على رغبة الاتحاد السوفياتي ولكن الوفد السوفياتي طلب تأجيل هذا الاتفاق الى مرحلة لاحقة لمزيد من التشاور والمباحثات.

اضاف الدكتور سلطان ابوعلي ان مصر ملتزمة بسداد ديونها للاتحاد السوفياتي وقد تم سداد ما يقرب من ٤٩٠ مليون دولار حسابي خلال العامين الماضيين.

ومن ناحية اخرى فقد ابدى الجانب السوفياتي تضرره من لجوء المصدرين المصريين الى رفع الأسعار بدون مبرر لتعويض فرق اسعار الصرف بالجنيه الاسترليني مما يجعل الحكومة السوفياتية تلجأ من جانبها الى رفع اسعار السلع والمنتجات الصناعية المصدرة الى مصر.

المعروف ان مصر حاليا تواجه ازمة في النقد الأجنبي ومن مصلحتها دعم التبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي والذي يتم مقابل سلع مصرية حيث يزود الاتحاد السوفياتي مصر بسلع اساسية وهي قطع غيار للمصانع وان عدم الاتفاق على ذلك يعني ان مصر سوف تستوردها بالعملات الحرة من امريكا وأوروبا الغربية.

ويرى المراقبون ان الجانب السوفياتي رأى تأجيل الاتفاق لمرحلة قادمة تمهيداً لعقد مباحثات سياسية بين البلدين خاصة وان نسبة كبيرة من الصادرات المصرية تذهب الى الاتحاد السوفياتي ومنها الملابس الجاهزة والنسوجات ومستحضرات التجميل وحوالي ٦٥٪ من الموالح المصرية.

الجمعية العمومية للشركة السعودية للنقل الجماعي تجتمع اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعقد الجمعية العمومية للمساهمين بالشركة السعودية للنقل الجماعي اجتماعاً اليوم بمعهد الادارة العامة بالرياض لمناقشة تقرير مجلس الادارة المقدم عن السنة المالية ١٤٠٤/١٤٠٥هـ، والتصديق على الميزانية العمومية والحسابات الختامية، وبعض الموضوعات الأخرى الهامة.

ويحضر الاجتماع المهندس احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات السعودية لشؤون النقل ورئيس مجلس ادارة الشركة وكل من اعضاء مجلس الادارة السادة الدكتور عبد الرحمن عبد الله الزامل وكيل وزارة التجارة، ومحمد عبد الله الشريف وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وعلي العبد الله التميمي والدكتور عبد الفتاح محي الدين ناظر وابراهيم محمد الجميح والدكتور ابراهيم العلي الخضير وعبد العزيز قاسم كانو.

وقال المهندس عبد الرحمن عبد المحسن التويجري مدير عام الشركة بأن ادارة الشركة قد وفقت الى تحقيق العديد من النتائج الطيبة في مجال خدمات النقل الجماعي المقدمة للمواطنين والمقيمين بفضل دعم وتوجيهات الملك فهد بن عبد العزيز.

الملا يؤكد اهمية مقاطعة المحلات الصهيونية والمشبوهة

الدمام ـ واس: نوه السيد محمد الملا الأمين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية بأهمية التحذير الذي اصدره مجلس الغرف التجارية السعودية المتضمن دعوة التجار ورجال الأعمال والمواطنين السعوديين لعدم التعامل مع المحلات والفنادق الأجنبية المقاطعة عربيا اثناء وجودهم بالخارج.

واشار الملا الى ان هذا التحذير يتفق مع توجيهات مجلس اتحاد الغرف الخليجية في اجتماعه الحادي عشر الذي عقد في ٢٦ من شهر ربيع الثاني الماضي بالشارقة والمتضمن التوصية لدى حكومات الدول العربية ببذل الأجهزة الاعلامية فيها المزيد من الجهود لتوعية المواطنين العرب الوافدين للدول الأوروبية بالمؤسسات التجارية الصهيونية المشبوهة والتي تخضع لادارة وتمويل العناصر الصهيونية العالمية.

واختتم الملا تصريحه مؤكداً على اهمية اتخاذ مزيد من الوسائل الوقائية تجاه تلك المؤسسات والشركات والأفراد المشبوهين للحد من نمو وازدهار الاقتصاد الصهيوني.

اسعار المعادن بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر نقداً	السعر تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٥١ ـ ١٠٥٢	١٠٦١ ـ ١٠٦٢
نحاس كاثود عادي	١٠٣٢ ـ ١٠٣٤	١٠٥٠ ـ ١٠٥٢
قصدير عالي الدرجة	٩٣٩٥ ـ ٩٤٠٠	٩٢٩٢ ـ ٩٢٩٥
قصدير عادي	٩٣٩٥ ـ ٩٤٠٠	٩٢٨٥ ـ ٩٢٩٠
رصاص	٢٩٢,٥ ـ ٢٩٣,٢٥	٢٩٦ ـ ٢٩٦,٥
زنك عالي الدرجة	٥٤٠ ـ ٥٤٥	٥٤٧ ـ ٥٥٢
زنك عادي	٥٢٧ ـ ٥٢٩	٥٢٢ ـ ٥٢٣
الومنيوم	٧٣٥ ـ ٧٣٦	٧٥٧ ـ ٧٥٧,٥
نيكل	٣٦٩٠ ـ ٣٧٠٠	٣٧٢٠ ـ ٣٧٢٣



دافيد ستوكمان مستشار الرئيس الامريكي للشؤون المالية ومدير مكتب الخزانة بالبيت الابيض يلوح للصحفيين لدى خروجه من البيت الابيض بعد ان قدم استقالته احتجاجاً على سياسات الرئيس الامريكي رونالد ريجان، وعدم الاخذ بتوصياته في تخفيض عجز الميزانية.

أزمة جديدة بين اتحاد العمال والحكومة في اسرائيل

النقابات تطالب بتعويضات عن زيادة الأسعار وتهدد باعلان اضراب عام مفتوح الأحد

تل أبيب ـ أ ب: هدد اتحاد نقابات العمال في اسرائيل امس باعلان اضراب عام مفتوح يبدأ يوم الأحد القادم اذا لم توافق الحكومة على اجراءات لتعويض العمال عن الانخفاض الذي لحق بدخولهم الحقيقية نتيجة خطة التقشف التي تطبقها الحكومة حالياً.

وكان عمال شركة الكهرباء قد بدأوا اضراباً امس الأول شمل ٧ آلاف عامل هددوا بقطع الامدادات الكهربائية في اسرائيل بشكل عام.

وتتضمن خطة التقشف الحكومية الاسرائيلية رفع الاسعار بنسبة تصل الى ١٠٠٪ وتجميد الأجور وتخفيض الشيكل (العملة الاسرائيلية) بنسبة ١٨,٨٪ مقابل الدولار الامريكي.

وقد التقى امس شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي مع يسرائيل كيتسار رئيس اتحاد النقابات لليوم الثاني على التوالي في محاولة للتوصل الى صيغة توفيقية تسمح للعمال بالحصول على بعض التعويضات لمواجهة ارتفاع نسبة التضخم.

وقال كيتسار ان نحو ١,٥ مليون عامل يفقدون نسبة تزيد على ٣٠٪ من دخلهم نتيجة للقرارات التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية برفع الاسعار وتجميد الأجور في الاسبوع الماضي.

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت من اسرائيل في اوائل العام الحالي تنفيذ سياسة اصلاح اقتصادي لتخفيض العجز في الميزانية وميزان المدفوعات ومحاربة التضخم، وذلك كشرط لاستمرار المعونات الاقتصادية الامريكية، وجاء هذا المطلب من جانب وزارة الخارجية الامريكية بعد ان تزايدت اصوات في الكونجرس تدعو لخفض المعونات لاسرائيل بعد ان اصبحت تشكل عبئاً على الاقتصاد الامريكي.

نيريري: القمة الافريقية تناقش قضية المديونية للدول الغربية

لوساكا ـ أ ب: صرح الرئيس التنزاني جوليوس نيريري رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية بان اجتماع القمة الافريقي الذي من المقرر عقده خلال الشهر الحالي سيركز على مناقشة قضية ديون الدول الافريقية المستحقة للبنوك الغربية. ودعا نيريري في تصريحات ادلى بها في زامبيا خلال زيارة استغرقت يوماً واحداً الى اخذ قضية اعادة جدولة الديون الافريقية ماخذ الجد والى ضرورة تحسين شروط الاقراض من جانب البنوك الغربية.

ومن المقرر ان تنعقد القمة الافريقية في اديس ابابا في الفترة من ١٨ الى ٢١ يوليو (تموز) الحالي ويتوقع ان تسيطر على اعماله الأزمة الاقتصادية الراهنة في افريقيا حيث ادت ظروف المجاعة والجفاف الى اضرار واضطرابات لم تشهدها القارة الافريقية من قبل.

وتقدر ديون الدول الافريقية للبنوك الغربية بما يتراوح بين ١٥٠ الى ٢٠٠ مليار دولار من بينها ١٠٠ مليار دولار ديون على الدول الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء.

وقال نيريري ان فائدة مقدارها ١٠٪ فقط على هذه الديون، تعني ان تدفع تلك الدول الفقيرة في معظمها ١٠ بلايين دولار سنوياً للبنوك الغربية.

واشار نيريري الى نجاح معظم دول امريكا اللاتينية في اعادة جدولة ديونها منذ عام ١٩٨٢ واتجاهها الى تحسين اوضاعها الاقتصادية مما اتاح تحقيق فائض تجاري.

واضاف ان الدول الافريقية عليها ان تسلك السبيل ذاته، وان تطلب من البنوك الغربية امهالها في السداد حتى تتحسن ظروفها الاقتصادية.

الأسواق المالية

قفزة جديدة لقيمة الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الجنيه الاسترليني امس قفزة جديدة لليوم الثالث على التوالي فارتفع مقابل الدولار بحوالي ٢ سنت. واستمر التراجع الشديد للدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى، فانخفض تحت معدل ٩ فرنكات بحوالي ١٠ سنتيمات وخسر ما يقرب من ٧ فينك تحت معدل ٣ ماركات المانية. واستمر كذلك انخفاضه تحت معدل ٢,٥ فرنك سويسري فخسر نحو ٦ سنتيمات. وبذلك استعادت العملات الاوروبية تقريبا كل خسائرها.

وبالرغم من الانخفاض الشديد للدولار فان اسعار الذهب تعرضت هي الاخرى لحالة من عدم التماسك، وانخفض سعر الاونصة في سوق لندن الى اقل من ٣١٥ دولارا.

وتزايدت في اوساط المتعاملين بالاسواق توقعات بأن يقوم مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بتخفيض اسعار الفائدة على القروض للبنوك التجارية بما يتراوح بين ½٪ الى ¾٪ الى حوالي ٧ او ٦,٧٥٪ بدلا من ٧,٥٪ في الوقت الراهن. واذا حدث ذلك فانه يعني اعطاء الفرصة للبنوك التجارية بتخفيض اسعار فائدتها الاساسية بحوالي ½٪ الى ٩٪.

ويعتبر الاسترليني والفرنك الفرنسي حتى الآن من اكبر العملات المستفيدة من تراجع الدولار. ولكن الاسترليني تعززه ايضا عوامل خاصة تعود الى ارتفاع اسعار الفائدة البريطانية، التي تعتبر اعلى اسعار فائدة في اوروبا الغربية بعد اسعار الفائدة على الليرة الايطالية.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب في حدود ٣١٤,٧٥ دولار للاونصة في سوق لندن، وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاونصة ٣١٥,٢٥ دولار وفي هونج كونج بلغ سعر الاقفال امس ٣١٤,٣٤ دولار وهبط سعر الذهب الى ادنى مستوى له في سوق باريس مسجلا ٣١١,٩٦ دولار للاونصة. واستقر سعر الفضة في لندن في حدود ٦,٠٥ دولار للاونصة بانخفاض طفيف عن سعر اقفال امس الاول.

وفي اسواق العملات تذبذبت المعاملات قليلا امس، وان كان الدولار قد اتجه للانخفاض مقابل العملات الرئيسية الاخرى بشكل عام. فقد ارتفع الاسترليني الى ١,٣٨٣٥ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٣٦٦٥ دولار. وكان الاسترليني قد بلغ ذروته خلال معاملات ما بعد الظهر مسجلا ١,٣٩٣٠ دولار، ولكنه عاد للتراجع بحوالي سنت قبيل نهاية المعاملات.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٢,٩٣٢٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٥٦٠.

ـ ٢,٤٤٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٧٤٥.

ـ ٣,٣٠٣٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٣٣٢٠.

ـ ١٨٧٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٨٨٩.

ـ ١,٣٥١٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٥٣٦.

ـ ٢٤٣,٣٠ ين ياباني منخفضا من ٢٤٤,٦٠.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٤,٩٧٦٠	٤,٩٦٦٠
مارك الماني	١,٢٣٦٠	١,٢٣٤٨
فرنك سويسري	١,٤٧٤٥	١,٤٧١١
فرنك فرنسي	٠,٤٠٧٥	٠,٤٠٥٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٦٥	٠,٠٠١٩٢٥
ين ياباني	٠,٠١٥٨	٠,٠١٤٩٧
جلدر هولندي	١,٠٩٤٥	١,٠٩٢٦
دولار سنغافوري	١,٦٤٨٥	١,٦٤٤٠
دولار كندي	٢,٦٩٩٩	٢,٦٩٩٩
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٥	٠,٢٠٨٤
شلن نمساوي	٠,١٧٩٠	٠,١٧٨٧
كرون سويدي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٢٦٤
كرون نرويجي	٠,٤٢٩٠	٠,٤٢٨٢
كرون دنمركي	٠,٣٤٤٠	٠,٣٤٣٦
بيزيتا اسباني	٠,٠٢١٧٠	٠,٠٢١٦٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٤٥	٠,٠٦١٣٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٧٠	٠,٠٢٧٦٤
روبيه هندي	٠,٢٨٨٠	٠,٢٩٨٤
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٠	٠,١٣٨٤
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٣٣٠	٠,١٣٣٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٩٢
دينار كويتي	١٢,١٢٦٠	١٢,١٢٨٨
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٢١٧١
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٤٠
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,٣٣٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٢٨
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥٤٧
ريال يمني	٠,٤٨٢٥	٠,٤٩٥٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٤٢	٩,٣٦٢٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٨٩٠	٣٦٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣١٥	٤٢٩٠
اونصه ذهب	١١٥٨	١١٤٤
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

الخبير المالي اللبناني طبارة لـ«الشرق الأوسط»

الوضع المالي في لبنان اكثر من سليم غالبية اموال اللبنانيين تحولت الى دولارات

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي:

اسئلة كثيرة تتردد حول مستقبل الوضع الاقتصادي في لبنان، في ظل الفوضى الأمنية السائدة، وعدم التقاء اللبنانيين عند نقطة تشكل مدخلا للحوار السياسي بين الاقطاب الفاعلة على الساحة اللبنانية، وبالتالي تكون صمام الأمان لانقاذ ما يمكن إنقاذه من اقتصاد لبنان الذي يتخبط بالحروب منذ عام ١٩٧٥.

الحاج محمد كامل طباره احد اقطاب الاقتصاد والمال في لبنان والرئيس الشرفي لجمعية العملاء في بورصة بيروت، له وجهة نظر خاصة بالنسبة لمجمل الوضع الاقتصادي اللبناني.

في لقاء مع «الشرق الاوسط» قال طبارة: لا جدال في ان للاقتصاد اللبناني اسسا لها من الجذور ما ليس لغيره، فالامكانات التي لدى اللبنانيين جغرافيا وانفتاحا على كل شعوب الأرض، وعزيمة مستمدة من الموقع الفريد الذي يحتله هذا البلد، كل هذه الامكانيات فريدة في نوعها وتعرفها الأوساط المالية في العالم كله وحتى اواسط السبعينات كان لبنان في وضع مالي واقتصادي يحسد عليه، ولم تكن لأي من الكوارث التي تعرض لها اية نتائج سلبية هامة.

قلنا: مثلا؟

قال: كارثة بنك «انترا» بتوقفه عن الدفع كانت من صنع أيد لا تريد الخير للبنان، حيث ضمنت موجوداته يومذاك بعشرين في المئة من قيمتها الحقيقية، وعندما اضطر المشرفون على مقدرات «انترا» الى اعادة التخمين وكلفت رسميا بتخمين قيم بعض الشركات المساهمة التي يمتلك فيها «انترا» حصة كبيرة، وجدت ان شركة طيران الشرق الاوسط التي ضمنت كلها يومذاك بـ ٢٥ مليون ليرة لبنانية فقط، تساوي في الحقيقة وعلى اقل تقدير ٧٥ مليون ليرة لبنانية.

وقد تقدمت شركة عالمية لشرائها على اساس هذا التخمين ولكن السلطات اللبنانية رفضت ذلك معتبرة ان تلك الشركة ركيزة من ركائز الاقتصاد اللبناني التي لا يمكن التخلي عنها، وهكذا بالنسبة لكثير من الشركات التي توليت وزميل لي اعادة تخمينها.

وبالرغم من التفريط ببيع بعض ممتلكات «انترا» الهامة في الخارج باثمان ثبت انها بخسة، فان ما تبقى من الموجودات قدر بـ ٢٨٠ مليونا من الليرات اللبنانية، بينما كان يساوي حين كان سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة للدولار الامريكي ٣٠٠ قرش لبناني، ما يزيد عن المليار ونصف المليار من الليرات اللبنانية.

واضاف: لو كانت الكفاءات قد تسلمت من اول الأمر الاشراف على شؤون انترا لاختلف الوضع كل الاختلاف، ولزادت قيم الموجودات زيادات كبيرة، وبالرغم من مرور الأعوام العشرة على الحرب في لبنان، فان وضع هذا البلد المالي سليم واكثر من سليم.

لا ديون خارجية

● وعلى ماذا ترتكز في نظرتك هذه؟

ـ لبنان اولا واخيرا لا ديون خارجية عليه، وما الديون الداخلية التي على الخزينة اللبنانية الا كسحابة صيف لا اهمية لها اطلاقا، اذ ان بالامكان استهلاكها بوسائل يعرفها كافة خبراء المال والاقتصاد في العالم، ولبنان وهو البلد الذي لا ثروات زراعية او معدنية او غيرها فيه، ورغم ذلك استطاع الاحتفاظ بوضع مالي سليم، رغم ما حاق به من دمار وخراب وشلل في كثير من مرافقه.

ومن المهم الاشارة الى ان لدى القطاع الخاص في لبنان من الخبرات والمقدرة ما ليس للقطاع العام والشكاوى لاتزال تتصاعد منذ ما قبل الاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية من الاقطاع السياسي فقط، بينما الاقطاع الاقتصادي لا اثر له على الاطلاق ولو كان له من اثر لما كان للبنان من القدرات التي فيه اي تأثير ولكان اقتصاده في حالة يرثى لها.

نعم لقد كانت هناك تصرفات من القطاع العام لا تتفق وواقع البلد اطلاقا بحيث زجه بعض تلك التصرفات في حلقة مفرغة من التضخم، فقد اقدم فور غزو اسرائيل للدول العربية في الخامس من يونيو (حزيران) ١٩٦٧ على اتخاذ قرار باغلاق المصارف لاسبوع كامل، مخافة ان يسارع المودعون الى سحب اموالهم من المصارف للمضاربة بالسلع الحياتية التي اختفت صبيحة ذلك اليوم.

أسرعت فور معرفتي بعزم الدولة على اتخاذ هذا القرار بالاجتماع مع حاكم مصرف لبنان السيد فيليب تقلا وابلغته معارضتي المطلقة لهذا القرار وطلبت اليه اتخاذ قرار وفي مجلس الوزراء بوجوب سحب اوراق النقد الكبرى من فئة المئة ليرة والخمسين ليرة من التداول وبحيث يضطر الجميع الى ايداعها المصارف لاعادتها الى مصرف لبنان.

وافدته ان هناك سبعة ملاحق اقدمها فور اتخاذ هذا القرار، وبذلك لا يعود للمضاربة من اثر على اي نوع من السلع وبحيث تنخفض اسعارها الى ما دون الثلاثين في المئة، وقد تقبل السيد تقلا الفكرة على الفور ووعدني بعرضها على جمعية المصارف التي كانت في حالة انعقاد.

وبالاضافة الى ذلك عقد الحزبان الكبيران في لبنان يومها اجتماعا طارئا وشكلا لجنة من اربعة من رجال الاقتصاد لتقرير ما يجب اتخاذه من تدابير.

ولدى اجتماعنا اعلن بقية الاعضاء عن التدبير الذي قدمته لحاكم المصرف المركزي، فقبلوه على الفور واسرع احد اعضائها السيد جوزيف شادر وهو وزير مالية سابق ورئيس للجنة المالية في مجلس النواب بالاتصال هاتفيا برئيس الجمهورية وكان وقتذاك السيد شارل حلو لابلاغه ذلك.

ولكن قصر الرئاسة اعتذر عن ابلاغ اية مخابرة للرئيس حيث كان مجلس الوزراء منعقدا في حالة حرب، واتخذ يومذاك مجلس الوزراء قرارا باغلاق المصارف، وراحت اسعار السلع تتصاعد منذ ذلك اليوم، ودخلت لبنان في حلقة مفرغة، من غلاء في الاسعار وتضخم في النقد الى زيادة في الرواتب وغلاء في المعيشة وغيرها.

واضاف: لطالما قدمت وبناء على طلب الوزارات المختصة المشاريع التي توفر المليارات من الليرات اللبنانية بفوائد مخفضة، حيث كانت تلك المشاريع تلقى الموافقة، فالمصادقة من كل المسؤولين، ثم لا تلبث ان تقف وسط ذهولهم وتساؤلاتهم.. فلبنان يكاد يكون البلد الوحيد في العالم الذي لا يؤمن قطاعه العام بالاختصاص، ولطالما كان المهندس وزيرا للمال ورجل المال وزيرا للصحة، والمحامي حاكما للمصرف المركزي.

واردف يقول: ليس من الغريب بعد كل ذلك ان يهبط سعر الليرة اللبنانية من ٢٢٥ قرشا لبنانيا للدولار الى ١٦ ليرة لبنانية للدولار الامريكي، وبالنسبة الى كثير من بقية العملات الاجنبية وبفعل فقدان الاعلام المالي والتوعية الاقتصادية تحولت اموال اللبنانيين الى الدولار في غالبيتها، بحيث اصبح ما يمتلكه اللبنانيون يناهز الـ ٣٥ مليارا من الدولارات تمتلك الدولة منها مليارا واحدا فقط، فالدولة اللبنانية فقيرة جدا بالنسبة الى شعبها الغني المتخم بالعملات الاجنبية على اطلاقها.

وقد عمدت الدولة اللبنانية للحصول على قروض من المصارف الى رفع الفائدة الى ١٤٪ تدفعها سلفا للمصارف المقترضة بينما الفائدة على الدولار لا تبلغ الـ ٧٪ وبذلك اصبح سعر الليرة اللبنانية هو سعر الفائدة التي تدفعها الدولة وذلك دون ان يلتفت المقترضون الى ان التضخم في لبنان يبلغ اليوم ٢٩٪ وانهم يخسرون ١٥٪ من اموالهم.

وهكذا اصبح الدين العام يزيد عن ٣٦ مليار ليرة لبنانية دون ان تبدو اية اشارة لعمل سريع وحاسم من جانب الدولة، لان هذه الفائدة المرتفعة اثرت على كافة القطاعات الصناعية والتجارية بحيث اقبلت المصارف على توظيف اموال القطاع الخاص لدى القطاع العام وحيث بدأ الشلل يعم كافة القطاعات المالية والاقتصادية على اطلاقها.

وقال: لقد طلب الي المسؤولون الماليون تقديم التدابير الممكن اتخاذها لتلافي ظاهرة ارتفاع الفوائد.

يد خفية..

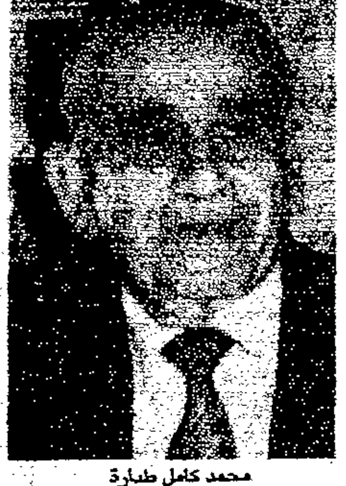
● وما هي هذه التدابير؟

ـ قدمت ما يجب تقديمه من تدابير سريعة اقرها المسؤولون جميعا ثم اتبعتها بمشاريع قوانين، وبناء على طلبهم ايضا ولكن يدا خفية اوقفتها؟!

● ما هو في نظرك المطلوب من الدولة اللبنانية في هذه المرحلة الحرجة؟

ـ اللبنانيون ينادون اليوم بالأمن، وشعارهم كلهم: «الأمن قبل الرغيف».. فلا امن في الجنوب ولا في بيروت الكبرى، ولا في الشمال، وهكذا سيفقد لبنان واللبنانيون كل شيء، وان كانت الدولة تسعى جاهدة لتأمين الرغيف والماء والكهرباء والمحروقات على اطلاقها باسعار مخفضة، وقد تفاقمت خسائرها من جراء ذلك حتى تكاد تبلغ هذه الخسائر في العام الواحد ٩ مليارات ليرة لبنانية، ايضا تدفعها سنويا عما تستدينه من القطاع الخاص وتسديد العجز في الموازنة.

واضاف: ان واردات الجمارك التي كان يجب ان تبلغ ٥ مليارات على اقل تقدير بعد ان تدنى سعر الليرة اللبنانية، لا تبلغ العشرة في المئة هذا العام، كما تدنت بقية واردات الدولة من الضرائب الى حد كبير، حيث يحجم الكثيرون عن دفع ما عليهم، اذ لا توجد قوة تنفيذية تجبرهم على الدفع، وبالرغم من كل ذلك فان عودة الأمن كفيلة بتغيير هذا المسار كله وخلال شهرين اثنين على الاكثر.



محمد كامل طبارة

تحول مفاجئ في المواقف الأمريكية والسوفياتية
تصريحات «وفاقية» في موسكو يقابلها ترحيب حار بالتعاون في واشنطن

واشنطن ـ وكالات الانباء: رحبت الادارة الامريكية بالتاكيدات التي صدرت عن زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في شأن رغبة موسكو في التوصل إلى اتفاقات مع واشنطن للحد من الأسلحة النووية.

وقال الناطق باسم الخارجية الامريكية روبرت سمولي تعليقا على رد الزعيم جورباتشوف على رسالة تلقاها من اتحاد العلماء المعنيين بالأسلحة النووية في الولايات المتحدة «انه اذا كانت هذه هي الرغبة السوفياتية حقا فان الاتحاد السوفياتي سوف يجد الولايات المتحدة شريكا جاهزا».

وأضاف ان واشنطن تبقى مستعدة للعمل على كل مستوى كي تصل بتلك الأهداف التي عبر عنها جورباتشوف في رده إلى مرحلة الاتفاقات الراسخة.

وفي موسكو قال مسؤول سوفياتي كبير ان الاتحاد السوفياتي يعمل صادقا من أجل احياء عملية الانفراج ويريد استخدام ذلك للتحرك في اتجاه نظام شامل يعول عليه للأمن الدولي.

مراجعة شاملة

وقد ورد ذلك في مقال كتبه في جريدة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ليف تولوخوف الذي يشغل منصب رئيس احد مجلسي السوفيات، وذلك في اطار مراجعة شاملة للعلاقات بين الشرق والغرب خلال الأعوام العشرة الماضية منذ مؤتمر هلسنكي الذي عقد في العام ١٩٧٥.

وجاءت اشارة المسؤول السوفياتي حول الانفراج لتترافق مع تصريحات وبيانات وردت حديثا على السنة مسؤولين سوفيات وفي وسائل الاعلام من ضمنها تصريحات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

سلسلة امثلة

وأورد تولوخوف أمثلة على التعاون بين الشرق والغرب خلال العقد الماضي، لكنه وجه لوما إلى الولايات المتحدة وحلفائها في حلف الأطلسي وخصوصا المانيا الغربية لمواصلتها سياسة المواجهة العسكرية.

وقال تولوخوف: ليس ممكنا نشر الانفراج في المناطق العسكرية وان كل المعالجات الأوروبية تعرضت لاضرار فادحة خلال العقد الممتد من ١٩٧٠ إلى ١٩٨٠ نتيجة للنهج العدواني للولايات المتحدة والحلف الاطلسي.

وأشار تولوخوف إلى أن قيام الولايات المتحدة بنشر صواريخ الضربة الأولى في أوروبا الغربية أفسد بشكل حاد الوضع في المنطقة.

عملية الانفراج

وقال المسؤول السوفياتي: «رغم ذلك فان الاتحاد السوفياتي يسعى بقوة وثبات لاحياء عملية الانفراج، وهو يعتقد بان الانفراج ليس الحد الأقصى للسياسة، لكنه خطوة مرحلية ضرورية للانتقال بهذا العالم الذي ينوء تحت وطأة الاسلحة إلى نظام شامل يعول عليه في الأمن العالمي».

من جهة اخرى ذكر التلفزيون السوفياتي يوم امس الأول ان تجربة السنوات الماضية اكدت اهمية الدور الذي لعبته الاتصالات على مستوى القمة.

فبعد اربعة أشهر من المفاوضات اتفقت واشنطن وموسكو على وجوب تحقيق لقاء بين الرئيسين السوفياتي والأمريكي يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مدينة جنيف.

اساس التوتر

وأضاف التلفزيون السوفياتي ان القيادة السوفياتية من جهتها تكافح من لجل العودة بالعلاقات السوفياتية ـ الأمريكية إلى طبيعتها. واننا نعتقد بان بعض الصدامات الخطيرة حول المصالح الوطنية هي أساس التوتر القائم بين البلدين.

وقال التلفزيون السوفياتي ان موسكو لا تبحث عن التفوق على الولايات المتحدة، كما انها لا تبحث عن التفوق في الحرب. وذكر بالدعوة إلى التحالف الأمريكي ـ السوفياتي اثناء الحرب الأخيرة لهزم المانيا الهتلرية.

جولة عربية لوزير خارجية اليابان

طوكيو ـ كونا: غادر طوكيو امس وزير الخارجية شنتارو ابي متوجها الى كوالالمبور لحضور اجتماع لوزراء خارجية دول رابطة جنوب شرق اسيا والدول الغربية ثم يتوجه فيما بعد لزيارة ثلاث دول عربية لبحث موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية.

وذكر مصدر ياباني ان الاجتماع الموسع في العاصمة الماليزية سيضم وزراء خارجية دول الاسيان وهي اندونيسيا وماليزيا وبروني وسنغافورة والفلبين وتايلاند وكذلك الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا وكندا واليابان والسوق الاوروبية المشتركة.

ومن المقرر ان يتوجه الوزير ابي الى الاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية في الفترة من ١٥ حتى ٢١ يوليو (تموز) لبحث موضوع حرب الخليج.

وزير الخارجية الفرنسية يجري محادثات مهمة في القاهرة

باريس ـ كونا: غادر وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما باريس الى القاهرة في زيارة عمل تستمر يومين.

واكد متحدث باسم الخارجية الفرنسية بان الزيارة تهدف الى تكريس العلاقات الثنائية الممتازة على كل المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وذكر المتحدث بان لقاءات الرئيسين ميتران ومبارك وزيارات الوزراء والمبادرات الفرنسية المصرية المشتركة في الأمم المتحدة افضل دليل على مدى التجاوب بين البلدين.

وسيجري الوزير الفرنسي مباحثات موسعة مع الرئيس المصري ومع نظيره الدكتور عصمت عبد المجيد وستتناول المباحثات حسب المصادر الفرنسية الوضع الحالي في منطقة الشرق الاوسط وطريق دفع مبادرات السلام فيها وحرب الخليج وتطور الوضع في افريقيا وملفات التعاون الثنائية.

وتؤكد المصادر الفرنسية كذلك تضاعف حجم المبادلات بين البلدين وسعي باريس حاليا الى زيادة وارداتها من مصر لمعالجة الفائض الحالي في ميزان التبادل التجاري. ومن المحتمل ان تزيد فرنسا من مشترواتها من النفط المصري واحتلت المؤسسات الفرنسية مراكز مهمة في برامج التجهيز المصرية فبالاضافة الى مشروع ميترو القاهرة الهام فازت المؤسسات الفرنسية بعدة مشاريع كبيرة اخرى كمستشفى عين شمس ومستشفى القصر العيني وميناء دمياط ومن المحتمل ان تفوز مجموعة فرنسية ايطالية بمشروع بناء مفاعل نووي جديد.

دوما ينوه باهمية زيارة جورباتشوف لفرنسا

باريس ـ وكالات الانباء: قال السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية ان زيارة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لفرنسا المقررة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل ترتدي اهمية خاصة لانها الزيارة الأولى لدولة غربية يقوم بها جورباتشوف منذ وصوله الى السلطة في شهر مارس (آذار) الماضي.

وقال دوما ان المحادثات التي ستجري بين الزعيم السوفياتي والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ستكون مهمة خصوصا وانها تأتي قبل لقاء القمة بين جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان في جنيف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.



احتفلت الارجنتين امس الاول بعيد الاستقلال واقيم عرض عسكري حضره الرئيس الفونسين الذي يبدو في الصورة أعلاه في سيارة جيب اثناء العرض والى جانبه قائد الجيش.

جنوب افريقيا: مصرع ١١ من السود في اشتباكات عنيفة مع البوليس

جوهانسبرج ـ أ ف ب: اقر البوليس انه قام بهجمة داخل احدى دور السينما بيد انه اضاف ان رجال الشرطة كانوا يطاردون المتظاهرين الذين كانوا قد اشعلوا النار في وقت سابق في منزل احد رجال الشرطة.

واضاف المتحدث باسم البوليس دون ان يدلي بمزيد من الايضاحات ان ذلك اسفر عن اصابة احدى النساء اثناء سقوطها واصيبت اخرى برصاصة من المطاط وقام شابان باحداث اصابات في نفسيهما.

وقد تمكن الصحفيون من ملاحظة وجود بقع من الدم على ارض دار السينما وآثار رصاص على الجدران والابواب وانتشار احذية وملابس وأغطية على الارض.

وقد استمرت اعمال العنف طوال يوم امس في المدينة التي كان رجال الشرطة والجيش يطوقونها في اللحظة التي كانت تقام فيها مراسم تشييع جنازة اربعة شبان لقوا مصرعهم منذ اسبوعين من جراء انفجار قنابل يدوية في ظروف وصفها البوليس والمقيمون بشكل متناقض. وقد ادت الاشتباكات الى سقوط ١١ قتيلا.

وذكر البوليس ان الشبان الاربعة كانوا من رجال المؤتمر الوطني الافريقي وقد لقوا مصرعهم خلال امساكهم بقنابل يدوية في الوقت الذي كانوا يستعدون للقيام باعتداءات.

وذكر الاهالي ان اولئك الشبان كانوا في الواقع مدرجين في قائمة الاشخاص الذين ينبغي القضاء عليهم التي اعدتها مجموعات موالية للحكومة.

العثور على جزء من الصندوق الأسود للطائرة الهندية

دبلن ـ ر: قال بيان للخطوط الجوية الهندية إن فرق الانقاذ انتشلت جهاز تسجيل محادثات قمرة قيادة الطائرة الجامبو الهندية التي تحطمت في المحيط الاطلسي الشهر الماضي وقتل ٣٢٩ شخصا كانوا على متنها.

وقال البيان إن الجهاز، وهو جزء من الصندوق الأسود لرحلة الطائرة، عثر عليه في الساعات الأولى من صباح أمس ونقل إلى ظهر سفينة فرنسية تستأجرها الخطوط الجوية الهندية.

رئيس جديد لأركان حرب الاسلحة الثلاثة في الولايات المتحدة

واشنطن ـ أ ف ب: اعلنت مصادر مقربة من ادارة ريجان ان الرئيس الامريكي يعتزم تعيين الاميرال وليم كري رئيسا لأركان حرب الاسلحة الثلاثة بدلا من الجنرال جون فيسي الذي اعلن رغبته في التقاعد.

وسيعلن البيت الابيض اليوم هذا التعيين رسميا حسبما اعلنت هذه المصادر.

ويتولى الاميرال كري (٦٠ عاما) في الوقت الحالي منصب قائد عام القوات البحرية.

وتنتهي فترة الاربعة اعوام التي يتولى خلالها الجنرال فيسي قيادة القوات المسلحة الامريكية في شهر يونيو (حزيران) من العام المقبل. وفي حال موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على تعيين الاميرال كري يبدأ الاميرال في تولي مهام منصبه في اول اكتوبر (تشرين الاول).

وسيكون الاميرال كري اهم المستشارين العسكريين للرئيس ريجان بصفته رئيسا لاركان حرب الاسلحة الثلاثة.

وقد تخرج الاميرال كري من الاكاديمية البحرية الامريكية وحصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة برينستون.

وخلال فترة خدمته في البحرية عمل مستشارا للقوات الفيتنامية في الجنوب ثم مديرا منتدبا لمشروعات البحرية.

سكارجيل يتوقع فشل قيام نقابة ثانية لعمال المناجم

لندن ـ وكالات الأنباء:

اعلن ارثر سكارجيل زعيم نقابة عمال المناجم في بريطانيا ان المنشقين عن النقابة لن يتمكنوا من تشكيل نقابة ثانية لها وزنها وتأثيرها في اوساط عمال المناجم.

وقال سكارجيل ان المؤتمر الأخير الذي عقدته النقابة اعطاه تفويضا كاملا لمعالجة مشاكل عمال المناجم، حتى ولو ادى ذلك الى اعلان اضراب جديد من اجل التوصل الى تحقيق مطالب العمال.

وحذر سكارجيل عمال المناجم من المحاولات التي تقوم بها حكومة المحافظين من أجل تكريس الانشقاق بين نقابات العمال القوية في بريطانيا.

كول: تركيا تلعب دورا مهما على الساحة الدولية

بون ـ كونا: نوه المستشار الالماني الغربي هلموت كول بالدور الاستراتيجي المهم الذي تضطلع به تركيا في الجناح الجنوبي لرابطة حلف شمال الاطلسي. ووصف كول هذا البلد في كلمة القاها في مأدبة عشاء اقامها على شرفه نده التركي السيد تورغوت اوزال في انقرة ونشر نصها هنا امس بانه «مركز امامي لاوروبا في منطقة يسودها التوتر وتمزقها النزاعات».

واضاف المستشار الالماني الغربي ان لتركيا دورا سياسيا مهما على الساحة الدولية باعتبارها جسرا بين اوروبا وآسيا. واكد ان حكومته ستواصل تقديم الدعم الاقتصادي والسياسي والعسكري لتمكين هذا البلد من الاضطلاع بمهمته على اكمل وجه.

وعن القضايا التي تطرق اليها في مباحثاته مع رئيس الوزراء التركية اوزال لمح كول الى مشكلة العمال الاتراك المقيمين في المانيا الغربية والمسائل المتعلقة بقضية حرية التنقل والاقامة والعمل للمواطنين الاتراك في دول الرابطة الاوروبية ابتداء من مطلع العام المقبل وفقا لما تنص عليه اتفاقية التعاون والمشاركة المبرمة بين تركيا ورابطة السوق الاوروبية المشتركة في العام ١٩٦٣.

واشار كول في هذا الصدد الى ان الاوضاع الاقتصادية في بلاده لم تعد الآن على ما كانت عليه عندما قدم الى المانيا الغربية عدد كبير من العمال الاتراك للاقامة والعمل ونوه بان بلاده لم تبق في مأمن من الركود الاقتصادي والبطالة المتفاقمة الامر الذي يحتم على الجانبين معا وفي روح من التفاهم والتضامن على ايجاد حل مقبول لهذه القضايا المستعصية.

وأكد المستشار الالماني الغربي على مصلحة بلاده في ان تكون تركيا دولة قوية اقتصاديا وعسكريا تنعم بالاستقرار الاجتماعي والسياسي. واضاف ان التطور الاقتصادي يشكل شرطا اساسيا للاستقرار السياسي وتدعيم الديمقراطية في الداخل. واشاد في هذا السياق بالجهود الحميدة التي بذلتها حتى الآن حكومة اوزال لاعادة الديمقراطية الى الحياة السياسية في البلاد معربا عن اعتقاده بان انقرة ستستمر في هذا الطريق حتى ازالة ما تبقى من العراقيل في وجه ارساء نظام ديمقراطي كامل في تركيا.

كما رحب كول بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة التركية باصلاح الوضع الاقتصادي وخاصة انطلاقا من مبادىء سياسة السوق الحرة وهي السياسة التي تتماشى والمبادىء التي تتبناها وتدافع عنها حكومة بون على حد قوله.

وكان كول قد وصل اول امس الى انقرة على رأس وفد اقتصادي يضم عددا من كبار المسؤولين في المنظمات الاقتصادية والصناعية الاتحادية والتنظيمات النقابية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين في انقرة وعلى راسهم رئيس الجمهورية الجنرال كنعان ايفرين.

توقيع اتفاق تعاون واسع بين فرنسا واسبانيا

باريس ـ كونا: وقعت اسبانيا وفرنسا امس على اعلان عام لدعم العلاقات الفرنسية ـ الاسبانية وزيادة التعاون بينهما في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقد وقع الاعلان عن الجانب الاسباني وزير الخارجية فرانسيسكو فيرنانديز الذي يرافق الملك الاسباني خوان كارلوس في زيارته الحالية لفرنسا والتي بدأت يوم الاثنين الماضي وتستغرق مدة ثلاثة أيام فيما وقعه عن الجانب الفرنسي وزير خارجيتها رولان دوما.

وتطبيقا لهذا الاعلان فان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة الاسبانية سيلتقيان سنويا في اجتماع يعقد في عاصمة البلدين بالتناوب، فيما يعقد لقاء سنوي يشارك فيه كافة الوزراء وكبار المسؤولين في كلا البلدين اضافة إلى لقاء آخر لوزيري خارجية البلدين يعقد كل ستة أشهر.

كما سيكون هناك اجتماع سنوي لوزيري الدفاع الفرنسي والاسباني لبحث الأمور المتعلقة بالأمن ونزع السلاح وتطوير المشاريع المشتركة لتصنيع المعدات العسكرية.

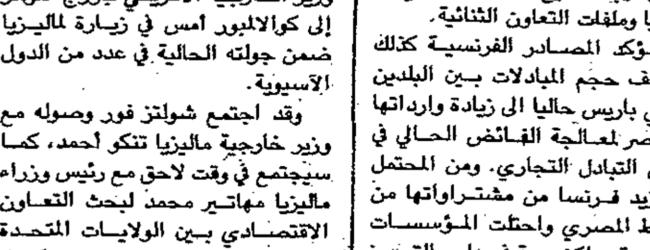
واتفق البلدان أيضا على توحيد جهودهما لمحاربة الارهاب وتجارة المخدرات وكل عناصر الجرائم الدولية.

وكان الملك الاسباني الزائر قد التقى مع عمدة باريس جاك شيراك في وقت سابق أمس ثم عقد محادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس.

ويذكر ان هذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها الملك كارلوس لفرنسا منذ تسع سنوات. ومن المقرر ان يتم خلالها بحث موضوع دخول اسبانيا في عضوية السوق الاوروبية المشتركة.

وسيتبع الملك الاسباني زيارته الرسمية لفرنسا بزيارة خاصة لها لم تحدد مدتها.

شولتز يعلن تأييد واشنطن لاجراء مفاوضات بين فيتنام والحكومة الكمبودية



كوالالمبور ـ وكالات الانباء: وصل وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز إلى كوالالمبور امس في زيارة لماليزيا ضمن جولته الحالية في عدد من الدول الآسيوية.

وقد اجتمع شولتز فور وصوله مع وزير خارجية ماليزيا تنكو أحمد، كما سيجتمع في وقت لاحق مع رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد لبحث التعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة وماليزيا والوضع في جنوب شرق آسيا. وسيشارك وزير الخارجية الأمريكي خلال هذه الزيارة في اجتماعات رابطة جنوب شرق آسيا.

تأييد المفاوضات

وقد أعرب شولتز عن تأييده لاقتراح رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن اجراء «مباحثات غير مباشرة» بين فيتنام والحكومة الثلاثية لتحالف كمبوديا الديمقراطية بغية انهاء النزاع الكمبودي.

بيد أن شولتز ذكر انه لا ينبغي اشتراك حكومة هينج سامرين الكمبودية الموالية لفيتنام في هذه المباحثات بينما كانت رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، التي يجتمع وزراء خارجيتها الاسبوع الحالي في كوالالمبور بماليزيا، قد أوردت هذا الاحتمال.

وأكد شولتز أثناء مؤتمر صحفي عقده على أثر زيارة لمدة يومين لتايلاند في ثاني مرحلة من جولة يقوم بها في آسيا ومنطقة المحيط الهادي تستغرق ١٣ يوما أنه «ما من سبب يدعو إلى التباحث مع أناس ليست لهم أي شرعية ولا يمثلون أحداً».

وأضاف «انني على يقين من أن رابطة دول جنوب شرقي آسيا لا تريد أكثر مني اضفاء شرعية ما على هذا النظام، وانني متلهف على اجراء مباحثات معها حول اقتراحها».

وأوضح وزير الخارجية الامريكية انه عندما يعد بتقديم «مساندة حقيقية ومستمرة» للاجئين فليس وارداً تقديم مساعدة عسكرية مباشرة للمقاومة الكمبودية ولكن الأمر يتعلق فقط «بتقديم مساعدة اقتصادية وانسانية للاجئين فضلا عن مساندة حكومة تايلاند».

ورفض شولتز التعليق على ما نشرته الصحف الأمريكية من ان المخابرات الأمريكية قدمت سرا مساعدة قيمتها بضعة ملايين دولار منذ عام ١٩٨٢ لمعارضي نظام بنوم بنه المناهضين للشيوعية.

مساعدات امريكية

في واشنطن وافق مجلس النواب على منح معونة عسكرية قدرها ٥ ملايين دولار لرجال المقاومة الكمبودية من غير الشيوعيين الذين تمثلهم داخل الائتلاف من أجل كمبوديا الديمقراطية قوات الجبهة الوطنية لتحرير كمبوديا وانصار الأمير نوردوم سيهانوك.

وقد تم اجازة هذا القرار، الذي تقدم به النائب الديمقراطي ستيفين سولارز، بأغلبية ٢٢٨ صوتا ضد ١٢٢. ويحظر التعديل بصورة قاطعة ان يتم استخدام هذه المعونة بواسطة الخمير الحمر. وجدير بالذكر ان الجبهة الوطنية لتحرير كمبوديا التابعة لسون صان والسيهانوكيين يشكلون بالاشتراك مع الخمير الحمر حكومة الائتلاف من أجل كمبوديا الديمقراطية التي تناضل ضد الوجود الفيتنامي في كمبوديا.

وصرح سولارز ان وزراء الخارجية في العديد من دول جنوب شرق آسيا سيوافقون على هذا الاجراء «لأنهم يعتقدون انه يمكن أن يساهم في ايجاد حل لمشكلة كمبوديا».

وقد رفض سولارز عدداً من الانتقادات التي اكدت ان جزءاً من هذه المعونة ستقع لا محالة في ايدي الخمير الحمر وقال في هذا الصدد «إذا ما كنت اعتقد ذلك لما كنت وافقت اصلا على هذا الاجراء».

ويأتي هذا الاقتراع على اثر موافقة مجلس النواب على تجميد المعونة الأجنبية عند مستواها الحالي باستثناء تلك المخصصة لاسرائيل ومصر. وبمقتضى هذا الاجراء سيتم تثبيت اجمالي المعونة الأجنبية خلال السنتين الماليتين القادمتين ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ عند مبلغ ١٢,٧ مليار دولار.

ردود الفعل

هذا وذكر المراقبون في بانكوك ان النداء الذي وجهته الدول غير الشيوعية في جنوب شرقي آسيا إلى فيتنام بشأن اجراء محادثات حول الأزمة الكمبودية اثار تذبذبا جديدا واخذا ورداً لدى المقاومة الكمبودية.

فقد أعلن الخمير الحمر الموالون للصين من خلال راديو المقاومة موقفا غير واضح ازاء مثل هذه المحادثات وذلك غداة اعلان زعيم المقاومة الأمير نوردوم سيهانوك عن انتقاده الشديد لتلك المحادثات.

وقد امتنع راديو الخمير الحمر عن ذكر النقطة الأساسية في البيان المشترك الذي أعلن في أعقاب اجتماعات وزراء خارجية الدول الاعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا التي استغرقت يومي الاثنين والثلاثاء في كوالالمبور والمتمثلة في دعوة فيتنام للدخول في مناقشات غير مباشرة مع المقاومة من الخمير لانهاء النزاع القائم في كمبوديا.

واكتفى راديو الخمير الحمر بالاشارة إلى النقاط الواردة في بيان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا التي تتفق وقرارات الأمم المتحدة بشأن كمبوديا وهي القرارات التي ترفضها هانوي.

وجدير بالذكر ان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وغالبية الدول التي تطالب بجلاء القوات الفيتنامية عن كمبوديا تعارض عودة الخمير الحمر إلى السلطة في بنوم بنه حيث ينظر إليهم بصفة عامة باعتبارهم مسؤولين عن مصرع مئات الالوف من الكمبوديين خلال الفترة بين عام ١٩٧٥ وعام ١٩٧٩ وذلك قبل طردهم على أيدي القوات الفيتنامية.

امطار رعدية قاتلة في بنجلاديش

دكا ـ كونا: ادت الامطار الرعدية الى سقوط مزيد من الضحايا والخسائر المادية في المنطقة الجنوبية الشرقية من بنجلاديش.

وادت هذه الامطار الى مقتل ١١ شخصا من بينهم ستة اطفال وجرح عشرين اخرين. وكان اربعة اشخاص قد قتلوا اول امس.

وقالت المصادر الرسمية ان الأمطار رفعت منسوب المياه واحتجز ٤٠٠ الف شخص نتيجة للفيضانات التي قطعت خطوط المواصلات البرية بين مدينة شيتاكونج وبلدة كوكس بازار على الساحل.

كما تعطلت الملاحة الجوية وتوقف العمل في ميناء شيتاكونج.

بعد قرار الحكومة بمنع موظفيها من العمل بالصحافة:

الصحافة الاردنية تعيد ترتيب بيتها والصحفي الأردني يصبح عملة نادرة!!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من نصر المجالي:

قررت الحكومة الاردنية في مطلع هذا الاسبوع منع موظفي الحكومة من العمل أو الكتابة في الصحافة الاردنية او في صحافة الخارج.

ويشمل هذا القرار اكثر من ٥٠ شخصا كانت الحكومة السابقة قد منحتهم اجازات عمل في الصحافة المحلية والخارجية وغالبيتهم من موظفي وكالة الانباء الاردنية (بترا) والاذاعة والتلفزيون وعدد من موظفي العلاقات العامة في المؤسسات والدوائر الاردنية.

ويذكر ان قانون الخدمة المدنية يرفض عمل الموظف في وسائل الصحافة والاعلام تحت المادة التي تتناول قضية «انشاء وتسريب المعلومات باسلوب غير رسمي الى وسائل الاعلام والصحافة».

ويعني قرار الحكومة الجديد ان على الصحافة الاردنية والتي تضم ثلاثة صحف يومية باللغة العربية هي «الرأي» و «الدستور» و «صوت الشعب»، وصحيفتين ناطقتين باللغة الانجليزية هما: «جوردان تايمز» و «جيروساليم ستار» وصحيفتين اسبوعيتين هما: «اللواء»، و «اخبار الاسبوع» ومجلتين اسبوعيتين هما: «الاثنين» و «الاقتصاد» ان تعيد هذه المطبوعات ترتيب اوضاعها الداخلية بالنسبة لكوادرها، والتي كانت تعتمد بشكل كبير على فئات المتعاونين من الموظفين عبر السنوات الطويلة الماضية.

جيش من المتعاونين

والمعروف ان الصحف الاردنية اليومية منها والاسبوعية تعتمد بشكل كبير على مجموعات «المتعاونين» الذين يشكلون «العصب الحقيقي لهذه الصحف» حيث تستخدمهم كمندوبين للاخبار او محررين مسائيين او كتاب للاعمدة والتحليلات السياسية والاقتصادية باجور معتدلة الى حد اصاب «الكساد» هذه المهنة، واصبح المتعاونون ينافسون بقية الصحفيين المتفرغين ـ وهم قلة ـ على لقمة عيشهم اضافة الى «العطب» الذي لحق بالصحافة «مهنيا» من جراء استمرار التعامل معهم.

على ان قرار الحكومة الاردنية بالمنع ليس كافيا البتة لتنظيم اوضاع الصحافة الاردنية التي بقيت سنوات طويلة دون تنظيم سواء عبر «قانون المطبوعات والنشر» او عبر «قانون نقابة الصحفيين»، هذه النقابة التي ما تزال رهينة القرارات الصعبة بالنسبة لعضويتها، وخاصة ما يتعلق منها بعضوية «الموظفين» وهم «المحررون بوكالة الانباء الاردنية الرسمية او المحررون في الاذاعة والتلفزيون»، وهو الامر مثار الخلاف منذ اقرار قانون النقابة قبل عامين بين الرأي الذي يقر بقبول «موظفي الحكومة كاعضاء عاملين في نقابة مهنية مثل نقابة الصحفيين والرأي المضاد الاخر الذي لا يقر هذا المبدأ جملة وتفصيلا» ورغم هذا التعارض في الرأي فان محرري وكالة الانباء الاردنية يشكلون دائما «العامل القوي والحاسم» في اية انتخابات نقابية نظرا لتفوق عددهم في نقابة الصحفيين، وهم الذين تتعارض مطالبهم كموظفين حكوميين مع مطالب الصحفيين الاخرين في المؤسسات الصحفية الخاصة.

ترتيبات جديدة

ويتوقع صحفيون اردنيون، ان يصار بعد قرارات الحكومة الاخيرة في الصحافة الاردنية والتي لم تكن الاولى بالطبع فقد سبقتها قرارات اخرى تناولت مسألة الاعلانات وخاصة الاجتماعية «النعي والتهنئة وغيرها» الى اصدار قرارات فردية او جماعية داخل الصحف المحلية نفسها او على صعيد نقابة الصحفيين لترتيب اوضاع الصحافة وكوادرها بما يشمل ذلك وضع كوادر وظيفية ومهنية للصحفيين العاملين وتحديد مستويات الاجور والرواتب، والعمل على تعيين عدد من خريجي الصحافة والاعلام في الصحف، وهم الفئة التي اختارت العمل في الاعلام الرسمي او الدوائر الاخرى ليست ذات العلاقة لا بالصحافة ولا بالاعلام.



زيد الرفاعي

محمد الخطيب

ويشير هؤلاء الصحفيين الى انه بعد «المنع الحكومي» الاخير، فان قلة فقط من الصحفيين ستقع على عاتقهم اصدار الصحف الثلاث الصادرة بالعربية والاخريين الصادرتين بالانجليزية والصحيفتين الاسبوعيتين، وهو الأمر الذي يتوجب فيه ان تكون ادارات هذه الصحف قد حسبت له حسابات منذ اقدامها على تعيين الموظفين الحكوميين على عاتق الصحفيين المتمرسين، الامر الذي افقد الصحافة والصحفيين سواء بسواء الكثير من مهنيتها وقدرتها على التعبير عن طموحات القراء والضعف الواضح في مناقشة القضايا العامة، اذ كيف يعقل ان يستطيع «موظف حكومي» ان يناقش بجدارة موقفا او قرارا حكوميا قد يكون متعلقا بدائرته التي يعمل فيها في ذات الوقت الذي يعمل فيه بصحيفة؟

تحرير السلطة الرابعة

ومهما يكن من امر القرارات الحكومية الاخيرة التي قد تفسر بانها «ضد الصحافة»، او انها مقدمة لتحويطها ومحاصرتها، فان هذا القول مردود سلفا، لو عرفنا ان ابجديات العمل الصحفي مهنيا وارتقاء به، لا تقوم على اكتاف «متعاون همه الاول والاخير توفير لقمة خبز اضافية قد تكون على عاتق لقمة خبز ابناء الاخرين»

ويؤيد هذا الرأي صحفيون اخرون بقولهم ان الحكومة بقراراتها تحاول ان تجعل من الصحافة سلطة رابعة حقيقية من خلال تفرغ ابنائها العاملين فيها، وهو المطلب الذي كان على الصحافة ان تطالب فيه بنفسها لا ان يجري «منحه» من قبل الحكومة، فالحرية عندما تمنح تفقد اعمق معانيها وتضيع حدودها.

وستترك الحكومة للصحافة نفسها ان ترتب اوضاعها على هذا الأساس وفقا للقوانين المعمول بها، حتى تتفرغ هي لترتيب اوضاع الاعلام الرسمي، والتي بدأتها بدمج الاذاعة والتلفزيون في هيئة واحدة، ومن اعادة ايضا كيان «ادارة المطبوعات والنشر» الذي كانت الحكومة السابقة قد ربطته مباشرة مع وزير الاعلام، اضافة الى خطة طموحة مقدمة سلفا من مدير عام وكالة الانباء الاردنية لضمان استقلالية الوكالة وتوسيع اعمالها ونشاطاتها وايصال المعلومات الى اوسع قطاع صحفي في الخارج والداخل، حيث البث الاخباري للوكالة لم يتعد حدود العاصمة الاردنية حتى الان، رغم وجود بعض المكاتب لها في العواصم المجاورة مثل دمشق وبيروت والقاهرة وسلطنة عمان.

مستقبل «صوت الشعب»

ولكن السؤال الذي يبقى الان هو هل تشمل القرارات الاخيرة صحيفة «صوت الشعب» وهي التي تساهم فيها الحكومة عبر مؤسسات تنموية خمس بنسبة ٥١ بالمائة من مجمل اسهمها، وتقوم ايضا بتعيين رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام واعضاء مجلس الادارة ورئيس تحريرها، وهل سيظل المجال مفتوحا للموظفين للعمل في هذه الصحيفة التي «لم ترسو على بر أمان» منذ تأسيسها قبل ثلاث سنوات؟

فصوت الشعب، تظل سؤالا محيرا، وقضية تتطلب الحسم مهنيا وماديا وكانت تحمل قضيتها معها لحظة ولادتها، فلا هي حكومية بالمعنى الذي يعني سيطرة الحكومة بما مني ذلك دعمها ماديا ومعنويا، وليست بالصحيفة الخاصة التي تعطي لادارتها حرية اتخاذ القرار في وضع خطط مستقبلها.

ومهما يكن من امر، فانه لا يمكن تجاهل حقيقة ان الصحافة الاردنية وهي التي تعتبر من اقدم الصحف العربية لاتزال «تراوح مكانها»، ولا يخفي القائمون عليها طموحهم بصحافة حرة ذات توزيع عال في الداخل والخارج، ولكنهم يتسوغون الاعذار تلو الاعذار في كل مرة، ولا يخفون ايضا ان ما يعانونه من الحكومة هو السبب وراء «البطء الشديد» في تحقيق الامنيات.. فلقد شكوا اكثر من مرة من ارتفاع اجرة الشحن على طائرات «عالية» للخارج، وقالوا ان سعر شحن كيلو الطماطم للخارج اقل بكثير من سعر شحن كيلو واحد من الصحف، فكيف يمكن لنا ان نثبت وجودنا كصحافة اردنية في الخارج.

ولكن هذه الادارات تتناسى مبادىء رئيسية ومهمة وهي أن التوزيع والمنافسة في سوق صناعة الصحافة العربية، ليس هو اجور الشحن بالدرجة الأولى، بل الاساس هو ان تكون هذه السلعة ـ وهي بدون مخزون كما هو معروف ـ متقدمة مهنيا متعدية الاقاق الضيقة والضياع في متاهات الخبر المحلي الذي غالبا ما يعطي صحافة الاردن صفة «الصحافة الشخصية».

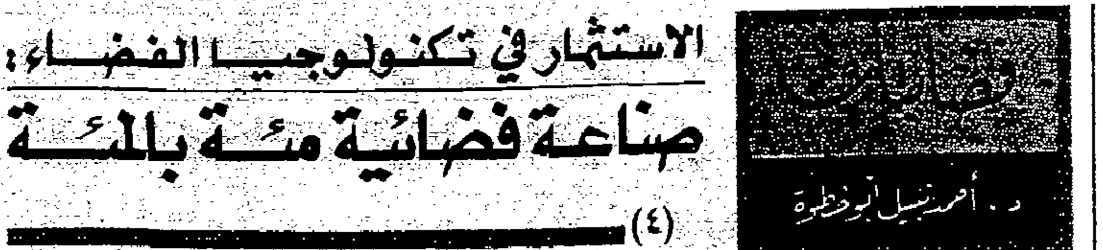
فالخطأ اساسا هو في داخل تلك الصحف، واذا ارادت توزيعا هائلا على صعيد عربي، عليها ان تنظر في داخلها، وتعيد تقييم نفسها استنادا الى ذلك الطموح لا أن تبقى رهينة الخوف من «القرارات الحكومية» التي جاءت اخرها لتنتصر لمهنة الصحافة والصحفيين انفسهم وليس لادارات تلك الصحف.

ونقطة اخرى مهمة، وهي ان الحكومة الاردنية تدعم الصحف الاردنية المحلية، توزيعا على الصعيد الداخلي، وذلك بمنعها توزيع الصحف العربية الاخرى الواردة الى السوق الاردنية الا في اليوم التالي، حتى توفر للصحف المحلية المجال للقدرة على التوزيع في ذات اليوم وفي جميع المناطق.

نخلص في هذا التقرير، الى ان المهمة الاساسية الان هي مهمة الصحف الاردنية حتى لا تظل «رهينة المحبسين» محبس «الموظفين» ومحبس «الشكوى من القرارات الحكومية» التي لا يشك صحفي اردني متمرس لحظة واحدة انها كانت لصالح الصحافة اولا واخيرا.



الصحافة الاردنية هل تلبي طموحات ورغبات الشارع الاردني



الاستثمار في تكنولوجيا الفضاء:

صناعة فضائية مئة بالمئة

(٤)

د. أحمد نبيل أبو خطوة

الصناعات اليدوية كانت ولازالت تمثل جانبا حضاريا هاما في حياة الشعوب. الآن بات يخشى على هذه الصناعات من خطر الانقراض بسبب دخول الآله. لذلك يسعد الانسان عندما يقال له بأن هذه الصناعة صناعة يدوية، لأن كل قطعة منها هي قطعة مميزة وفريدة تمثل جهداً بشرياً خاصاً يستحيل على الآله ان ترقى إليه. والآن لدينا صناعة اخرى مميزة وفريدة كذلك، كانت في الماضي تعد حلماً من احلام العلماء. وإذا قدر لك ان تعيش ٢٥ سنة أخرى من الآن، فإنك ستشهد بعينيك كيف ستكون الأسواق مكتظة بمختلف السلع والمنتوجات التي تم تصنيعها في الفضاء الخارجي حيث إنعدام الجاذبية الأرضية.

في الولايات المتحدة الامريكية توجد الآن مئات المعامل والشركات الطبية والعلمية والتجارية التي أصبحت بعد مرور ٢٨ سنة من بلوغ القمر مشتركة في مشروعات فضائية كثيرة تهم جميع بني البشر. ولعل أهم هذه الشركات وأكبرها هي شركة «ثري ـ ام» 3M التي تبحث الآن في مجال تطوير صناعة الالكترونيات في الفضاء وابتكار أجهزة حفظ الذاكرة المجسمة بأبعادها الثلاثة كما يفعل الدماغ البشري. كذلك شركتي «جونسون آند جونسون»، و«ماكدونيل دوجلاس»، كلاهما يعمل في المجالات الطبية وإنتاج العقاقير الطبية والأدوية البشرية عالية النقاوة باستخدام تقنية «الفصل الغشائي الكهربي» المعروفة باسم «إلكتروفوريسيس» Electrophoresis. ففي الفضاء وتحت ظروف إنعدام الوزن، تتم عمليات التنقية باستخدام هذه الطريقة بكفاءة أعلى من التنقية الأرضية بعشرات المرات. والنقاوة ليست كل شيء، بل أن سهولة عملية الفصل، والحصول على مواد نقية بكميات أكبر هي ايضا من خصائص العمل في مجالات الفضاء.

إذن فلا غرابة أن تعلن شركة ماكدونيل دوجلاس اخيرا أنها بصدد إنشاء مصنع فضائي ضخم لانتاج العقاقير والأدوية في غضون سنتين من الآن.

صناعة فضائية فريدة

وفكرة الصناعة في الفضاء كما تؤكد الدكتورة دينيس موريسون مديرة المشروع الحيوي الفضائي Bioprocessing Project بوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) بقاعدة لينيدون جونسون الفضائية في هيوستن، جاءت من نتائج رحلات الفضاء في أوائل عهدها. إذ تبين أن غياب الجاذبية الأرضية يؤدي الى سهولة القيام بأشياء لا يمكن القيام بها على الأرض من الناحية التقنية. وتقول موريسون أن تقنية إنتاج أدوية وعقاقير نقية في الفضاء بات أمراً مفروغاً منه بعد النجاح الذي تحقق عندما تم عزل كميات كبيرة ونقية جداً من هرمون «الانسولين» من غدد البنكرياس. والحصول على مادة هرمونية نقية كالانسولين لعلاج مرضى داء السكري، يعني أن هؤلاء المرضى سيحتاجون الى جرعات هرمونية اقل مما يتناولوه الآن، كما أنهم لن يتعرضوا إلى المضاعفات الصحية التي تسببها لهم الشوائب العالقة بالمادة الهرمونية كما هو الحال عند استخلاصها تحت الظروف الأرضية. كذلك ظروف إنعدام الوزن نجحت الى حد كبير في عملية استخلاص الخلايا الافرازية المعروفة باسم خلايا «بيتا» المسؤولة عن انتاج مادة «الانسولين» داخل البنكرياس. وكانت هذه العملية في الماضي كما تؤكد موريسون، صعبة الاجراء ولا تخلو من المتاعب والصعوبات التقنية للحصول على خلايا «بيتا» نقية. وهذا الانجاز الكبير يعني ببساطة سهولة اجراء عمليات زراعة خلايا البنكرياس لمرضى السكري الذين يعانون من نقص افراز الانسولين. وبذلك يتأكد لدينا أن أبحاث الفضاء لم تعد قاصرة فقط على كشف المجهول عن النجوم والكواكب، وإنما تعدت هذه المرحلة وتحولت الى إكتشافات هامة تفيد كثيرا بني الانسان.

تكنولوجيا التصوير.. ما كانت لتتطور إلا نتيجة لأبحاث التصوير الفضائي

منتجات وحلي فضائية

ولعل أول شركة في العالم بدأت في بيع منتجات صنعت في الفضاء، هي شركة امريكية صغيرة اسمها «بارتكل تكنولوجي» Particle Technology التي تسوق الآن أجهزة قياس دقيقة جداً اسمها «ميكروسفير» لا يتعدى قطرها ١٠ ميكرومتر (الميكرومتر هو واحد على مليون من المتر). وثمة شركة أخرى بدأت في انتاج حلي فضائية من نوع جديد من المعادن Alloy لم يتيسر الحصول عليه تحت الظروف الأرضية. كما أن هناك شركة امريكية أخرى تهتم حاليا بانتاج نوع جديد من مادة لعب الأطفال «البلاستيكية» غير القابلة للكسر أو الانثناء تحت ظروف إنعدام الوزن.

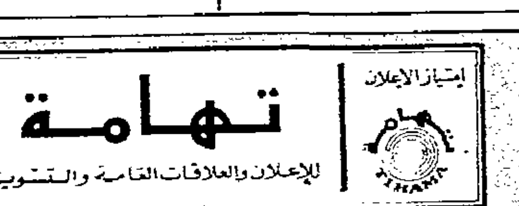
ويقول جيمس برجر مدير «ناسا» في واشنطن، أن الرئيس ريجان كان قد أصدر تعليماته للمسؤولين في «ناسا» للبدء فوراً في تطوير إنتاج فضائية ثابتة تتيح كل الفرص الممكنة للقطاع الخاص من أجل الاستثمار في شتى المجالات الصناعية والطبية المختلفة. ولكن الاتحاد السوفياتي إتهم الولايات المتحدة اخيراً بأنها تخطط من وراء إقامة هذه المحطة الفضائية لاستخدامها كقاعدة عسكرية فضائية «لاغراض عدوانية»، على حد تعبيرهم، وهذا ما تفته تماما وكالة «ناسا».

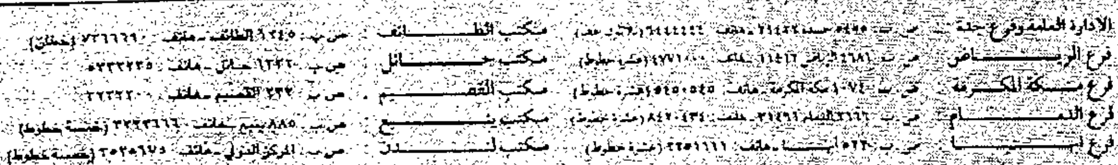
الحلقة المقبلة غدا



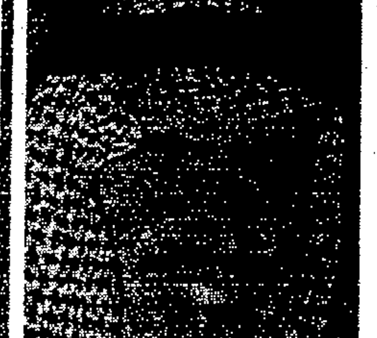








وأخيراً يطأطئ الصليبي رأسه



بقلم : محمد عبد الله الحميد
رئيس نادي ابها الأدبي

منذ أن فاجأنا الدكتور كمال الصليبي بنظريته المتهافتة التي زعم فيها أن أرض الميعاد لبني اسرائيل ووطنهم الموعود يقعان في منطقة «عسير» وجزء من «الحجاز».. ونحن على ثقة بان تلك الفرية مجرد «فقاعة» اعلامية أراد من ورائها الظهور، تطبيقا لقاعدة (خالف تذكر) لأن مبرراته التي استند إليها واهية.. وغير معقولة.

وعندما تضافر معه عدد من المجلات والصحف اللبنانية والكويتية والأجنبية، وسجلت له مقابلات وتحقيقات موسعة، احدثت شيئا من البلبلة لدى طائفة من الناس تجهل الحقائق.. كما نجمت عنها فرقعة اعلامية «هلامية»!!

فتحت باب النقاش بمقال تفضلت هذه الصحيفة الدولية الغراء ونشرته.. ثم تتابعت الردود التي جاءت بها أقلام الباحثين والمؤرخين وذوي الاختصاص وفي مقدمتهم استاذنا الشيخ حمد الجاسر وهو العلامة الموسوعي المعروف.. وكانت تلك المقالات حافلة بالحقائق الموضوعية التي فندت اباطيل الصليبي وقوضتها من اساسها.. مما جعله في موقف لا يحسد عليه.. ولم يستطع أن يقول حرفا واحدا تجاه ما جوبه به من نقد مقنع.. وبراهين ساطعة تتوارى أمامها أشباح الأوهام.

ولأخيرا كشف الله زيف هذا الدكتور في عقر داره.. وها أنا انقل عن مجلة «اقرأ» السعودية الزهراء، ما نشرته في عددها الصادر بتاريخ ١٧/١٠/١٤٠٥ وبالحرف الواحد:

الباحث التاريخي الدكتور كمال الصليبي الذي كاد يصبح أشهر من نار على علم بفعل النظرية الغريبة العجيبة التي طلع بها منذ مدة.. والقائلة بان «الوطن الموعود» لليهود يقع في «منطقة عسير» «الحجاز السعودية»، وليس في «فلسطين» كان على موعد في الاسبوع الماضي مع اساتذة وطلاب الماجستير في قسم الآثار بكلية الآداب، الجامعة اللبنانية في بيروت الغربية، دام اللقاء زهاء ثلاث ساعات، وتميز بالمناخ «الاكاديمي» العميق والرصين، شرح فيه الصليبي نظريته باستفاضة، ثم فتح باب المناقشة، فكشف اساتذة وطلاب الآثار، وخاصة الدكتورين عصام خليفة، وفادي اصطفان الكثير من مواطن الخلل التي تعتري نظرية الصليبي.

فالدكتور الصليبي يعتمد في كل نظريته على قاعدة تشابه الاسماء ما بين بعض الأمكنة الواقعة في «عسير/ الحجاز» وتلك الواردة في «التوراة» وقد تركز «هجوم» الآثاريين على ثلاث نقاط محورية:

أولا: إن تشابه الاسماء ليس دليلا قاطعا، فاذا كان الصليبي اكتشف ٢٧ اسما متشابها ما بين «عسير/ الحجاز/ التوراة» فهناك مئات بل آلاف الاسماء التي تتشابه في العالم دون أن تعني بالضرورة، حتميات جغرافية أو «ديموغرافية» معينة.

● **ثانيا: إن الاسماء التي اكتشفها الصليبي جاءت بطريق الاستنباط الاستقرائي للنص العبري الأصلي بطريقة شخصية واجتهادية وافتراضية محضة، باعتراف الصليبي نفسه، وهذا ما لا يمكن التعويل عليه تماما من الناحية العلمية.**

● ثالثا: عدم استناد الصليبي فيما ذهب إليه، إلى أي دليل آثاري، في حين واجهه الدكتوران خليفة واصطفان بالعديد من الأدلة الآثارية الدامغة التي تلغي نظريته من أساسها.

وبالفعل فقد شوهد الدكتور الصليبي مرارا خلال المناقشة، يمسح عرقه، ويرفع يديه محاولا الابتسام وهو يقول: «هذا جائز، هذا صحيح، ان ما توصلت إليه لا يعد كونه مجرد افتراض وليس اكثر، انها مجرد نظرية!!» آه.

وهكذا ينتصر الحق، ويزهق الباطل وصدق الله العظيم عز من قائل «فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».

اسلوب جديد للقياس بالموجات فوق السمعية لتأمين الطائرات والصواريخ والمحطات النووية



الطائرات بحاجة الى المزيد من اجهزة الامان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تزويد معمل فوق السمعيات بالمعهد المصري للمقياس والمعايرة باجهزة حديثة للموجات فوق السمعية لاكتشاف عيوب الاجهزة وقصورها قبل حدوثها وبذلك يمكن اصلاحها وعلاجها تجنبا للكوارث خاصة في انابيب نقل البترول والطائرات والسفن والقاطرات وقضبان السكك الحديدية وكذلك الصواريخ.

واهم ما يميز الطريقة الجديدة للصيانة هي قدرة هذه الاجهزة القياسية في الكشف غير المتلف للمواد حيث يفيد الكشف في تأكيد طول عمر الخدمة للاجزاء المختلفة في الطائرة كذلك في الصواريخ والقاطرات وقضبان السكك الحديدية.

صرحت بذلك الدكتورة مرفانة محمود المنجي رئيسة معمل فوق السمعيات بالمعهد المصري للمقياس والمعايرة واضافت ان استعمال هذا الاسلوب يفيد ايضا في اكتشاف العيوب الناتجة عن كثرة فترات التشغيل مما يؤدي الى حدوث اعباء اقتصادية وكذلك كوارث اجتماعية في حالة عدم اكتشاف العيب مبكرا.

كذلك فان أهم خواص الموجات فوق السمعية ايضا تفوقها على الاشعة السينية والطب النووي والنظائر المشعة وذلك في استخدامها كوسيلة للكشف والعلاج عن طريق رسم صورة واضحة للجزء المطلوب الكشف عليه كما يمكن استخدام هذه الموجات في الكشف بطريقة منتظمة على انابيب البترول ومولدات الكهرباء التي يؤدي حدوث كسر فيها الى انفجارات خطيرة وباستخدام الموجات فوق السمعية يمكن التنبؤ بالاجزاء القابلة للكسر ومن ثم تجنب حدوث انفجارات فيها.

جدير بالذكر ان الاجهزة التي تم الاستعانة بها لتطوير معهد القياس المصري عبارة عن جهاز للكشف عن العيوب وآخر للكشف عن العيوب في الاشكال غير المنتظمة وجهاز الانبعاث الصوتي الذي يسمح بقياس الصوت المنبعث من الاجسام عند بداية حدوث الشرخ فيها.

كتب جديدة

عالم البكتريا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد الوزان:

صدر كتاب جديد عن «عالم البكتريا» مكون من عشرين فصلا ومزود بالصور والمراجع العلمية وهو مكتوب على هيئة حوار يحاول المؤلف فيه ان يكسر جمود المادة العلمية ويقدمها للقارىء بشكل تتقبلها نفسه ويتحدث المؤلف في كتابه عن تركيب البكتريا.. جسمها، نواتها، غطاءها اهدابها، ويشرح كيف يمكن رؤيتها تحت المجهر كي يشرح الظروف التي تلائم نموها من درجة حرارة واكسوجين ورطوبة أو جفاف كما يوضح تأثير اشعة الشمس عليها ويوضح بأسلوب تفصيلي طريقة زرعها داخل المختبرات.

افرد الكتاب فصلا لكل ميكروب ومن هذه الميكروبات البكتريا العنقودية التي تسبب الدمامل والخراريج كما تسبب التسمم الغذائي ومنها «البكتريا السبحية» التي تسبب التهاب اللوزتين والتهاب الزور كما أن لها اكبر الاثر في مرض روماتيزم القلب.

ويتحدث الكتاب عن مرض السيلان ـ اشهر الامراض التناسلية، على وجه الاطلاق وهو مرض ضار لكل من الذكر والانثى وبالنسبة للذكر قد ينتهي هذا المرض الى ضيق في مجرى البول وبالنسبة للانثى قد يؤدي الى العقم.

ويشرح الكتاب البكتريا التي تسبب هذا المرض اللعين وكيف يمكن عزلها من الافراز الذي كثيرا ما يبلل الملابس الداخلية للشخص المصاب. ان الجانب الاخلاقي كما يقول المؤلف اهم بكثير من وسائل المنع العادية. والالتزام بالشريعة الاسلامية هو الطريق الصحيح نحو محو هذا المرض من الوجود.

ويتناول المؤلف البكتريا المسببة لمرض الدفتريا ومرض الجمرة ومرض الغرغرينا والبكتريا المسببة لمرض السل (الدرن) كما يؤكد على اهمية بسترة اللبن لان بسترة اللبن طريق من طرق التعقيم والتي لها القدرة على قتل بكتريا الدرن.

ويبحث الفصل الخاص بالميكروبات الاسباب الحقيقية لمرض الدوسنتاريا الاكثر شيوعا لدى الاطفال وحتى عمر الثامنة. كما يبحث الكتاب البكتريا التي تسبب مرض الكوليرا.

ان اهم شكوى مريض الكوليرا هي القيء والاسهال والكتاب يوضح كيف يمكن عزل الميكروب من القيء والبراز.

مؤلف الكتاب هو الدكتور محسن الغازي، مدرس التحاليل الطبية بكلية الطب بجامعة المنيا واخصائي التحاليل الطبية بجامعة الملك عبد العزيز في جدة.

والكتاب يعد اضافة جديدة لجانب علمي مهمة في المكتبة الطبية.

التناقضات الاجتماعية والعمالة الأجنبية أهم أسباب ادمان الشباب الخليجي على المخدرات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

احتلت جرائم الخمور والمخدرات نسبة ٩٪ من مجموع الجرائم في الكويت على حين ارتفعت نسبة الكويتيين المتهمين في قضايا تعاطي المخدرات من ٣٩٪ عام ١٩٧٩م الى ٥٣٪ عام ١٩٨١م.

اكدت ذلك احدث دراسة ظهرت في الخليج اخيرا عن الشباب والمخدرات في دول الخليج العربية والتي اعدها الدكتور عبد الرحمن مصيقر رئيس قسم التغذية بوزارة الصحة في البحرين.

ويقول الباحث انه حتى منتصف السبعينات كان استهلاك المخدرات في حدود مقبولة نسبيا بدول المنطقة ولكن مع تعقد المشاكل الاجتماعية انتشر تعاطي المخدرات بشكل سرطاني وخاصة مع بداية الثمانينات حيث بدأت المخاوف تزداد على الجيل الجديد الذي وجد نفسه محاطا بمتناقضات اجتماعية حادة واصبح يعاني من الضياع والتوتر بشكل ملموس.

ويضيف انه بينما يحتفل العالم بالسنة الدولية للشباب تحت شعار «صحة الشباب ثروة الوطن» نجد ان اعداد كبيرة من شبابنا تتساقط تحت وطأة الادمان وتموت اعداد اخرى وتتصدع اسر. وبالرغم من ذلك كما يقول الباحث فمازلنا مكتوفي الايدي ازاء الاجراءات الواجب اتخاذها لوقف هذا الزحف المدمر فالقوانين الصارمة التي سنتها معظم الدول الخليجية لن تحل المشكلة ما دامت الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي ادت الى ادمان الشباب باقية وبدون ان يكون هناك تحرك فعلي وجاد لمكافحة مشكلة المخدرات فان الادمان بين الشباب سوف يزداد وقد يكون المستقبل اكثر قتامة.

اسباب اجتماعية

ويناقش الباحث العديد من الاسباب المؤدية الى تعاطي المخدرات كتركيب الشخصية والاستعمار وسهولة توفر المخدرات ودور وسائل الاعلام وضعف الوازع الديني ومشكلة قضاء وقت الفراغ وتأثير الاسرة والاصدقاء واسباب اخرى مرتبطة بالنواحي الجنسية والصحية ويقول ان الانحراف عن القيم الاسلامية وان التحديات التي تواجهها المجتمعات الاسلامية من جميع الاتجاهات والغزو الثقافي الاستعماري اديا الى خلخلة بنية المجتمع واصبح تعاطي الخمور وبعض انواع المخدرات مثل الحشيش والقات امرا مقبولا في هذه المجتمعات ويضيف انه رغم انتشار تعاطي الخمور والمخدرات في الدول العربية الا ان ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار هو ان هذا الانتشار يوجد بين بعض الفئات التي تأثرت بعادات وقيم المجتمعات الغربية وابتعدت عن طريق الدين الاسلامي الحنيف.

ويؤكد على ان الاستعمار استطاع ان يغرس في الناس الاعتقاد السائد بان تناول المخدرات امر لا يتنافى مع الشريعة الاسلامية وقد تبنى ذلك الاعتقاد فئة كبيرة من المثقفين الذين بداوا ينشرون هذا الاعتقاد سواء بقصد التشكيك في دور الاسلام او عن غير قصد وهو ما ساعد على رواج تعاطي المخدرات في الدول العربية والاسلامية.

ويتطرق الباحث الى انتشار المخدرات بين الشباب في دول الخليج العربية فيقول ان تعاطي المخدرات في منطقة الخليج لا يرتبط بدول المنطقة فقط ولكن هناك عملية منظمة تبدأ من الدولة المصدرة او التي تزرع المخدرات وتنتهي في ايدي المتعاطين له.

منابع التهريب

ويشير الى ان هناك عدة دول تشكل المنبع الرئيسي لتهريب المخدرات الى الخليج وتعد منطقة الهلال الذهبي المحصورة بين باكستان وايران وافغانستان من اكثر المناطق التي تثير قلق الجهات المسؤولة في دول الخليج من ناحية تصدير المخدرات. وحول اسباب تعاطي المخدرات في المنطقة يقول ان من اهم الاسباب التي ساعدت على انتشار المخدرات في دول الخليج هو ظهور النفط في المنطقة والذي احدث تغيرات جذرية في المجتمع ساعدت على اختلال القيم والمعايير الاجتماعية التي كانت سائدة فطفحت على السطح العديد من المشاكل والضغوطات النفسية كالتفكك الاسري وضعف الرقابة الاسرية على الابناء ودخول ثقافات مختلفة في المجتمع.. ويؤكد ان كل هذه المشاكل قد انعكست على الجيل الجديد الذي وجد نفسه في وضع يتطلب التكيف مع التغير الحضاري.. ويقول انه حين لا يجد الشباب الوسائل التي تؤدي الى اشباع حاجاتهم وطموحاتهم فانهم يبدون تشككهم في المؤسسات القائمة مما قد يتسبب في انسحابهم من المجتمع او اعلان رفضهم بعدة طرق واتباع السلوك المنحرف كالجريمة وتعاطي المخدرات.

ويشير د. عبد الرحمن مصيقر الى ان فرص العمل التي خلقتها عوائد النفط ادت الى تدفق هائل للعمالة الاجنبية والاسيوية منها بصفة خاصة وهو ما خلق تغييرا في التركيبة السكانية لدول المنطقة فانعكس ذلك بدوره على الوضع الاجتماعي في الخليج حيث جلب بعض العمال الوافدين معهم انحرافاتهم وسلوكياتهم التي تختلف عن مثيلاتها في المنطقة ويقول ان الاحصائيات اوضحت ان معظم الوافدين المقبوض عليهم في تهم التهريب او تعاطي المخدرات في الخليج ينتمون الى مناطق تعاني من مشكلة المخدرات كالهند وباكستان وايران ولبنان.

ويضيف بان التركيب السكاني المتميز بوجود نسبة كبيرة من الاحداث الشباب مهد لأن تكون مجتمعات الخليج مجالا خصبا لتصريف المخدرات اذ ان المراهقين والشباب كما هو معروف هم اكثر الفئات العمرية تعاطيا للمخدرات في الخليج.

كذلك فان توفر القدرة الشرائية وارتفاع دخول الافراد قد ساهم كما يقول الباحث في سهولة الحصول على المخدرات ومع ازدياد القدرة على الدفع ارتفعت اسعار المخدرات في المنطقة بشكل مذهل.. اذا وصل سعر جرام الافيون في البحرين مثلا الى ٦٠ دينارا بحرينيا مع العلم ان هذه الكمية لا تكلف التاجر اكثر من دينار واحد وبذلك يكون مقدار الربح ٦٠٠٠٪.

ويقول الدكتور مصيقر ان الثراء المادي الذي يعيشه الشباب في الخليج قد اتاح لهم اجتياز حدود المنطقة واختلاطهم مع ثقافات جديدة تشجع تعاطي الكحول والمخدرات حيث ذكر العديد من الشباب انهم بدأوا في تعاطي المخدرات خارج بلدانهم حين غادروها للسياحة او التعليم.



المخدرات من اخطر الجرائم في العالم

د. عبد الرحمن مصيقر

ويورد الباحث بعض الارقام فيقول ان جرائم المخدرات ارتفعت في البحرين من ٢٥ جريمة عام ١٩٧٣ الى ٢٣٩ جريمة عام ١٩٨٣م اي بزيادة قدرها ٨٠٠٪ ويقول ان من الملاحظ دخول انواع اخرى من المخدرات فبعد ان اقتصرت الكميات المضبوطة على الحشيش والافيون بدأ في الاونة الاخيرة ضبط كميات من الماريجوانا والقات والمورفين والهيروين والحبوب المخدرة.

احصاءات مخيفة

اما عن اعداد المقبوض عليهم في قضايا المخدرات فيقول الباحث انهم ارتفعوا في البحرين من ٢١ شخصا عام ١٩٧٣م. الى ٤٨٤ شخصا عام ١٩٨٣ كما ارتفع عدد المواطنين المقبوض عليهم في هذه القضايا بشكل ملفت للنظر ابتداء من عام ١٩٧٦م حيث قفزت النسبة من ٥٠٪ في نفس العام الى ٩٠٪ عام ١٩٨٣م.

وفي دولة الامارات العربية المتحدة انتشر تعاطي المخدرات بشكل سريع بين اوساط الشباب وتشير الاحصائيات التي اوردها الباحث في دراسته الى ان هناك ارتفاعا في كمية المخدرات المضبوطة ودخول انواع جديدة لم تكن معروفة من قبل كالكوكايين والهيروين.

ويقول انه تم ضبط عدة انماط من تعاطي المخدرات بين صنف الشباب والاحداث حتى انتهى بهم الامر الى حرق بعض الحشرات وشم دخانها واكل بعض الكريمات وشرب بعض انواع الادوية والعطور التي تحتوي على كميات كبيرة من الكحول.

ويبين الدكتور عبد الرحمن مصيقر بعض التدابير والبرامج التي ينبغي ان توضع في الاعتبار عند التخطيط لمكافحة المخدرات في الخليج فيقول انه ينبغي التمسك بالقيم الاسلامية وتشجيع الشباب على السلوك القويم من خلال القدوة الحسنة ووسائل الاعلام والمساجد والمناهج الدراسية والاندية والمؤسسات الاجتماعية. كما ان للمساجد وخطبة الجمعة دورا كبيرا في اعطاء الشحنة الايمانية للشباب وتذكيرهم بمضار المخدرات وموقف الاسلام منها.

سبل العلاج

ويؤكد الباحث على الدور الكبير الذي يجب ان تلعبه وسائل الاعلام لتوعية الشباب واهمية اجراء الدراسات الميدانية واصدار القوانين والتشريعات الرادعة خاصة على تجار ومهربي المخدرات واهمية توفير الاماكن الصالحة لقضاء وقت الفراغ للشباب وتأهيل الاشخاص الذين لهم علاقة بمشاكل المخدرات كرجال الشرطة والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والاطباء والمدرسين والاهتمام بالمناهج الدراسية عن طريق ادخال معلومات تتعلق بالاضرار الصحية والاجتماعية لادمان المخدرات وتوضيح موقف الدين الاسلامي منها.

ويؤكد كذلك على اهمية علاج المدمنين بايجاد طرق ووسائل علاجية تتناسب مع البيئة الاجتماعية والنفسية للمدمنين وضرورة وجود تعاون وتنسيق بين الدول الخليجية في مجال مكافحة المخدرات.

تايمز

بوادر مشجعة على تحسن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والصين

قالت صحيفة «التايمز» ان الدلائل تشير الى ان الجمود الذي ساد العلاقات الصينية ـ السوفياتية اخذ يقترب من نهايته .

فقد وصل الى موسكو يوم الثلاثاء الماضي وفد صيني برئاسة ياو يالين احد نواب رئيس الوزراء الصيني الاربعة .

وياو يالين هو ارفع مسؤول صيني يزور الاتحاد السوفياتي منذ خمسة وعشرين عاما اي منذ ان بدأت الهوة تتسع بين الدولتين الشيوعيتين .

ومن الناحية النظرية فان هذه الزيارة ليست سوى كياسة دبلوماسية . الا ان الدلائل الصادرة عن موسكو وعن بكين تشير الى ان الزيارة ستحقق اكثر من ذلك .

فقد حصلت عدة تطورات خلال هذا العام مع انها صغيرة في حد ذاتها فانها اذا ما اجتمعت تدل على جو افضل من العلاقات .

الخطوة الاولى

وقد بدأ هذا التحرك علانية في مناسبة معروفة هي جنازة الرئيس قسطنطين تشيرنينكو عندما امضى الزعيم الجديد ميخائيل جورباتشوف مدة طويلة في حديث مع رئيس الوفد الصيني الى الجنازة .

ومنذ ذلك الوقت والزعيم الصيني يستغل كل مناسبة يلقي فيها خطابا علنيا لكي يؤكد على الاعتقاد بأن موسكو وبكين يمكنهما بل ويجب عليهما ان يعملا على تحسين العلاقات بينهما .

تغييرات اساسية

وترى الصحيفة ان الصين شهدت خلال السنوات العشر الماضية تغييرات اساسية في السياسة والشخصيات كما تنصل الزعماء الصينيون تدريجيا من تركة الزعيم الصيني ماوتسي تونج . الا ان موقفهم من موسكو ظل فاترا . فهناك عدد من القضايا التي لاتزال معلقة دون حل بين الطرفين والصينيون لا يريدون ان ينسوها .

فالصين تعترض على غزو السوفيات افغانستان . كما انها ترى يد الكرملين وراء غزو فيتنام كمبوديا . يضاف الى ذلك ان الصين مستاءة وقلقة من تضخم عدد القوات السوفياتية على الحدود المشتركة بين البلدين . وهذه بالنسبة للصين تشكل «العقبات الثلاث الكبرى» في وجه اي تطبيع للعلاقات .

الا ان الصين ترى ان هناك فرصة للتحسن لأن تعريفها لكلمة «تطبيع» يختلف عن السوفيات . فقد تساءل احد كبار الرسميين الصينيين اخيرا عما اذا كان هناك اي شيء «غير طبيعي» في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

فهناك علاقات دبلوماسية كاملة بينهما ، كما ان بينهما اتفاقا تجاريا شاملا ، بالاضافة الى سلسلة من الاتفاقيات الثقافية .

اما الجانب الوحيد غير العادي او في رأي الصينيين غير الطبيعي فهو عدم وجود علاقة ايديولوجية بين الحزبين الشيوعيين في الدولتين .

تحالف قديم

ولكن هذا يبدو امرا غير طبيعي نظرا للتحالف الوثيق بصورة غير عادية الذي كان قائما بين موسكو وبكين في الخمسينات . وهو تحالف كان الصينيون فيه الطرف الثانوي او الطرف «الصغير» . وهكذا فان الصين اوضحت بجلاء الآن انه مهما كان المقصود بالتطبيع فهي لن تسمح بالعودة الى عهد الخمسينات وعلاقاته .

وفي رأي «التايمز» ان هذا التفسير الصيني الجديد للتطبيع يتيح الفرصة لاحراز تقدم بين البلدين . ومن البديهي ان هذا التحسن في العلاقات سينطوي على تقديم تنازلات واقعية ، فمن جانب بكين عليها ان تخفف تشددها تجاه بعض «القضايا او العقبات الكبرى الثلاث» ومن جانب موسكو عليها الاعتراف بأن العلاقة الوطيدة كما كانت عليه في الخمسينات لن تعود ثانية .

ولا شك في ان حدوث هذا التقدم سينعكس على علاقات موسكو مع واشنطن ويخفف من التوترات بين الدولتين العظميين ويزيد من نطاق السياسة الخارجية السوفياتية .

معاريف

حكومة بيريز ستضطر لالغاء أنظمة الطوارىء الاقتصادية

موجة الاضرابات العامة التي تشهدها اسرائيل حاليا ، احتجاجا على خطة الطوارىء الاقتصادية التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية ، كانت مثار تعليق الصحف الاسرائيلية التي تحدثت عنها باسهاب ، وقد نشرت صحيفة «معاريف» مقالا افتتاحيا تطرقت فيه الى هذا الموضوع جاء فيه :

نحن نأمل في ان من اعد خطة الطوارىء الاقتصادية فكر ايضا في امكان قيام «الاقوياء» من بين قادة اللجان العمالية بتعطيل الدولة وربما الاخلال ايضا بأوامر الطوارىء . ومن المأمول كذلك ان لا تكون اضرابات امس واليوم وتلك المتوقعة في الايام القريبة القادمة فاجأت المسؤولين في اسرائيل ، وان يكون بيد هؤلاء الرد ايضا على هذه الاستفزازات .

وقالت الصحيفة ان من الحماقة القول بان النضال الذي تخوضه اللجان العمالية «القوية» هو حول اتفاقيات الاجور ومبدأ علاوة غلاء المعيشة . فالكل يدرك انه لا يوجد في الحكومة من يعتقد بامكانية تطبيق انظمة الطوارىء ، ولو حتى ليوم واحد بعد فترة الشهور الثلاثة حسبما تقرر في القانون ، وانه ليس هناك شك في اننا سنعود بعد ذلك الى نظام من الاتفاقيات وتعويض الاجراء عن الغلاء .

واستطردت الصحيفة بالقول انه ينبغي التحذير في هذا الصدد من الدور الغريب الذي تلعبه القيادة المسؤولة في نقابة العمال الاسرائيليين العامة (الهستدروت) في ايام الاختبار هذه . واذا كانت نية رئيس الهستدروت يسرائيل قيسار هي اسماع صوته ، والتوضيح لاعضاء الحكومة بانه انما ينقل اليهم في المباحثات التي يجريها معهم مكنونات قلوب الاجيرين اليوم ، فانه يكون قد احرز هدفه بدون اي شك ، اما اذا كان رؤساء الهستدروت يريدون استخدام قادة اللجان العمالية كسوط يرضخون به الحكومة ، فانه سرعان ما سيتضح لهم خطأ الطريق الذي يسلكونه .

بيريز

ومضت الصحيفة بالقول انه يتوجب التعجيل بالاتفاق بين الحكومة والهستدروت حول مقدار وشكل التعويض الذي سيمنح للاجراء في شهور التجميد الثلاثة . وهناك مكان للتخلي قطعيا عن استخدام اوامر الطوارىء في موضوع الاجور وربما ايضا في موضوع الاقالات وذلك اذا ما انتهى هذا النقاش الى اتفاق ، ولكن من يخشى على مصير المرافق الاقتصادية لا يجوز له التطلع الى اجبار احد الفرقاء على الرضوخ ، وسيكون من صالح الهستدروت والمرافق الاقتصادية ومصلحتنا جميعا كبح جماح اللجان العمالية «القوية» .

وول ستريت جورنال

٩٥٠٠ محام امريكي يغزون لندن خلال هذا الصيف!

قالت صحيفة وول ستريت جورنال ان المحامين الامريكيين حجزوا ١٢٥٠٠ غرفة في ١٢٠ فندقا من فنادق لندن كما اشتروا ما لا يقل عن سبعة الاف تذكرة مسرح وحجزوا موائد في افضل مطاعم العاصمة البريطانية.

ويقول ناطق بلسان المحامين الامريكيين انهم سينفقون خلال خمسة ايام، وهي ايام مؤتمرهم الذي سيعقدونه، اكثر من اربعين مليون دولار.

واشارت الصحيفة الى ان عدد المحامين الذين سيصلون لحضور المؤتمر يقارب ٩٥٠٠ بينما سيرافقهم حوالي تسعة الاف من افراد عائلاتهم.

ويجدر بالذكر انه في وسع المحامين ان يطالبوا بكل نفقاتهم على أساس انها مصروفات معفاة من الضريبة.

وسوف يتم ترتيب رحلات جماعية لمن يحضرون المؤتمر في لندن للسفر الى فرنسا لمدة ليلتين من أجل التسوق والعودة الى لندن.

وسيعقد مؤتمر المحامين الامريكيين في مكانين مختلفين: الأول في واشنطن حيث يحضره حوالي سبعة آلاف بينما يتوقع ان يحضر جلسات المؤتمر النهائية في لندن حوالي عشرين الف محام.

والشعور العام بين البريطانيين هو الارتياح والسرور نظرا لأن هذا العدد من الأمريكيين الميسوري الحال سيزورون لندن. ولكن هناك من يعرب عن شكه في امكانية استطاعة مرافق العاصمة مواجهة هذا الضغط المكثف بالاضافة الى مئات الالاف من السياح الآخرين الذين يفدون على لندن في فصل الصيف.

وسبب اختيار المحامين الامريكيين لندن مكانا لعقد مؤتمرهم هو انهم يعشقون المدينة وما توفره من وسائل ترفيه وتسلية. كما ان عددا كبيرا منهم يفتخر بان جذوره بريطانية.

وسوف يشترك حوالي الفين من المحامين البريطانيين في المؤتمر الامريكي الذي سينطوي على عدد من حفلات الاستقبال ايضا. وستكون رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ضيف الشرف كما ستفتتح المؤتمر بخطاب خاص.

ومن أهم الشخصيات الامريكية التي ستحضر المؤتمر كبير القضاة الامريكيين وارن بيرجر والمدعي العام ادوين ميس ومدير مكتب التحقيقات الاتحادي وليام وبستر بالاضافة الى عدد كبير من القضاة ورجال القانون.

ومن الموضوعات التي ستناقش: تسويق الخدمات القانونية، سوء الممارسات المهنية، ورسوم الخدمة.

وبعد انتهاء المؤتمر سيتوجه اكثر من ألفي محام في زيارات خاصة الى ايرلندة وسكوتلندة.

ويجدر بالذكر ان مؤتمر المحامين الامريكيين يعقد في لندن مرة كل ١٤ سنة. أما لماذا كل ١٤ سنة فلا احد يعرف السبب مع انه هناك من يقول انه تقليد ديني: سبع سنوات عجاف وسبع سنوات سمان ويكون المجموع ١٤ سنة.

ديلي تلجراف

رئيس مؤسسة «كريستي» لبيع التحف والمواد الثمينة امام المحكمة

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان ديفيد باتهيرست رئيس مجلس ادارة شركة كريستي الشهيرة لبيع التحف والمواد الثمينة بالمزاد العلني هز عالم الفنون عندما اعترف بأن شركته نشرت خبرا كاذبا في الصحف تقول فيه انها باعت لوحتين من اثمن اللوحات الانطباعية في العالم من اجل حماية احد زبائنها وعدم الحاق الخلل بسوق الرسوم واللوحات الفنية.

فقد اعترف باتهيرست في اوراق رسمية قدمت الى المحكمة العليا بنيويورك ان كريستي اصدرت بيانا خاطئا عن المزاد العلني الذي جرى عام ١٩٨١ لبيع لوحات انطباعية من ثماني مجموعات في معرضها بمدينة نيويورك.

ولم تستطع المؤسسة آنذاك العثور سوى على مشتر لاحدى اللوحات التي بيعت بمبلغ مليونين وربع المليون دولار وهو رقم قياسي في تلك الفترة.

لكن باتهيرست أبلغ المحكمة انه من اجل مصلحة صاحب اللوحات وسوق الفن بشكل عام اعلنت مؤسسته كذبا انها باعت لوحتين إحدهما لفان جوخ والثانية لجوجان بمبلغ اضافي مقداره ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار. وقد شرح باتهيرست سبب ذلك التزوير بقوله: «انه من الصعب بيع لوحة فنية اذا ما عرضت وعرف العالم كله انك لم تستطع بيعها في السابق. كما ان عدم بيعها لن يساعد سوق الفنون.»

وقد جاءت اقواله في جلسة عقدتها المحكمة للنظر في تهمة التزوير التي رفعها ضده وضد شركته صاحب اللوحات السويسري ديمتري جوديدو.

ويطالب جوديدو في دعواه بتعويض عن اضرار تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار. وكان باتهيرست قد أبلغه آنذاك ان اللوحات قد تحقق سعرا مقداره ثمانية ملايين دولار اذا ما بيعت على الصعيد الخاص وقد تتجاوز ١٢ مليون دولار في المزاد العلني.

الجارديان

جنوب افريقيا تتحايل على حظر الاسلحة

قالت صحيفة الجارديان ان احد رجال الأعمال البريطانيين (ديريك سولت) تآمر مع رجال الجمارك على تصدير الاسلحة والتكنولوجيا الى جنوب افريقيا الا ان الحكومة قررت فرض غرامة سرية عليه دون تقديمه الى المحاكمة قبل اربع سنوات .

وقد اتضحت هذه الحقيقة امام محكمة مدينة بيرمنجهام حيث سيصدر الحكم عليه وعلى أربعة من مساعديه بعد انتهاء القضية الحالية .

وقالت الصحيفة انها حصلت على معلومات تفيد بان سولت كان مركز شبكة لتهريب الاسلحة الى جنوب افريقيا وان الشبكة كانت تضم شركات المانية غربية وبريطانية لمدة عشر سنوات .

كريستيان ساينس مونيتور

موزامبيق تتحول تدريجيا من الاشتراكية الى الرأسمالية

احتفلت موزامبيق بمرور عشر سنوات على استقلالها عن البرتغال في الشهر الماضي باعلان برنامج جديد للاصلاح الاقتصادي.

ومع ان موزامبيق لاتزال ترتاب جدا في الرأسمالية فان انتشار المجاعة والاستياء السياسي في البلاد على نطاق واسع دفعا الحكومة الى الشروع في سلسلة من الاصلاحات الاقتصادية بما في ذلك بيع بعض المشاريع الحكومية الى اصحاب المصالح والأعمال الخاصة.

وترى «كريستيان ساينس مونيتور» ان هذه الخطوة مريرة بالنسبة لدولة ولدت انطلاقا من الراديكالية وجاءت لتنفذ برنامجا من الاصلاح الاقتصادي الشامل تبعا لمبادىء ماركس ولينين.

ومع ذلك فان الخطابة السياسية والشعارات لاتزال مستمرة كما هي العادة. ولذا قال الرئيس سامورا ماشيل في احتفالات الاستقلال في الخامس والعشرين من الشهر الماضي: «ان بلادنا ستكون قبرا للراسمالية والاستغلال». وكان الحزب الحاكم وهو جبهة تحرير موزامبيق قد تولى الحكم عام ١٩٧٥ بعد ان اطاح الانقلاب العسكري والسياسي في البرتغال بالحكومة في لشبونة.

ومن المشكلات التي تواجهها موزامبيق انتشار الفساد في القطاع العام الرسمي. ولهذا فقد قرر ماشيل ان يبدأ في حملة من اجل تطهير الجهاز الرسمي. ومن اجل ذلك شرع في برنامجه الاقتصادي الجديد.

فقد اتضح الان ان جهود الحكومة لفرض الاشتراكية لاسيما في القطاع الصناعي واجهت مشكلات صعبة. وقد زاد من تعقيد الاوضاع ان معظم البرتغاليين من العمال المهرة والاداريين الذين يبلغ عددهم حوالي ربع مليون شخص غادروا موزامبيق بعد استقلالها. وهكذا عينت الحكومة مكانهم اشخاصا تبعا لمؤهلاتهم السياسية مما يعني انهم كانوا يفتقرون الى الخبرات الضرورية.

وزاد من صعوبة الاوضاع انتشار القحط والجفاف مما ادى الى تفشي المجاعة في البلاد. وفوق كل هذا كانت حركة المتمردين الذين تدعمهم جنوب افريقيا تشن هجمات متواصلة على المنشآت الحكومية مما اجبر الحكومة على تغيير اتجاهها قليلا.

ومن بين الاصلاحات الجديدة التي تقترب من النظام الرأسمالي وتبتعد عن النظام الاشتراكي تشجيع المشاريع الخاصة في مجال الزراعة والتجارة والسماح لنظام الأسعار الحرة بأن يحكم العرض والطلب.

Le Monde — Tribune — EXPRESS — Daily Telegraph — LE FIGARO — THE GUARDIAN — Daily Mail — THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المالية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية . وعلى راس هذه الاخبار ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٣٧ من الدولار وهو اعلى مستوى يصله الجنيه منذ سنة كاملة .

واشارت الصحف الى ان السبب الرئيسي للارتفاع هو اسعار الفائدة المصرفية المرتفعة في بريطانيا . كما ان الارقام الخاصة بمبالغ رؤوس الاموال المتداولة في البلاد عن الشهر الماضي كانت اكثر مما كان متوقعا لها مما يعني ان اسعار الفائدة لا يحتمل ان تنخفض على المدى القريب. وقد شجع هذا المستثمرين على الاستمرار في الاستثمار بالجنيه الاسترليني .

● وبلغ من اهتمام الصحف بهذا الخبر ان جعلته كل الصحف تقريبا عنوانها الرئيسي . وقالت التايمز ان الأمل تلاشى الآن في احتمال خفض نسبة الفائدة على قروض المنازل خلال فصل الصيف الحالي .

● اما اهم الأخبار الخارجية فهو ما اوردته الصحف عن رد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو على التهم والهجوم العنيف الذي شنه الرئيس الامريكي ريجان على كوبا وعلى عدد من الدول الاخرى بزعم ايوائها عن ما اسماهم ريجان بالارهابيين . وقال كاسترو في رده «ان ريجان هو أسوأ ارهابي في تاريخ البشرية».

● والخبر الخارجي الثاني المهم هو ما نشرته صحيفة الجارديان وفاينتشال تايمز عن أستقالة ديفيد ستوكمان مدير دائرة الميزانية الامريكية. وترى الصحيفة ان الاستقالة تعني انتكاس جهود الادارة الرامية الى خفض العجز في الميزانية الذي يبلغ مائتي ألف مليون دولار . وقد اعلن ستوكمان ان سبب استقالته هو لجوء الادارة الى «نصف الحقائق وعدم الأمانة» في نقاشها الخاص بالميزانية .

● اما الصحف الأمريكية فقد جعلت هذا الخبر اهم اخبارها . وركزت عليه صحف وول ستريت جورنال ونيويورك تايمز وواشنطن بوست. الا ان وول ستريت جورنال افردت خبرا مهما لنبأ الهجومين الانتحاريين اللذين ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا الرائد انطوان لحد العميلة .

● ونشرت نيويورك تايمز انباء المظاهرات والاضطرابات في جنوب افريقيا وقالت ان سبعة من السود على الاقل قتلوا على ايدي الشرطة العنصرية في بلدة كواثيما قرب مدينة جوهانسبرج .

● وتناولت صحيفة واشنطن بوست الاتفاق العسكري الذي تم توقيعه بين ليبيا والسودان والذي ستقدم بموجبه ليبيا الدعم والتدريب . وقد جاءت هذه الخطوة اثر الزيارة التي قام بها الى ليبيا وزير الدفاع السوداني لمدة اسبوع .

● ومن اخبار لوس انجيليس تايمز وهيرالد تربيون تطورات المحادثات بين الدولتين العظميين للحد من الاسلحة ، وتوقيع كل من اسبانيا وفرنسا على ميثاق يقضي بزيادة التعاون بينهما لاسيما في مجال مكافحة ما اسمته الدولتان بالارهاب . وقد جاءت هذه الخطوة خلال الزيارة التي قام بها العاهل الاسباني خوان كارلوس الى باريس لاجراء محادثات مع الرئيس فرانسوا ميتران .

واشنطن بوست :
الحاجة الى مواجهة العجز المالي

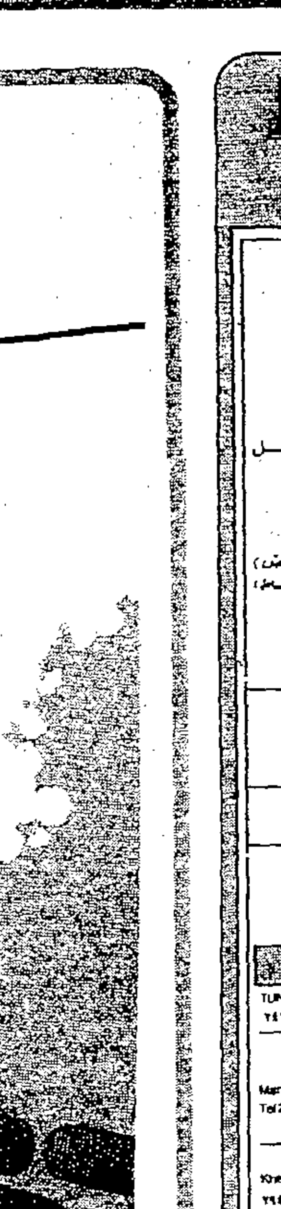
قالت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحية لها عن هذا الموضوع ان تحقيق تقدم فعلي في مواجهة عجز الميزانية الامريكية يحتاج الى اتخاذ اجراءات فعلية وبدرجة اقوى مما فعل الرئيس ريجان والكونجرس حتى الآن. ومعنى هذا ان على الرئيس ان يتنازل بعض الشيء عن موقفه من قضية زيادة الضرائب. واشارت الصحيفة الى المواقف المختلفة من مسألة النفقات الدفاعية والاجتماعية بين الادارة والكونجرس.

ثم قالت : انه حتى لو تم اتفاق الجانبين على حل وسط بين خطتيهما لخفض العجز فان النجاح الذي سيتحقق سيكون ضئيلا . اذ ان كلتا الخطتين تعتمدان على وسائل حسابية ووعود مشكوك فيها بان يتخذ الكونجرس الاجراءات اللازمة خلال عامين او ثلاثة اعوام .

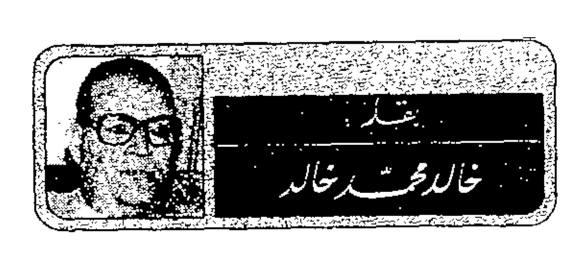
ومن اجل التغلب على الخلاف قامت لجنة مشتركة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بوضع خطة تقضي بخفض عجز السنة القادمة بمقدار سبعين ألف مليون دولار . واذا ما اسعف «الحظ الاقتصادي» هذه الخطة فسوف تنجح خلال خمس سنوات في تحقيق التوازن المطلوب . ومع ان هذا ليس الحل المثالي فانه لا يعتمد على الوعود المشكوك في قوتها وصدقها .

وبعد ان شرحت الصحيفة جوانب الخطة المختلفة وما تقتضيه من الكونجرس من جهة ثم ما تطلبه من الرئيس من جهة اخرى قالت : ان الرئيس ربما يلاحظ ان الخطة المقترحة لا تتوافق مع وعده بعدم زيادة الضرائب. ولكن كما لاحظ الجميع لم يحقق الرئيس شيئا من وعده باصلاح النظام الضريبي حتى الآن.





وتأبى الستارة أن تسدل



كان لا بد أن يكافأ السيد نبيه بري وحلفاؤه ورفاقه الذين يتزعمون «منظمة أمل» على تلك «الوليمة» الفاخرة التي قدم فيها للأصدقاء والحلفاء أكوام هائلة من اللحم الشهي الحنيذ.. لحم «سبعمائة» عربي من شهداء المذبحة «الرمضانية» الدهماء.

وكـانت الموائـد حافلة بكـل مـا تشتهي الأنفس وتلذ البطون!!

كانت تزخر بكل أنواع اللحوم وصنوفها.. فمن يشتهي «الأوزى» الصغير يجده في لحوم الأطفال الغضة الطرية.. ومن يشتهي الضأن يجده في لحوم العذارى اللاتي فسق الرصاص المجرم الأثيم بأجسادهن المتوردة.. ومن أراد «البتلو» يجده في أجساد الفتيـان والصبايـا.. ومن أراد «العجالي» أو ما تسميه «الكندوز» فهنـاك لحوم الرجـال والنسـاء من الآبـاء والأمهـات.. ومن أراد «الأرانـب والدجاج» يجده في لحوم الرضعاء.. ومن يعشق «الكبـد والكلاوي» يجدها موفورة وكثيرة في لحوم «الأجنه» التي لفظتها الأرحام التي مزقها رصاص الأنذال الجبناء!!

ومن أراد الشواء فكل ما على موائد الكرام شواء تقول: لم يكن ثمة بد من أن يكافأ «المضيفون ويثابوا» فما سخوا به وما قدموه يرزى بكل ما سبق في التاريخ من كرم ويحرج بل يعجز كل كرم آت..

ألم يقـدموا لأوثـانهم «سبعمائـة» قربـان قتلوهم في المخيمات بوحشية يخجل منها الشيطان..؟

ألم يخلفوا على أرض المعركة ألفين أو ثلاثة آلاف جريح نصفهم في الطريق الى القبور..؟

ألم يمنعوا عربات الاسعاف من إنقاذ مئات الجرحى الذين تقيحت جراحهم.. وحمل جثث العشرات من القتلى الذين تعفنت وتفحمت أجسادهم..؟

ألم يهرولوا سراعا مهطعين الى الجنة حينما صاح فيهم زعيمهم «جنكيزخان بري» قائلا: «من قتل فلسطينيا فله الجنة»...

●●●

بلى.. صنعوا والله أعلم ماذا ـ بعد ـ سيصنعون..

ليس من حقنا فحسب بل من واجبنا أن نفرح أبهـج فرح ونغتبط أجزل غبطة بالافراج عن السبعمائة شيعي الذين سـرقتهم اسـرائيـل من دورهم وانتـزعتهم من مأمنهم!!

بل اننا لنفرح بكل قلامة ظفر تعود من أسر البغـاة المعتدين..

ولكن الثمن كان تعسا وفادحا.. كان وخيما ورجيما يا أيها المغاوير!!

لقد حيينا بطولتكم في الجنوب يوم كنتم ترتدون دروع الأبطال حييناها في إكبار عظيم متناسين أنكم في صبيحة الغزو الاسرائيلي للبنان تحـالفتم مع «الكتـائب» ووقفتم بجوارهم تحت علم اسرائيل..

وقلنا: عفا الله عما سلف.. ورحنا ننثر على بطولاتكم الزهور!!

ولكن سرعان ما جاءت خيبتكم مبكرة.. وغشى العرب ما غشاهم من جرائمكم المنكرة!!

وكان لا بد وقد رأينا عهود «الله» منقوضة أن نغضب

وكان لا بد وقد نقضتم ذمم دينكم وعروبتكم أن نرفض..

وكـان لا بد وأنتم تحتفلون بنصـركم الرخيص فوق جثث الأيامى واليتامى أن نبصق!!

●●●

.. ثم ... ثم ماذا؟

ثم انـزاحت الغياهب رويـدا رويدا.. لنـرى المشهـد الأول.. المشهـد الفاحم الأسود من مسرحيـة رخيصة ماجنة. أرادت أن تكون ماكرة ففضحها الله خير الماكرين!!

أصحيح هذا الذي شهدناه... والذي أعقب على الفور فراغكم من الاجهاز على الفلسطينيين..؟

أصحيح هذا الذي حدث.. طائرة تختـطف وأربعون رهينة من الامريكان يحتجزون.. ثم يثور «أبونا الذي في البيت الأبيض» ثم ينشب حوار ساخن بين واشنطن وتل أبيب.. ثم يهدد نبيه بري بتسليم الأسرى الى المختطفين.. ثم تنسحب الزوبعة من المسرح مفسحـة المكان لتفـاهم مريب.. ثم يقترح «بري» تسليم الرهائن الى إحدى دول اوروبا.. ثم يضيف الى القائمة سوريا.

كل هذا والرهائن يعيشون في جنـة عرضهـا وسعتها كعـرض وسعة ضمـير الزعيم.. وعرض وسعـة ضمائـر حلفائه الظاهرين والمخبوئين.

ثم فجأة تتفتح أبواب دمشق ـ كان الله في عون دمشق ـ لتستقبل في كرم حاتمي الرهائن المحظوظين..

أصحيح هذا، يا سكان الكرة الأرضية..؟!

إن شاعرنا الكبير «أبا العلاء المعري» يصرخ من مرقده ويقول:

هذا كلام له خبيء   معناه، ليست لنا عقول!!

ولكـأن «الامام عليـا» كرم الله وجهـه وكرم بـه وجه الاسلام كان يعنيكم حين صفع أشباها لكم بهذه الكلمات:

.. لقد اصطلحتم على الغل فيما بينكم.. ونبت المرعى على دمنكم.. حتى استهان بكم الخبيث وتاه بكم الغرور!!

«إنكم تخوضون حربا حلوا رضاعها.. علقما فطامها، وسيأتي ـ غد ـ بما لا تعرفون!!

«ووالله ما أعز الله من أنتم ناصروه.. ولا قام من أنتم منهضوه»!!

«اخرجوا عنا.. أبعد الله نواكم.. والله المستعان على نفسي وانفسكم...».

●●●

إن العـرب وان المسلمين لم يكن ينقصهم هـذا العار الذي يغشاهم من جراء ما اقترفته منظمة أمل ممـا فاق كثيرا كل ما يثير غيظ الحليم..

ولم تكن تنقصهم المتاعب والآلام والأحزان فقد انقض ظهورهم الكثير الكاثر منها.. وكم شقوا ببعض أبنـائهم، وبـأشباه الرجـال منهم.. وكم عـانـوا.. والله أعلم، كم سيشقون، وكم سيعانون!

نقلت لكم في مقال سابق كلمة «وايزمـان» أول رئيس لدولة اسرائيل. قالها لصحفي امريكي:ـ «ستكون مهمتنا على المدى البعيد أن «نتفرج» على العرب وهم يأكل بعضهم بعضا»..

ونقلت لكم في مقال أسبق كلمات «بن جوريون»:ـ «ان حياة كل اسرائيلي هي حياة اسرائيل كلها.. وان كل قطرة دم تسيل من اسرائيلي انما هي دماء اسرائيل كلها..».

يا لطيف السماء والأرض.. الطف بنا، واحفظ علينـا عقولنا.

ويا قيوم السماوات والأرض احفظ العروبة والاسلام من لا تربطهم بهما إلا شهادات الميلاد!!

ـ ستكون مهمتنا غدا أن نتفرج على العرب وهم يأكل بعضهم بعضا.

ـ ان كل قطرة دم تسيل من اسرائيلي انما هي دماء اسرائيل كلها.

●●●

هذا ما قاله بناة اسرائيل وزعماؤها.. فماذا يقول القتلة من زعمـاء الارهـاب وحـداة المـوت وسفـاكي الدمـاء والخارجين على كل شرائع الأرض والسماء..؟

حياة كل اسرائيلي هي حياة اسرائيل كلها..

أما نحن من قتل فلسطينيا دخل الجنة.. ومن يحاول اغتيال أمير الكويت فله الفردوس الأعلى لأن في الجنة كما في الأرض نظام الطبقات «!!!».

ومن قتل كاتبا حرا.. أو صحفيا حرا.. فسيرتفع ذكره في الخالدين!!

وبعبارة واحدة: من قتل مسلما أو عربيا لا يحمل صك غفران من «أكابر مجرميها» فسيبعث يوم القيـامة أمـة واحدة وسيعطى في الجنـة ألف عذراء.. ومن «دولارات» الآخرة أكثر مما يشاء «!!».

لا .. لن تدوم هذه الحال أبدا.. ولن تتمادى في غيها هذه الظلمات!!

ولا.. لن ندع مصايرنا للعابثين بهـا.. بعضهم يتفجر لؤما.. وبعضـهم يهيم في أودية الجنون والخيال!!

ثم لا.. لكل من يجبن عن مجابهة التتار!!

إن في العرب قادة دول وقادة منظمات يتوعدون الله ـ غفرانك ربي ـ بما توعد به ابليس حين قال:

«رب بما أغويتني، لأزينن لهم في الأرض، ولأغـوينهم أجمعين»!!

إنهم وقد رفع الله يده عنهم فلم يبال في أي واد هلكوا يتوعدونه في عبادة فيزينون لأتباعهم الجريمة.. ويطاردون الحياة بالأغواء والافناء!!

ترى ماذا يدبرون من جديد؟؟

إن المسرحية الهازلة الغبية التي شهدنا فصلها الأول في خطف الطائرة الامريكية والتي مثل شخوصها وأحداثها ممثلون من عواصم شتى وأجناس عديدين.. لم تنته بعد.. وما أحسبها ستؤذن بانتهاء!!

●●●

سنفاجأ بالفصل الثاني لا محالة.. فكل شيء جاهز.. وحتى الستارة رفضت أن تسدل.. ربما لأن لها ضميرا أنبهـا على اشتـراكها في المهـزلة فأصـرت على أن يبقى المسرح مكشوفا مفضوحا يذكر الجمهور بما دار عليه من ملهاة ومأساة.. وربما لأنها تنذر بأن المأسـاة المنهكة لم تنته بعد.. فحـاذروا أيها النـاس مما ستقـدمه خشبـة المسرح من مفاجآت...!!

وربما.. وربما.

على أية حال فكل آت قريب.. ولكل نبأ مستقر.!

والعاقبة للمتقين..

وحزب الشيطان هم الخاسرون!!

يوميات
أحمد بهاء الدين

ما الغريب ؟

كان هدف اسرائيل . وامريكا من غزو لبنـان هـو سحق المقـاومـة الفلسطينية..

ولكن الذي قرر العدوان . لم يكن لديه مانع من تدمير لبنان كله . اذا لزم الامـر .. او حتى اذا لم يلزم .. بـدليـل ان خـروج المـقـاومـة الفلسـطينية من لبنـان لم يكن هو الذي انهى الغـزو ولا التدمـير ولا الاحتـلال الذي مـا زال مستمـرا في «مسمـار جحـاء الذي يسمـونـه «الشريط الحدودي».

هـل هـذا الاسلـوب البـالغ الاستهتار بالخسائر والارواح التي تلحق بالآخرين لا سابق له ؟ كلا، ان له سابقا مماثلا معاصرا . ابطاله ما زالوا احياء .

فبهذه الطريقة تم تدمير كمبوديا بطريقة قد تكون نهائية وقد لا تظهر بعدها كمبوديا على الخريطة ثانيـة الى الابد .

كـان نيكسـون ـ وكيسنجـر ـ يريدان ضـرب قواعـد للفيتنامـيين داخل حدود كمبوديا . التي كانت في وضع مستحيل . وسط جبهات قتال من كل جانب . تحـاول ان تكـون محـايدة . بـل ان كمبوديـا رضيت رسميا ـ ولكن في السر ـ الا تعلن عن غـارات الطائرات الامـريكية داخـل حدودها على مواقع الفيتناميين . اي ذهبت الى اقصى حد في ترك الأطراف تتحارب حتى على ارضها . وهي «على الحياد».

●●●

ولكن نيكسون ـ وكيسنجر وضعا خـطة سريـة جهنمية : هي الغـزو الشامل لكمبوديا كلها وتدميرها كلها من اجل كذا الف فيتنامي، وتدمـير الدولة. وقـامت حرب «سريـة». لم يعرف بها احد . دامت أربعة ايام او خمسة . استخدمت فيها أمريكا كل مـا تملك من قوة تـدمير عسكـرية . لانهاء المهمة بسـرعة . ولم يعـرف العالم بما حدث بالضبط . الا حين بـدا «ركـاب القـوارب» من النـاس البسـطاء يفرون الى البحـر.. ولا مفر .. وطالب الكونجرس الامريكي نفسه بالتحقيق في هذه الحرب التي استبـاح الرئيس الامريكي لنفسـه شنهـا دون اذن من الكـونجـرس وبالمخالفة للدستور الامـريكي ! ثم طوى النسيان كل هذا .

ولم يؤد هذا الدمار الى اي مكسب امـريكي . اضطرت للانسحـاب من فيتنـام . وتـدمرت فيتنـام . ولكن كمبوديا تمزقت وتوزعت حتى ساعة كتابة هذه السطور . كل جزء منهـا يسيـطر عليـه فـريق . ومـا زالت الحـرب الاهلية وحـرب المخابـرات الأجنبية المتعددة ترتع فيها حتى الآن وصارت كلمة «كمبوديا» عنوانا جغرافيا على قطعة من الارض وليس اشـارة الى دولة ومجتمـع وتـراث وحضارة وشعب طيب كل غايته ان يعيش في سـلام ولكن حـظه السيء أوجده بين المطرقة والسندان حتى امريكا والصين تصالحتـا وتبادلتـا السفـراء والتجـارة والصـداقـة وراحت كمبوديا تحت الأقدام .

●●●

هـل هذا مـا تـريـده اسـرائيـل للبنان ؟ بالتـاكيد أن تصبـح اسما جغرافيا ومرتعا لكل شيء . هل تريد امريكا هـذا ايضـا ؟ ربمـا . ولكن السابقة ليست غير مالوفة بالنسبة للفعل الامريكي فانت اذا جلست في واشنطن وتاملت العـالم، فلن تجد لبنان اكبر من كمبـوديا ولا اهم ولا اعـز ولماذا لا تـاكل هـذه الشعوب الصغيرة البعيدة بعضها اذا كانت واشنطن تحمي «طريقة حيـاتهـا» باشياء من بينها هذا الشيء ؟

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشـران { هشـام علـي حـافـظ
محمـد علـي حـافـظ
نائب الناشرين : سـعـود علـي حـافـظ
رئيس التحرير : عرفـان نظـام الـديـن
نائب رئيس التحرير : محمـود عطـا اللـه
مـدراء التحرير
أحمد أصفهاني   جورج سمعان   يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن)   خالد محمد باطرفي (جدة)   حاسن البلسان (الرياض)
جمال عبد المنعم (القاهرة)   أمين محمد أمين (الخليج)   طلعة بيسوس (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)   محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المصلح
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة : U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
Telex : 404397 ARBUS S.J
Riyadh Office
Telex 201660 MURADS J
Alkhobar Office
جمهورية مصر العربية : EGYPT
Cairo Office
الجمهورية العربية اليمنية
تونس TUNISIA
الخليج Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245767 Telex 9496 ARNEWS B N
السودان Khartoum Office
Tel 71707/71762-71732
المغرب MOROCCO
Rabat Office
Tel 30361/2/3
الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440566 SAUDI UI
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bessam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن - باريس - جدة والرياض - الدار البيضاء
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

لمن المجد؟

الشهيدة ابتسام فريد حرب كانت تنهي دروسها الجامعية في علم النفس، والشهيد خالد ازرق انهى لتوه دراسته في المدرسة المهنية في دمشق. الاثنان عضوان في الحـزب السوري القـومي الاجتماعي، وممنـوع ضمن الحزب التحـدث عن اي كان بصفتـه الطائفية أو المذهبية تحت طائلة الاعـدام. الشهيدة من بلدة غـريفة الشـوفية اللبنانية، والشهيد من مدينة حلب شهباء سوريا.

تعداد القتلى في حاجز حاصبيا وفي حاجز رأس البياضة سيتغير بحسب المـآرب الاعلاميـة الاسرائيليـة. الأساس هـو ان جنـودا اسـرائيليين بـالذات كانـوا على الحـاجزين ونـالوا الآخـرة التي يستحقونها. الأساس هو الاثبات للعالم بأن الجنود الاسرائيليين لا يزالون في قلب الجنوب اللبناني. الأساس هو الاعلان عن ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين كذاب ومنافق بسبب تأكيـده على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من ارض لبنان. الأساس هو ان يفهم العالم كله ان اسرائيل لا تزال تمارس الاحتلال العسكري في لبنان.

لأربعة ايام خلت جاء «قائد قطاع حاصبيا» المقدم الاسرائيـلي طالبا من اهالي البلدة «اعطاءه» عشرين شابا لتطويعهم في «الحرس الوطني» فانتفض الأهالي ضده فهددهم وتوعدهم. لا نعرف بعد ما اذا كان هذا المقدم في عداد القتلى، انما اذا كان لا يزال حيا فمن المهم ان يعود الى البلدة ليجرؤ على تكرار طلبه.

واذا كان اي كان يريد ان يحاضر في «الارهاب» الدولي وان يلقي الدروس على اللبنانيين ناهيك باعطائهم الأوصاف، فقد يستفيد من المعرفة بأن اللبنانيـين لا يزالون ضمن معـركة تحـرير الوطن من الرجس الاسرائيلي الجاثم فوق ترابهم وانهم لا يعتدون على احد بل يدافعون عن انفسهم وعن كرامتهم وعزتهم.

اما لماذا ابتسام لبنانية وخالد سوري فهذه مسألة ملغاة في عقيدة الحزب السوري القومي الاجتماعي التي تمجد الأمة.

يا لها من وقفات عز متكررة.

احوال المكسيك

الحزب الدستوري الثوري في المكسيك هـو الحزب الحـاكم بلا انقطاع منذ تأسيسه لست وخمسين سنة خلت على اثر انتهاء الثورة المكسيكية التي راح ضحيتها اثنا عشر مليون شخص.

الأحد الماضي جرت انتخابات بلدية لثمانمئة مـدينة كمـا جرت انتخابات لحكام سبع ولايات من اصل الولايات الاحدى والثلاثين في الاتحاد المكسيكي. الحزب الدستوري الثوري خاض المعركة بطبيعة الحال، لكن المشكلة كانت ان حزب العمل الوطني خـاضها كـذلك وبضراوة بالغة. حزب العمل الوطني هو الحزب المعارض وهو حتى الآن لم يكسب حاكمية اية من الولايات، وكان يعد نفسه هذه المرة بكسب ولايتين على الأقل.

السبب في فوز هذا وسقوط ذاك يصبح مفهوما عند الاستماع الى الاتهامات المتبادلة بين اركان الحزبين عن دفع الرشاوى للناخبين او عن تعبئة صناديق الاقتراع بأوراق الحزب الحاكم قبل بدء التصويت او عن سرقة صناديق الاقتراع وابدالها بأخرى خلال نقلها الى مراكز الفرز او عن التهديد والوعيد من جانب الشرطة لبعض النـاخبين لضمان الالتزام بمرشحي «الدولة».

كل هذا ليس بجديد عـلى عدد وفـير من الناس الذين يعـرفون قصص نتائج الانتخابات مسبقا وعلى طريقة ٩٩,٩٩ بالمئة. الا ان الجديد هو انطلاق زعماء المعارضة في المكسيك الى الانفعال الكلامي المتطرف الذي فحواه ان المكسيك صارت خـالية من الديمقـراطية وانها مخضعة للنظام الدكتاتوري وان على الشعب المكسيكي عدم التوجه بعد الآن الى مراكز الاقتراع والاستعاضة عن ذلك بحمـل السلاح وممارسـة الثورة عـلى دولة الحزب الواحـد الدكتاتـوري المتسلط.

هذا لا يعني ان الثورة واقعة في المكسيك غدا أو بعد شهر لكنه يعني على الأقل العودة الى الحديث عن وجوب الثورة عـلى الحكم القائم.

والثورة في المكسيك ليست لعب اولاد ولا تمثيل مسرحيات.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

المناصحة بين الحاكم والمحكوم!

الأستاذ فهد المارك ـ رحمه الله ـ كان أحد المجاهدين بأنفسهم في فلسطين سنة ١٩٤٨ ـ عندما دخلت الجيوش العربية إلى فلسطين لاخراج اسرائيل .. فإذا بها تخرج الفلسطينيين أنفسهم من ديارهم ! وتبقى اسرائيل !

وقد كان رأي المغفور له الملك عبد العزيز ألا تتدخل الدول العربية عسكريا بصفة رسمية في معركة ، فلسطين، وأن يكون هذا التدخل العسكري بواسطة المتطوعين .. ولذلك كانت الدولة السعودية هي الوحيدة التي دخلت حرب فلسطين عام ١٩٤٨ بهذا الأسلوب التطوعي الجهادي، وكان الأستاذ فهد المارك في طليعة المجاهدين المتطوعين .

وتحققت عاقبة الخطأ الذي ارتكبته الدول العربية بتدخلها العسكري رسميا إذ هبت امريكا وبريطانيا وفرنسا وبقية دول أوروبا وروسيا تدافع عن اسرائيل، بدعوى أنها ترى أن في هجوم سبع دول عربية على اسرائيل ـ الدولة الوليدة الوحيدة ـ عدوانا عظيما !!

وكان ما كان من فرض الهدنة على حرب العرب واسرائيل وانسحاب الجيوش العربية من فلسطين، مع هجرة اعداد كبيرة من الفلسطينيين انفسهم الى البلاد العربية .. وقد كان بقاؤهم مهما وضروريا في فلسطين .

ليس هذا هو موضوع كلمتي ـ اليوم ـ وانما ساقني الى هذه المقدمة خطاب من الصديق القديم الكريم الأستاذ محمد أديب غالب يعقب فيه على ما اكتب في هذه الزاوية حول الأوضاع الاجتماعية والسياسية في ديارنا العربية .

وقد عرفت الأستاذ محمد أديب غالب في دمشق عن طريق الأستاذ فهد المارك ، إذ كان كل منهما يعمل في السفارة السعودية هناك ، على عهد السفير الشيخ عبد العزيز بن زيد رحمه الله .

يقول الاستاذ غالب ـ في رسالته ـ : « أعدتني يا سيدي بالذكرى الى يوم زيارة الشهيد الحي الصديق المرحوم سيد قطب، تغمده الله برحمته ورضوانه لدمشق في مطلع الخمسينات، ونزوله ضيفا على الصديق فهد المارك طيلة إقامته بالشام ، فقد كنا نلتقي نحن الثلاثة ، ونتداول في أحوال العرب والمسلمين ، وما وصلوا اليه من انكشاف أمرهم بالمذلة والاستكانة أمام أعدائهم الذين يحيطون بهم من كل جانب .. ويوم عاد الشهيد سيد قطب الى القاهرة كتب إلي رسالة ودية وذكر فيها جملة يشير الى أن لا سبيل إلى الخلاص مما نحن فيه الا بالعودة الى ذلك الطريق المهجور، الذي نبتت فيه، ومن حوله، تلك النباتات الشوكية السامة، وعششت في جذوعها الحشرات المؤذية المميتة من كل جانب » .

ثم يضيف الأستاذ محمد أديب غالب قوله : « وقد يكون من المفيد جدا ، وأنت تخوض معركة التصحيح مع المغرورين .. والذين يطلق عليهم أهل دمشق « المنافيخ » أن اذكر لكم أن الشهيد رحمه الله كان يستشهد بموقف ذلك الاعرابي الذي خاطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوله : « والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا » وهذه هي الصراحة الأصيلة في إيمان المسلم ، التي لا تقاس بها أية اشتراكية أو ديمقراطية يدعيها القائلون زورا واحتيالا » !

ومثال آخر ذكره الأستاذ غالب في رسالته ـ عن عدالة الحكم الاسلامي ـ وهو موقف الخليفة المنصور العباسي عندما سمع رجلا يطوف بالكعبة وهو يقول : « اللهم إني أشكو اليك ظهور البغي والفساد في الأرض، وما يحول بين الحق وأهله من الطمع » فاستدعى المنصور الرجل إلى ناحية في المسجد الحرام، وسأله عن حقيقة شكواه .. فأجابه الرجل : إن الذي دخله الطمع حتى حال بين الحق وأهله هو أنت يا أمير المؤمنين !! فقال المنصور : ويحك كيف يدخلني الطمع والصفراء والبيضاء في قبضتي والحلو والحامض عندي فقال الرجل: لأن الله استرعاك المسلمين وأموالهم ؛ فجعلت بينك وبينهم حجابا من الحصى والآجر، وأبوابا من الحديد، وحجابا معهم الأسلحة، وأمرتهم ألا يدخل عليك إلا فلان وفلان، ولم تأمر بإيصال المظلوم والملهوف والجائع والعاري ، ولا الضعيف والفقير .. ولما رآك هؤلاء النفر تجبي الأموال ولا تعطيها ، وتجمعها ولا تقسمها قالوا : إن هذا قد خان الله ورسوله فما لنا لا نخونه، فاتفقوا على ألا يصل إليك من أخبار الناس إلا ما أرادوا، ولا يخرج لك عامل فيخالف أمرهم الا أقصوه ونفوه .. ثم فعل ذلك ذوو القدرة والثروة من رعيتك لينالوا به ظلم من دونهم، فامتلأت بلاد الله بالطمع فسادا وظلما، وصار هؤلاء شركاءك في سلطانك وأنت غافل !! » .

وموعظة الرجل للمنصور طويلة وجليلة اكتفينا بما اسلفنا منها، لنقول : إن مجتمعاتنا العربية والاسلامية انما هي محتاجة إلى أمثال ناصح عمر، وناصح المنصور ليذكروا ساسة المجتمع، وقادة الأمة، وولاة الأمور بواجبهم، وينبهوهم إلى واقعهم وواقع رعاياهم .

وشكرا للأستاذ محمد أديب غالب .. على ما أثار بنا من ذكريات، وما نبه إليه من عظات .

معارج النور

بقلم: الدكتور سعد ظلام

على جناح من الأفلاك ميمون
أتيت يا رب .. والآلاء تحدوني
معارج النور تسمو بي الى ملأ
من الملائك قدسي العناوين
دعوتني للحمى .. ما كان أسعدني
ويا سعادة حظي .. حين تدعوني
دعوتني .. فنزعت النفس من غسق
وجئت في غر الحاني .. وتلحيني
أسقطت من عمري الماضي بأكمله
وجئت في روعتي .. يخضل أرغوني
أتيت يا رب .. والأفراح في كبدي
وموكب الحب يطويني ويحويني
أتيت بابك .. إني قد ولدت به
خلقا جديدا .. بلا ذنب يواريني
أتيت يا رب في ضعفي وفي ولهي
وفي رجائي وفي شوق يذكيني
أحرمت فاخضوضرت بالنور جانحتي
وأزهرت بالسنا كل الأفانين
خلعت نفسي من ذنبي ، ومن نزقي
لما خلعت ثياب الذل والهون
وطفت ، والكعبة الغراء عابقة
في مهرجان من الاحساس يذروني
ولجة النور في جنبي سابحة
أكاد فيها أرى بعث المضامين
ومشهد من جلال القدس يغمرني
وينزع الغيم عن ذاتية الطين

●●●

أتيت يا رب أحسو النور ، أرشفه ،
وأضرم النور في ذاتي ليحييني
البيت ، والكعبة الغراء ، في كبدي
وزمزم الخير بالاقداس ترويني
أفي خيال أنا ؟ أم أنه حلم ؟
أم العناية شاءت أن تراضيني
لمكة الخير أسرى بي براقكم
وما أجل السرى والنور يحدوني
ماذا أقول ؟ ونعماكم تطوقني
نسيت في ظلها ما كان يضويني
آمنت يا رب أن الله يلحظني
وأن عينك يا رباه تحميني
ومن أكون أنا ؟ طين نفخت بيه
فأصبح الطين انسان الأناسين
رفعت بالروح قدر الطين فاختلجت
طبيعة الطين في ذاتي لترديني
لم ابغ يا رب في سري .. وفي علني
ولا حقدت ولم أغدر بمسكين
ولم أنافق ، وماساعدت طاغية
ولا اتكأت على جرح لمطعون
ولا أتاني مغبون .. بغبنته
الا .. وأصبح عندي غير مغبون
ولا جنيت ، ولا روعت آمنة
ولا حسدت ولا أسفقت للدون
ما كنت يوما من الأيام .. امّعة
تروح بي كلمة ، وتجيء تغريني
ما كنت الا سيوف الحق مشرعة
تجتث بالحزم اطماع الملايين

●●●

ما زلت يا رب تعطيني فترضيني
وتنزع الغيم عن نفسي وتشفيني
ولن أضام وعز منك يكلؤني
ولن أرى أبدا في ثوب مغبون
وكيف يا رب ؟ والآلاء تحفظني
وسترك الباذخ المنضور يحميني
وحصنك الحصن .. لا ينفك يمنعني
وجاهك الجاه يحويني ، ويكفيني

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

ابلغنا الشيخ علي الطنطاوي اعتذاره لعدم تمكنه من إرسال حلقة جديدة من ذكرياته لهذا الاسبوع ، وذلك بسبب وعكة صحية ألمت به . ونحن ندعو الله ان يمن على استاذنا بالشفاء العاجل ونرجو ان يتمكن من مواصلة ذكرياته في الاسبوع المقبل .

مواقيت الصلاة

الخميس ٢٣ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ١١ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٦	٥,٤٥	١٢,٢٦	٣,٤٢	٧,٠٨	٨,٣٨
المدينة المنورة	٤,٠٨	٥,٤٠	١٢,٢٧	٣,٤٩	٧,١٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٣,٠٤	٤,٤١	١١,٤٦	٣,٢٦	٦,٤٩	٨,٢٠
الرياض	٣,٣٨	٥,١١	١١,٥٨	٣,٢١	٦,٤٦	٨,١٦
القاهرة	٣,١٧	٥,٠١	١٢,٠٠	٣,٣٦	٦,٥٩	٨,٣١
الخرطوم	٤,٠٠	٥,٣٠	١١,٥٥	٣,١٥	٦,٢٨	٧,٤١
الرباط	٤,٣٦	٦,١٩	١,٣٨	٥,١٨	٨,٤٧	١٠,٣٠
تونس	٣,٢٠	٥,٠٩	١٢,٣٠	٤,١٦	٧,٤٢	٩,٢٨
ابوظبي	٤,٢٢	٥,٤٢	١٢,٣٣	٤,٠٠	٧,١٩	٨,٤٩
المنامة	٣,١٣	٤,٥٢	١١,٤٤	٣,١١	٦,٣٤	٨,٠٤
بغداد	٣,٢٨	٤,٥٨	١٢,١٣	٤,٤٥	٧,١٥	٨,٣٥
اسطمبول	٢,٣٨	٤,٤٠	١٢,١١	٤,١٠	٧,٣٩	٩,٣٢
نيقوسيا	٢,٥٦	٤,٣٩	١١,٥٣	٣,٤٠	٧,٠٥	٨,٤١
اثينا	٤,١٩	٦,١٠	١,٣٢	٥,٢٥	٨,٥٢	١٠,٣٥
لندن	٢,٤٧	٤,٥٤	١,٠٧	٥,٢٧	٩,١٨	١١,١٥
مانشستر	٢,٥١	٤,٥٢	١,١٦	٥,٣٩	٩,٣٧	١١,٢٨
باريس	٣,٤٣	٥,٥٧	١,٥٧	٦,١٢	٩,٥٥	١١,٢٩
روما	٣,٣٨	٥,٤٣	١,١٧	٥,١٨	٨,٤٨	١٠,٤٥
بروكسل	٣,٣١	٥,٤٠	١,٤٩	٦,٠٨	٩,٥٧	١١,٥٥
امستردام	٣,٢٥	٥,٣٠	١,٤٧	٦,٠٨	١٠,٠٢	١٢,٥٧
مدريد	٤,٥٣	٦,٥٣	٢,٢١	٦,٢٠	٩,٤٨	١١,٣٩
جنيف	٣,٣٣	٥,٥٣	١,٤٢	٥,٥٢	٩,٢٩	١١,٣٨
زيوريخ	٣,٢١	٥,٣٩	١,٣٢	٥,٤٤	٩,٢٤	١١,٣١
فيينا	٢,٤٨	٥,٠٤	١,٠١	٥,١٥	٨,٥٦	١١,٠١
برلين	٢,٥١	٤,٥٥	١,١٣	٥,٣٥	٩,٢٩	١١,٣٣
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	١١,٤٦
ميونيخ	٣,٠٧	٥,٢٣	١,٢٠	٥,٣٣	٩,١٥	١١,٢٠
ستوكهولم	٢,١١	٣,٤٨	١٢,٥٤	٥,٣٠	٩,٥٩	١١,٢٨
كوبنهاجن	٢,٤٦	٤,٣٩	١,١٦	٥,٤٤	٩,٥٢	١١,٣٦
نيويورك	٣,٣٢	٥,٣٣	١,٠٢	٥,٠٢	٨,٣٠	١٠,٢٣
واشنطن	٣,٥٦	٥,٥١	١,١٥	٥,١٠	٨,٣٧	١٠,٢٣
شيكاجو	٣,١٨	٥,٢٤	١٢,٥٧	٤,٥٨	٨,٢٩	١٠,٢٥
لوس انجيليس	٤,٠٧	٥,٤٩	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٩	٩,٤٣
هيوستن	٤,٥٤	٦,٢٧	١,٢٨	٥,٠٣	٨,٢٧	٩,٥٤
دنفر	٤,٠٧	٥,٤١	١,٠٥	٥,٠٢	٨,٢٩	١٠,٠٣
مونتريال	٢,٠٤	٤,٢٦	١٢,١٢	٤,٢١	٧,٥٧	١٠,٠٧

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من دعاة الحق الذين يصدعون به، لاتأخذهم فيه لومة لائم . اللهم اجعلنا من الذين لا يلبسون الحق بالباطل ، ولا يكتمون الشهادة. ووفقنا الى أن نقول الحق والصدق دائما يارب العالمين .

الاسلام ورسالة العلم والتعليم

بقلم إبراهيم الوئيلي

اقتضت حكمة الله تعالى ـ وهو ينزل القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم ـ أن تكون أول كلمة منه : « اقرأ » .

فالله سبحانه قد اختار رسوله أميا، وأرسله الى أمة تسودها الامية ، ومع ذلك فانه يبدأ رسالته للنبي وللناس كافة بقوله تعالى : **« اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم »** (١/٥/العلق) .

وتأتي ثانية سور القرآن نزولا ، مبدوءة بقسم عجيب : **« ن والقلم وما يسطرون »** ، وحتى السور ذاتها سماها : سورة القلم .

اذن ، فهي رسالة العلم والتعليم ، رسالة القراءة والكتابة بالقلم، ليقبل المسلم وهو يقول « لا إله الا الله ، محمد رسول الله » ، يقبل على العلم : يتعلم ويعلم ما يتعلمه ، فتقوم في الدنيا أمة تقرأ، وتكتب بالقلم، وتعلم وتنشر العلم، وتعيش مع الدنيا في نور العلم والهدى .

واذا كان القرآن في ذاته لا يفصل العلم تفصيلا، فإنه يشير ويحث ويفتح الحواس ويدق على القلوب والعقول ليوقظ غافلها ويهدي ضالها. يقول للرسول صلى الله عليه وسلم : **« وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون »** (٤٣/النحل)، والمراد بأهل الذكر هنا : أهل الكتب السابقة ، فهم يعرفون أخبار الماضين فيما جاءهم من العلم، ثم هو حث على سؤال كل من لديه علم وتحقيق .

ويذكر القرآن كثيرا قوله : **« والله يعلم وانتم لا تعلمون »** ، يعلم ما هو خير لنا مما هو شر ، لنقبل على ما يأمر به ونتجنب ما ينهي عنه. على سبيل المثال: كتب علينا القتال وهو كره لنا، ولكنه تعالى يعلم أن في قتال عدونا الخير لنا في عاجلنا وآجلنا ، **« كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ، وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم ، والله يعلم وانتم لا تعلمون »** (٢١٦/البقرة) .

وفي كثير من الآيات يقول تعالى : **« فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون »** ، مما يستوجب ذكر الله دائما وشكره تعالى على ما تفضل به علينا من علم بأحكامه ، وحلاله وحرامه ، وذكر من سبقونا ، والانباء الحادثة بعدنا في عاجل الدنيا وآجل الآخرة ، فذلك كله نعمة كبرى تفوق نعمة الأخرى في الرزق والقوة والولد والحرث والأنعام ، وكل متاع الدنيا .

والرسول صلى الله عليه وسلم ، وهو يتلقى القرآن ، كان يلاحق الوحي فيردد ألفاظ القرآن ، حرصا منه على حفظها ، فيقول له ربه : **« ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضي إليك وحيه وقل رب زدني علما »** (١١٤/طه) ، فامتثل لأمر ربه، وصار يقول في دعائه : « اللهم انفعني بما علمتني ، وعلمني ما ينفعني ، وزدني علما ، والحمد على كل حال » .

وجاءت آيات الكتاب العزيز حاثة على طلب العلم من كل منابع ، والاقبال عليه في كل مصادره ، وبكل الوسائل : بالتأمل في الكون والنظر والتفكر، بالتدبر والتذكر، بأخذ العبرة والاتعاظ بالآيات والأمثال والمواقف والعواقب .

صار استعمال العقل والتفكير والبحث العلمي فريضة في نظر الاسلام : **«قل انظروا ماذا في السموات والأرض ، وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون »** (١٠١/يونس) .

وصار واجبا الاستناد الى الأدلة العقلية والتجريبية في الوصول الى الحقائق، وصار حتما تقصي الحق بعيدا عن الظن والتخمين : **« قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين »** (٦٤/النمل) ، **« هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ، إن تتبعون إلا الظن »** (١٤٨/الأنعام)، **« ايتوني بكتاب من قبل هذا أو اثارة من علم إن كنتم صادقين »** (٤/الأحقاف) ، وهكذا القرآن .

ولقد فهم المسلمون الأولون هذه الاشارات والتوجيهات فاقبلوا على العلم والتعلم ، تدبروا آيات الله في الكون وفي أنفسهم، درسوا وحللوا واستنبطوا واجتهدوا، فكان نظرهم مرشدهم الى العلم ، وتبصرهم وتفكيرهم هاديهم الى علم جديد ، كل ذلك في حمى العقيدة وفي ظل الايمان ، فبلغوا في بضع مئات من السنين ما لم تبلغه البشرية في آلاف .

في تدبر المسلمين للقرآن الكريم توقفوا عند آيات مثل قوله تعالى : **« يا ابت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا »** (٤٣/مريم)، فتعلموا من ابراهيم عليه السلام أدب الخطاب مع الوالدين والرفق في الدعوة، وتساءلوا عن ذلك العلم الذي جاءه، ولم يأت أباه ، فعلموا أنه العلم بالحق تبارك وتعالى ، وبما يجب له سبحانه وما يمتنع وما يجوز .

وتوقفوا عند آيات مثل قوله تعالى : **« فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما . قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا »** (٦٥،٦٦/الكهف)، وتساءلوا حتى عرفوا قصة موسى والخضر عليهما السلام، وتعلموا منها الكثير :

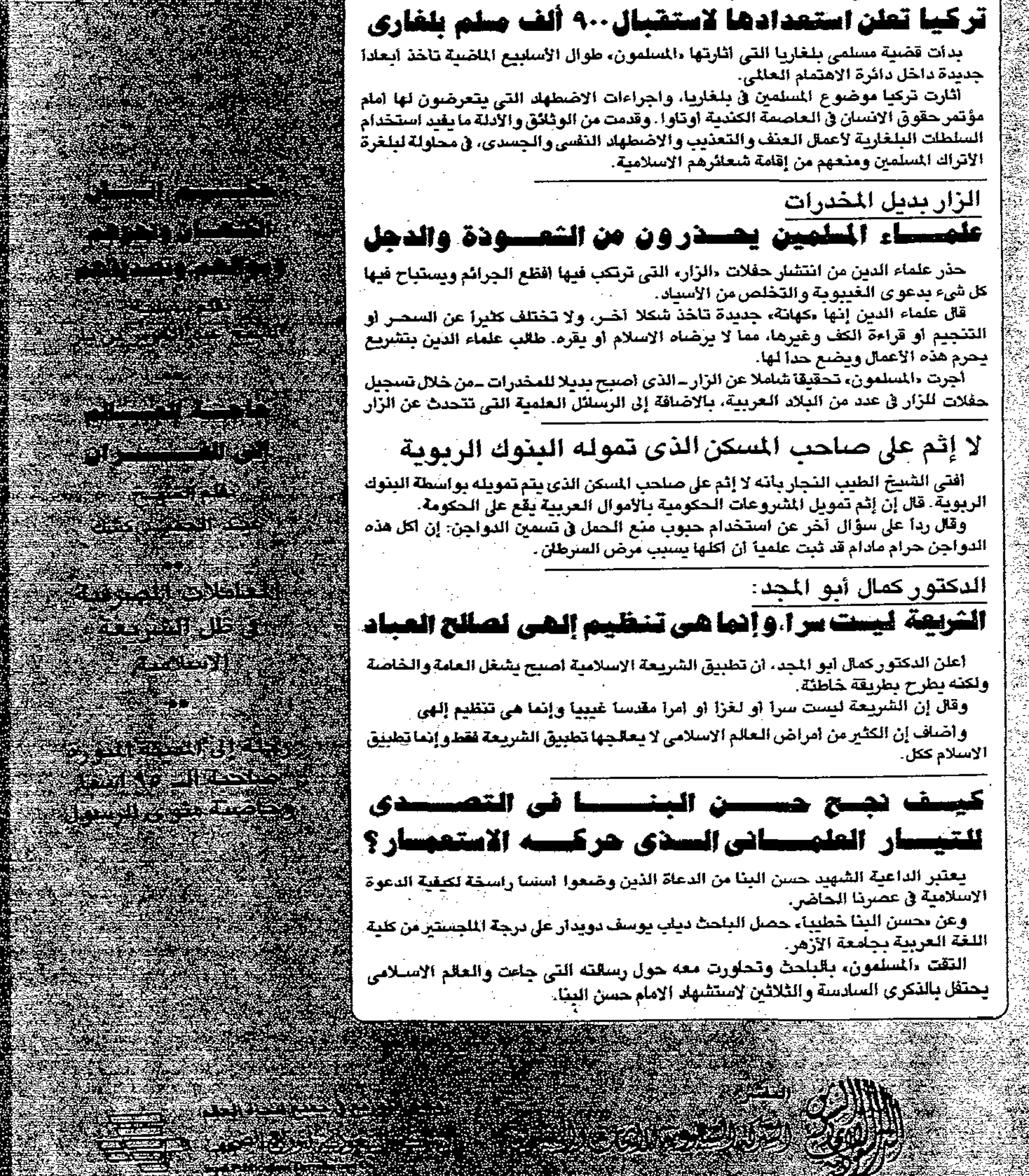
علموا أن الخضر ـ سواء كان نبيا أو وليا ـ فهو عبد من عباد الله ، آتاه الرزق الحلال ، وعلمه ربه علما لدنيا من علوم الباطن وخفايا الأمور التي لا يعلمها الا الله سبحانه ومن شاء من خاصته .

وتعلموا من موسى عليه السلام كيف يكون التواضع والتلطف في سؤال المعلم ومرافقته، وأن المتعلم تبع المسلم وإن تفاوتت المراتب، وأن الفضل لمن فضله الله .

وتعلموا من الخضر كيف يحث المعلم طالب العلم على الصبر والمثابرة، ويرشده الى خير أسلوب متابعته والى ما يقتضيه دوام الصحبة، ولا يؤاخذه بما ينسى ، فالنسيان لا يدخل تحت التكليف .

وعلموا أن موسى عليه السلام ، بطلبه مصاحبة الخضر ليتعلم مما علمه الله ، ليس معناه انه كان أقل منه علما . لقد كان أعلم من الخضر بعلوم التوراة والشريعة وهي علوم الظاهر ، بينما كان الخضر أعلم في العلم اللدني ، فكل منهما كان أعلم من صاحبه من وجه من وجوه العلم .

وطلب العلم ليس واجبا فحسب، وإنما هو فريضة، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » ، وقد أشار القرآن بطرق مباشرة وغير مباشرة الى طلب العلم وحضور مجالسه، بل وآداب هذه المجالس . قال تعالى : **« يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا . يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعلمون خبير »** (١١/المجادلة)، يحث المؤمنين الذين كانوا يحضرون مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم للعلم أو للشورى في أمور الجهاد وغيرها، والمؤمنين كافة بعد ذلك ، يحث على ايجاد الفسحة في المكان للقادم، فمتى طابت النفس لذلك، جاءت رحابة الصدر واتساع القلب لأخيه المقبل على مجلس العلم بالحب والسماحة. واذا رأى المعلم أو رئيس المجلس أن هناك من الاعتبارات ما يقتضي اخلاء المكان المجاور له ، لقادم أو لأحد الجالسين بعيدا ، فالمسارعة في الطاعة يجب أن تكون هي الأولى ، عن طواعية ورضا نفس . إن الايمان الذي يدفع الى فسحة الصدر وطاعة الأمر ، والعلم الذي يهذب القلب فيتسع ويحب ويطيع ، هذا العلم وذاك الايمان هما اللذان يؤديان الى رفعة الدرجات عند الله .



الرياضة المصرية

مشاكل جماهيرية يتوقع ان تحيط بالمباراة

بويحياوي يؤكد فوز المغرب على مصر بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصرت الجهات الامنية وهيئة ستاد القاهرة على اعتبار سعة استيعاب مدرجات الاستاد لمباراة الغد الهامة والحاسمة بين مصر والمغرب في تصفيات افريقيا لبطولة كأس العالم لكرة القدم، ٦٨ الف متفرج فقط .. مما ينذر بوقوع احداث غير سارة في هذا اليوم ، خاصة بعد ان لوحظ الاهتمام الجماهيري الكبير بمتابعة هذه المباراة، اذ ان اعداد الذين حضروا جميع تدريبات المنتخب المصري على مدى الاسبوعين الماضيين تفوق هذا الاعتبار بكثير .

ويتوقع ان يزحف لهذه المباراة قرابة ١٢٠ الف متفرج على الاقل ، وهو ضعف العدد الذي يسمح بدخوله تقريبا اذ تجري حاليا بعض الاصلاحات باجزاء كبيرة من مدرجات الاستاد .. ولذلك فقد اتخذت جهات الامن استعدادات غير عادية للسيطرة على الموقف، فلن يسمح لاي فرد لا يحمل تذكرة من المرور من الحاجز الذي سينصبه رجال الشرطة على بعد ٥٠٠ متر من جميع الجهات المحيطة بالاستاد ، كما لن يسمح باقتراب السيارات من منطقة الاستاد الا التي يحمل سائقوها تصاريح خاصة .

وبخصوص الاستعدادات النهائية للفريقين المصري والمغربي لهذه المباراة .. فقد اختتم الفريقان مساء امس (الاربعاء) تدريباتهما العنيفة والاساسية ، وينتظر ان يقوم لاعبو المنتخبين بتأدية مران خفيف وقصير بعد ظهر اليوم لاراحة العضلات للمباراة .

كان مران الفريق المغربي تحت الاضواء باستاد القاهرة، وقاده المدرب البرازيلي فاريا .. وتأكد حتى امس عدم حضور نجم المنتخب المغربي عزيز بودربالة الذي يلعب محترفا في سويسرا ، وقد علق رئيس الاتحاد المغربي على ذلك ببيان لاعبيه الموجودين بالقاهرة فيهم البركة وهم قادرون على تأدية مهمتهم بنجاح كبير » .

حرص فؤاد شعبان مساعد المدير الفني للمنتخب المصري على متابعة جميع تدريبات الفريق المغربي ، للتعرف على ابرز عناصره وملامح الطريقة المحتمل ان يلعب بها المدرب فاريا .. وسيقوم مدرب الفريق المصري بشرح جميع ملاحظاته على لاعبيه من خلال المحاضرة التي يعقدها مع الكابتن الوحش للاعبين مساء اليوم ، والتي سيتم فيها شرح الواجبات النهائية لجميع اللاعبين الذين سيبدأون المباراة امام المغرب .

وكان منتخب مصر بقيادة الوحش قد ادى مرانا عنيفا امس باستاد «المقاولون العرب» واختتم بتقسيمة بين الفريقين المرشح والاحتياطي ولوحظ ارتفاع الروح المعنوية لجميع اللاعبين واقبالهم الشديد على المران وتنفيذ جميع التعليمات المطلوبة منهم خلال التدريب واشترك في هذه التقسيمة اللاعب طاهر ابو زيد الذي كان يؤدي تدريبات خاصة حتى اول امس، مع اللاعبين المشكوك في اشتراكهم بالمباراة .

وتتضح اليوم الملامح الاساسية لتشكيلة منتخب مصر، وان كان الخلاف الاساسي على مركزين فقط هما الجناح الايمن ورأس الحربة ، واكثر الاحتمالات ان يكون التشكيل مكونا من اكرامي في حراسة المرمى ، وامامه علي شحاتة وحمادة صدقي ومحمد عمر وبدر حامد وفي الوسط علاء ميهوب ومجدي عبد الغني وشوقي غريب .. وفي الهجوم لا خلاف على اشتراك طارق يحيى كجناح ايسر ويبقى مركزا الجناح الايمن ورأس الحربة ، الجاهز للعب فيها كل من مصطفى عبده ومحمد حازم وعماد سليمان ، والخطيب ومحمد رمضان ، وايضا طاهر ابو زيد في حالة ثبات استعداده للمباراة .

بويحياوي .. سنفوز بالقاهرة

، اكد بويحياوي (كابتن) منتخب المغرب لكرة القدم ، ان فرصة فريقه في الفوز على منتخب مصر في مباراة غدا الجمعة ضمن تصفيات الدور الثالث لبطولة كأس العالم بالمكسيك كبيرة كما رشح الفريق الجزائري ليواصل المشوار مع نظيره المغربي حتى النهائيات .

وقال بويحياوي عقب المران الاول للمنتخب المغربي باستاد القاهرة : «انه يتابع عن كثب نشاط المنتخب المصري الذي احرز تقدما ملحوظا في السنوات الثلاث الاخيرة وظهر هذا في آخر لقاءات المغرب ومصر في دورة العاب البحر الابيض المتوسط . واضاف : «ان هذا التقدم بدأ في التراجع مرة اخرى ، كما حدث لمنتخب مصر امام زيمبابوي ومدغشقر .. بينما فاز الفريق المغربي على سيراليون ذهابا وايابا وفاز على ملاوي في المباراة الاولى وتعادل سلبيا في الثانية . ولهذا فان الحسابات تؤكد فوز المغرب في القاهرة والدار البيضاء ، خاصة ان جميع زملائي اصروا على انهاء المواجهة مع مصر في القاهرة وبين جمهورها» .

الاسماعيلي يستعد للموسم الجديد في الاردن وايطاليا والمانيا الغربية

يغادر القاهرة الاسبوع المقبل فريق الاسماعيلي لكرة القدم للمشاركة في دورة الوحدات الاردني خلال الفترة ما بين ١٧ يوليو (تموز) الجاري حتى نهاية هذا الشهر ، ثم يعود الفريق لاداء مباراة كأس مصر امام المقاولون ، وسيعقب بطولة الكأس المشاركة في الدورة الصيفية بالاسكندرية ما بين ٢٢ الى ٣٠ اغسطس (آب) ، ثم يسافر الفريق الى ايطاليا لاداء مباراة ودية مع نادي آسي. ميلانو ثاني كأس ايطاليا يدخل بعدها معسكرا مغلقا في المانيا الغربية حتى بداية الدوري . وقد انتظم الفريق في المران تحت قيادة شحتة مدير الفريق وأميرو المدرب الجديد ، وانتظم جميع اللاعبين في المران بمن فيهم حمدي نوح بينما تخلف محمد حازم وعماد سليمان نجما المنتخب وطارق زين وأحمد صفر المصابان .

منتخب الناشئين المصري للطائرة في معسكر أعداد باليونان

يختتم منتخب مصر للكرة الطائرة للناشئين معسكر اعداده الاوروبي برحلة تدريبية الى اليونان بعد ان لعب الفريق في بطولة فرنسا الدولية واحتل الفريق المركز الرابع بعد البرازيل واليابان وفرنسا .

غادرت البعثة القاهرة اول من امس في طريقها الى اليونان وتضم ثلاثة لاعبين جدد لم يشاركوا في بطولة فرنسا لظروف امتحاناتهم وهم : هشام صالح ومجدي العطار وخالد قاسم وتأتي هذه الرحلة في اطار استعداد الفريق لبطولة العالم التي تقام باليابان خلال سبتمبر (ايلول) المقبل .

الزمالك في رومانيا السبت المقبل

تغادر القاهرة مساء السبت المقبل بعثة الزمالك لكرة القدم في طريقها الى رومانيا لاستكمال فترة الاعداد التي سيتخللها اربع مباريات ودية مع فرق الاندية الرومانية بدعوة من نادي كرايوفا .

يرأس البعثة المستشار ابراهيم فهمي عضو مجلس الادارة وتضم زكي عثمان مدير الفريق ونتكوفيتش مدربا وحسن شحاتة مدربا مساعدا وفكري صالح مدربا لحراس المرمى ، وحمدي يوسف اداريا والدكتور ممدوح مصباح طبيبا وذو الفقار مسعفا و٢٧ لاعبا هم :

عادل المأمور وعماد المندوره وطارق عبد العليم وناصر عبد اللطيف وابراهيم يوسف وسعيد الجدي وجمال عبد الله واسماعيل يوسف وهشام يكن وهاني عبادة وفاروق جعفر وحمادة عبد اللطيف وأحمد عبد الحليم ومحمد حلمي ومجدي شلبي ومدحت مكي ونصر ابراهيم وعادل عبد الواحد وعلاء عبد العال وجمال الجندي وعبد الرحيم محمد وعلاء فوزي ومحمد احمد وخالد عبد الرحمن وعادل عبد المعطي وصلاح الطيب واشرف عبد الصمد .

البعثة ستعود من رومانيا في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

المصري يفاوض مدحت رمضان و٣ لاعبين آخرين

بدأ مسعد نور الكابتن السابق لفريق كرة القدم بالنادي المصري والمدير الاداري الجديد للفريق عمله بالاتصال بمدحت رمضان ظهير الاهلي في معسكر الاهلي المقام حاليا بالمانيا الغربية ، وأكد مسعد لظهير الاهلي استعداد المصري لضمه بالشروط التي يطلبها في حالة عدم قيده بالاهلي ، واتجه مسعد للاسكندرية حيث التقى باللاعبين عادل عبد المقصود وعبد الحكيم عثمان نجمي الاوليمبي اللذين تخلفا عن فترة اعداد فريقهما لضمهما للمصري ، واختتم مسعد جولته في دمياط للحصول على استغناء للاعب الغزل علي عبد العزيز قلب الدفاع .

الترسانة هزم الزمالك .. وفاز ببطولة الكاراتيه

لاول مرة منذ انشاء رياضة الكاراتيه في مصر .. يحتل فريق نادي الزمالك المركز الثاني في بطولة الجيزة للكاراتيه بعد ان مني بهزيمة ساحقة امام الترسانة في المباراة النهائية بنتيجة ٢٠/١٠ .

كان لايقاف عاطف اباظة كابتن منتخب مصر والزمالك اثره البالغ على مستوى اداء فريقه ..

بويحياوي

في بطولة القاهرة فاز فريق هليوليدو بالبطولة دون منافسة تذكر ، تبعه الجزيرة . الفرق الاربعة ستصعد الى الادوار النهائية لبطولة الجمهورية .

الزمالك يستغني عن هدافه لكرة اليد

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك في اجتماعه الاخير برئاسة المهندس حسن عامر الاستغناء عن هداف فريق كرة اليد الفائز ببطولة الجمهورية سعد سليم ليلعب في قطر موسمين مقبلين .

سعد سليم (٢٩ عاما و١٩٤ سم) احد اخطر مهاجمي منتخب مصر والزمالك امضى ٩ اعوام في الفريق الاول بالزمالك شارك خلالها في تحقيق نهضة الزمالك الضخمة في كرة اليد في نهاية السبعينيات ، التي فاز فيها بخمس بطولات للدوري العام وثلاث لكأس مصر وثلاث للاندية الافريقية ابطال الدوري وانبطولة الاولى للاندية الافريقية ابطال الكأس .

الاهلي يفوز ببطولة لارناكا الدولية للسباحة

فاز فريق النادي الاهلي للسباحة ببطولة لارناكا الدولية التي اقيمت خلال الاسبوع الاخير من يونيو (حزيران) الماضي بقبرص ، وقد احرز الاهلي ١٦٨ نقطة بفارق ٥٥ نقطة عن نادي ليماسول الذي حل ثانيا رغم التشجيع الكبير الذي لقيه من الجمهور ضد سباحي الاهلي وجاء نادي فاماجوستا ثالثا .

تألق نجما الاهلي الصاعدان وليد السماني ومحمد فاضل وفازا وحدهما بخمس عشرة ميدالية ذهبية في السباقات الفردية وسباقات التتابع التي شاركا فيها .

تشكيل المنتخب القومي المصري لسباقات امريكا وكندا للسباحة الطويلة

تقرر تشكيل بعثة المنتخب المصري لسباحة المسافات الطويلة المشارك في سباقات امريكا وكندا خلال شهر يوليو (تموز) الجاري من فايز الزمر رئيسا وعادل المنزلاوي اداريا ونبيل الشاذلي مدربا . وثلاثة سباحين هم : ناصر نبيل الشاذلي ومحمد المسيري وأسامة رشاد .

غادرت البعثة القاهرة مطلع هذا الاسبوع في طريقها الى امريكا للاشتراك في سباق اتلانتيك سيتي والذي يقام يوم ١٤ يوليو (تموز) الجاري وبعدها تسافر البعثة الى كندا للمشاركة في سباق «ماجوج» والذي يقام يوم ٢٩ يوليو (تموز) ثم سباق ريك سان جون والذي يقام يوم ٢٨ من الشهر نفسه .

كرة المضرب

الدورة الامريكية للمحترفين

جوميز ينسحب بعد اصابته

بروكلين ـ وكالات الانباء:

أصيب اللاعب الاكوادوري العالمي اندريس جوميز بجروح في ساقه مما اجبره على الانسحاب من بطولة الولايات المتحدة الامريكية للمحترفين في كرة المضرب.

وبهذا الانسحاب وصل الامريكي هارولد سولومون الى دور ربع النهائي دون ان يلعب في البطولة ذات الجوائز التي تصل الى ٢٦٧ الف دولار.

ويذكر ان جوميز لم يشترك في بطولة ويمبلدون بسبب اصابته بتمزق عضلي في الساق، وفضل الراحة تمهيداً للعب في البطولة الامريكية.

وفي المباريات الاخرى فاز ميلوسلاف مكير (تشيكوسلوفاكيا) على السويدي مايكل بيرتغورز ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤ وفاز الامريكي جيمي براون على خوسيه ميجوراس (اسبانيا) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

وفاز مارتين جياتي (الارجنتين) على جوني ليفين (الولايات المتحدة) ٧ ـ ٦، ٦ ـ صفر وفاز جاكوب هلاسك (تشيكوسلوفاكيا) على مايكل ويستفال (المانيا الغربية) ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٤.

دورة فولفو

وفي دورة فولفو التي تقام حاليا في روداياند بالولايات المتحدة فاز في الدور الاول جوهان كريك (الولايات المتحدة) على جيمي جراب (الولايات المتحدة) ٧ ـ ٥، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٢.

وفاز تيم مايوب (الولايات المتحدة) على كريستوفان رنزبيرج (جنوب افريقيا) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

وفاز سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) على دان كاسيدي (الولايات المتحدة) ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢.

فاز ديفيد بان (الولايات المتحدة) على شيب هوبر (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٣، ٢ ـ ٣ (بالانسحاب).

فاز تيم جوليكسون (الولايات المتحدة) على سامي جيامالفا (الولايات المتحدة) ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.

فاز جون فيزجيرالد (استراليا) على روبرت سيجوسو (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥.

فاز توم جوليكسون (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٤، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٢.

فاز لين شيراس (الولايات المتحدة) على بيتر دورهان (الولايات المتحدة) ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٥.

فاز مارك فلدر (الولايات المتحدة) على ريكاردو آكيونا (تشيلي) ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢.

بيكر الثامن في قائمة الاتحاد العالمي


بيكر

جوميز

من جهة اخرى.. اعلن الاتحاد العالمي لكرة المضرب للمحترفين ومقره الولايات المتحدة.. ان اللاعب الالماني بوريس بيكر الذي فاز اخيرا ببطولة ويمبلدون قد اصبح المصنف الثامن في قائمة اللاعبين العالميين المحترفين.. التي شهدت سلسلة من التغييرات على ضوء نتائج بطولتي فرنسا المفتوحة وويمبلدون الدولية.. يترأس الامريكي جون ماكنرو هذه القائمة.. يليه التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ويتقدم السويدي ماتس فيلاندر درجة على الامريكي جيمي كونرز ويأتي بعدهما الاكوادري أندريس جوميز والسويدي أندريس يارايد .

أما كيفين كوران ـ وهو امريكي اصله من جنوب افريقيا الذي لعب المباراة النهائية لبطولة الويمبلدون امام بوريس بيكر فقد جاء بالمرتبة السابعة.. واحتل بيكر المرتبة الثامنة وإيفان لندل المرتبة العاشرة.

كأس العرب لكرة القدم

المفاجأة التي غابت طويلا .. جاءت ثقيلة أخيرا

المنتخب العراقي الاحتياطي يقصي منتخب السعودية من نهائي كأس العرب

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

فجر المنتخب العراقي اكبر مفاجآت بطولة كأس العرب الجارية حاليا بالطائف.. بفوزه عصر امس ٣ ـ ٢ على المنتخب السعودي الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره.. كان الشوط الاول قد انتهى لصالح المنتخب العراقي اداء ونتيجة ٢ ـ صفر.. احرز الاهداف عناد عبد (في الدقيقتين ١٢ و ١٨) وحميد رشيد «كابتن» (في الدقيقة ٢٨) وفي الشوط الثاني احرز صالح النعيمة «كابتن» الهدف الاول لفريقه من ضربة جزاء احتسبها الحكم في الدقيقة الاولى وقبل نهاية الوقت الرسمي بدقيقتين اضاف الدافع محمد عبد الجواد الهدف الثاني.. وبهذه النتيجة يفقد المنتخب السعودي فرصة اللعب على نهائي البطولة يوم غد (الجمعة) ليلعب في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.. بينما ينال المنتخب العراقي شرف اللعب في نهائي اول بطولة رسمية لكأس العرب.

الشوط الاول

اقيمت المباراة على ملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية ولاول مرة يواجه الفريق السعودي خصما مهاجما منذ الدقيقة الاولى.. اذ وجه عناد عبد قذيفة قوية لم يستطع عبد الله الدعيع (حارس المرمى السعودي) الامساك بها.. ورغم تشتيتها من قبل محمد عبد الجواد، الا انها كانت انذارا مبكرا للفريق السعودي.. بان هزيمة في انتظاره.. سعى الفريق السعودي الى الرد عليه بهجمة مماثلة.. لكن جمال محمد انهاها برأسه فوق العارضة.. ليفرض بعدها المنتخب العراقي سيطرته الكاملة على الملعب.. مستغلا عدم توفر الانسجام بين لاعبي خط الوسط السعودي.. الذي لم يكن موفقا ـ على الاطلاق ـ في هذا الشوط. خاصة عبد الله الرشود الذي لعب بدلا من احمد البيشي المتألق في هذا الخط في المباراتين الماضيتين.

كما ظهر خط الدفاع السعودي والحارس عبد الله الدعيع في اسوأ حالاتهم.. ويتحملون جميعا مسؤولية الاهداف الثلاثة التي سجلت خلال ربع الساعة الثاني من هذا الشوط.. ولم يكن خط المقدمة افضل حالا من بقية زملائه.. بل العكس.. اذ تبادل لاعبوه الثلاثة محيسن الجمعان وجمال محمد واسماعيل حكمي اضاعة الفرص.

الشوط الثاني

منذ بداية هذا الشوط.. وضح تأثير النتيجة الثقيلة على لاعبي المنتخب السعودي.. ولعبوا برغبة قوية في تغيير النتيجة.. وانطلق افراده من ضربة البداية بهجمة سريعة انتهت منها الكرة الى اسماعيل حكمي الذي تعرض لعرقلة من خط الدفاع العراقي.. لم يتوان الحكم الجزائري بلعيد لاركان في احتسابها ركلة جزاء لصالح المنتخب السعودي احرز منها صالح النعيمة هدفا مبكرا. استمر بعده ضغط المنتخب السعودي بمساندة جماهيرية ـ تفوق الوصف ـ لكن حماس واندفاع اللاعبين السعوديين تبدد بعد عشر دقائق اذ اضاع جمال محمد عدة فرص.. في المقابل نشط العراقيون ليمسكوا بزمام المباراة مرة اخرى عملا باسلوب «الهجوم خير وسيلة للدفاع» ليصبح اللعب متوازنا نسبيا يمضي به الوقت ثقيلا على اللاعبين السعوديين ومعهم ٢٥ الف متفرج كانوا ينتظرون تعديل النتيجة.. ومع دخول المباراة حصتها الاخيرة اجرى المدرب العراقي تغييرا.. وضح منه حرصه على الدفاع في الدقائق المتبقية للحفاظ على النتيجة.. وفي ظل تألق حارس مرماه سهيل صابر في انقاذ شباكه من الهجمات السعودية المتوالية في الدقائق الاخيرة.. فان الفريق السعودي لم يستفد من تراجع العراقيين الذين قادهم خالد هادي للدفاع ببسالة عن مرماهم.. اذ لم يسجل المنتخب السعودي سوى هدف.. جاء اثر تقدم الدفاع للمساندة في الهجوم.. ويعتبر هذا الهدف الذي سجله محمد عبد الجواد اروع اهداف البطولة حتى الان.

الاهداف

ـ الهدف العراقي الاول : احرزه عناد عبد اثر متابعة دقيقة لقذيفة قوية ارسلها عماد جاسم. وارتدت من يد عبد الله الدعيع.. ولم يجد عناد اي مضايقة من المدافعين السعوديين لتسجيلها هدفا اول لفريقه.

ـ الهدف الثاني للعراق : احرزه المهاجم الاسمر عماد عبد ايضا.. بعد ٦ دقائق من هدفه الاول بضربة رأس قوية من كرة ركنية نفذها احد زملائه حاول حارس المرمى السعودي الامساك بها.. لكنها افلتت منه لتلج الشباك.

ـ الهدف العراقي الثالث .. جاء من ضربة زكنية ايضا.. لعبها كريم هادي ارضية مرت من امام الجميع لتجد قائد الفريق العراقي وظهيره الايمن حميد رشيد الذي لعبها قوية .. افلتت ايضا من يد حارس المرمى السعودي واخذت طريقها الى المرمى معلنة عن هدف عراقي ثالث.

ـ الهدف الاول للمنتخب السعودي : احرزه قائد المنتخب صالح النعيمة من ضربة جزاء احتسبها الحكم اثر عرقلة الدفاع العراقي للمهاجم السعودي اسماعيل حكمي .

ـ الهدف السعودي الثاني : وهو اجمل اهداف المباراة واروع اهداف البطولة حتى الان.. احرزه الظهير السعودي محمد عبد الجواد بقذيفة قوية ارسلها من خارج منطقة الجزاء عانقت الشباك بعيدا عن متناول حارس المرمى بعد ارتطامها بالقائم الايسر.

الفريقان والحكام

مثل العراق.. سهيل صابر وحميد رشيد «كابتن» وغانم عريبي وحسن كمال وخالد هادي ومهدي جاسم (اسماعيل محمد) وكريم هادي وعماد جاسم وطالب جلوب وباسم قاسم وعناد عبد.

ومثل السعودية عبد الله الدعيع (سمير سليمان) وصالح النعيمة «كابتن» وحسين البيشي وناصر المنصور ومحمد عبد الجواد وفهد الهريفي وفهد المصيبيح وعبد الله الرشود وجمال محمد ومحيسن الجمعان واسماعيل حكمي (طلال صبحي) ادار المباراة طاقم الحكام الدوليين : بلعيد لاركان (الجزائر) ومحمد لاراشي (المغرب) وغازي الصقير (لبنان) ومحمد سنهوب (اليمن).

بدء اجتماعات الاتحاد العربي

ترأس الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الجولة الاولى من اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد وتحدث في بداية الجلسة مرحبا بأعضاء اللجنة في بلدهم الثاني السعودية) وقال إن اجتماعنا اليوم امتداد لاجتماعات سابقة عقدت في البحرين وابوظبي لوضع برامج بطولات الاتحاد العربي على طريق النجاح.. الذي بدأت بوادره تلوح امامنا.. ومازلنا نأمل في المزيد من التأييد من جانب الاتحادات العربية.. وأن تعطي أولوية مشاركاتها للمنافسات التي يشرف عليها الاتحاد العربي.. واختتم الامير فيصل كلمته منوها بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجان الفرعية للاتحاد في اجتماعاتها خلال اليومين الماضيين وتمنى تحقيق اهداف الاتحاد العربي في جمع شمل العرب وسط الظروف السياسية الصعبة.. هذا وقد رفعت الجلسة على أن تستأنف بعد المباراة الاولى من دور نصف النهائي.

ومن ابرز القرارات التي اتخذت. اعتماد قيام بطولة كأس فلسطين بالجزائر في الفترة من ١٥ ـ ٣٠ سبتمبر (ايلول)، والتأييد والترحيب بالمقترح العراقي باعادة مصر الى عضوية الاتحاد العربي لكرة القدم على ان يعرض الامر على الجمعية العمومية للاتحاد في جلسته المقبلة، واعتمدت اللجنة التنفيذية توصيات اللجان بدورات صقل الحكام والمدربين والاطباء.

إفتتاح معسكر الشباب بالطائف

يفتتح الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب مساء اليوم (الخميس) المقر الدائم لمعسكرات الشباب بمدينة الطائف.. والذي شيدته الرئاسة العامة لرعاية الشباب أخيرا . ويشمل العديد من مرافق السكن والترفيه والالعاب الرياضية والانشطة الثقافية والاجتماعات.. وقد وجهت الدعوة لرؤساء الوفود العربية المشاركة في بطولة كأس العرب المقامة حاليا بالطائف.

تعيين حكام بطولة الأندية العربية

صرح فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام بالاتحاد العربي لكرة القدم.. بان اللجنة قد فرغت من تعيين حكام تصفيات بطولة الاندية العربية للمجموعة الثالثة التي ستقام مبارياتها بمدينة حماه السورية.. وتضم فرق اندية الكرامة السوري والفيصلي الاردني والنجمة اللبناني.. والحكام هم: حمد الصميدي (السعودية) واحمد حاجب (اليمن الديموقراطية) وحكم من كل من ليبيا والجزائر.. وفي حال اعتذار أي منهما يقع الاختيار على حكم تونسي، وسيعاون حكام البطولة كحكم رابع في كل المباريات الحكم السوري جمال الشريف..

الامارات تتمسك باللعب أمام العراق في بغداد

صرح عبد الله حارب أمين السر العام لاتحاد كرة القدم بدولة الامارات لـ «الشرق الاوسط» بان اتحاد بلاده لازال عند موقفه الثابت بموافقته على أداء احدى مبارياته مع منتخب العراق في تصفيات كأس العالم بالعاصمة العراقية التي كان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد منع اقامة أي من المباريات التي يشرف على تنظيمها فيها.. باعتبارها في حالة حرب.. وقال عبد الله حارب الذي يتواجد حاليا بالطائف لحضور اجتماعات اللجان الفرعية للاتحاد العربي واللجنة التنظيمية لبطولة كأس مجلس التعاون قال لـ «الشرق الاوسط».. إننا ابلغنا الاشقاء العراقيين وسكرتارية الاتحاد الدولي بموقفنا هذا.. وننتظر الموافقة لتحديد موعد المباراتين ذهابا وإيابا.

الهدف الاول للمنتخب العراقي

صورة خاصة لـ «الشرق الأوسط» عبر الاقمار الصناعية (تصوير عباس عزت)

بطولة ابطال دوري مجلس التعاون بالرياض

الطائف ـ «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجي قد وافقت على اقتراح السعودية باقامة نهائيات كأس بطولة مجلس التعاون لابطال الدوري خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل في مدينة الرياض. وسيمثل السعودية في هذه البطولة، فريق نادي الهلال.

رسالة الخليج الرياضية

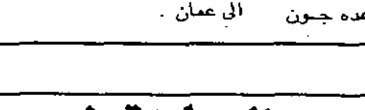
منتخبات الكويت تواصل إستعداداتها للألعاب العربية

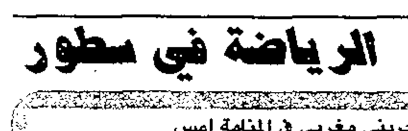
الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

تواصل المنتخبات الكويتية الاعداد للمشاركة في الالعاب العربية السادسة بالمغرب بشكل مكثف في معسكراتها التدريبية اذ كان منتخب الطائرة آخر المنتخبات الكويتية التي غادرت بلادها الخارجية لمعسكراتها الاعدادية اذ غادر امس الى تشيكوسلوفاكيا.. ليلعب عشر مباريات تجريبية قبل السفر للمغرب. بينما سيلعب منتخب اليد اولى مبارياته التجريبيه اليوم مع أحد فرق الدرجة الأولى في فيينا ويلعب مباراته الثانية يوم السبت المقبل مع منتخب شرطة النمسا.

وكان منتخب السلة قد غادر امس الاول الى بلغراد ليعسكر هناك استعدادا للمشاركة نفسها..

رسالة الأردن الرياضية





رالي عمان انطلق امس بمشاركة ٣٧ متسابقا

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

بدأ في عمان امس (الاربعاء) سباق رالي روثمان الاردني الذي ينظمه نادي السيارات الملكي .. اذ انطلق المتسابقون بسياراتهم من باحة احد فنادق العاصمة الاردنية باتجاه منطقة الاغوار لقطع مسافة يبلغ طولها ٢٥٦ كلم تتراوح بين طرق معبدة وغير معبدة .. واخرى متنوعة في اليوم الاول من السباق ..

يشارك في الرالي ٣٧ متسابقا يحملون جنسيات ثماني دول .. ابرزهم بطل الشرق الاوسط للعام الماضي القطري سعيد الهاجري ووصيفه محمد بن سلم والاردني ميشيل صالح ونبيل ديراني الذي سجل اعلى نقاط خلال السباقات التي اجريت في الاردن . بالاضافة الى ١٣ متسابقا بينهم ٨ كويتيين و٣ قطريين وبحريني واحد واماراتي واحد ايضا و١٠ اردنيين و١٤ حصلوا على تراخيص للسباق من الاردن وهم من السعودية والكويت ولبنان والامارات وقطر والبحرين وبريطانيا وامريكا . كما سيشارك الامير عبد الله بن الحسين النجل الاكبر للعاهل الاردني في هذا السباق .. وهي المرة الثالثة التي يشارك فيها برالي الاردن .. كذلك سيشارك الامير غازي نجل الامير محمد شقيق العاهل الاردني .

مشاركة سعيد الهاجري ومنافسوه حمد بن سليم وميشيل صالح ونبيل ديراني وغيرهم تكسب السباق اهمية خاصة .. فالهاجري بطل الخليج منذ عام ٨٢ وهو بطل الشرق الاوسط لعام ١٩٨٤ وسجل مراكز متقدمة في بطولات عالمية للرالي كان ابرزها المركز الرابع في رالي قبرص .. والمركز الخامس في رالي اكروبوليس والثامن في رالي ميل بيست الفرنسية . ومراكز متقدمة في رالي فرنسا وانجلترا واسكتلندا .

مراحل السباق

اليوم الاول (الاربعاء) ١٠ يوليو (تموز) الانطلاق في الساعة الثالثة بعد الظهر من باحة الفندق .. بفارق دقيقة واحدة بين السيارات باتجاه جنوب غرب عمان الى البحر الميت .. فقناة الغور الشرقية ومنطقة العارضة والمنتزهات في زي ودبين ثم نهر الزرقاء والعودة الى عمان مساء ـ وتبلغ مسافة هذا السباق ٢٥٦ كلم .. تشتمل على ١٤٦ مرحلة خاصة .

اليوم الثاني الخميس ١١ يوليو (تموز) تنطلق السيارات من باحة الفندق بفارق دقيقتين بين كل سيارة جنوبا الى منطقة الوالة ، فالموجب فالربه فالعيسي وصبيان والحقيره والحسا والمحمدية وصولا الى منطقة البتراء الاثرية .. حيث يتجمع المتسابقون للراحة قبل العودة الى عمان .. ويبلغ طول المسار في هذا السباق ٦٠٧ كلم ويشتمل على ٢٢٧ مرحلة خاصة .

في اليوم الثالث والاخير (الجمعة) يعاد برنامج يوم الخميس نفسه .. وينتهي السباق في الساعة التاسعة مساء باعلان النتائج .. وستشارك اجهزة الشرطة الاردنية وسلاح الجو وسيارات الاسعاف ومجموعة من الاطباء لمرافقة المتسابقين طوال ايام الرالي الثلاثة .. موزعين على المناطق التي يمر بها المتسابقون .

الامير عبد الله ينقذ الهاجري

كان سعيد الهاجري ومساعده جون سبيلر يتدربان امس .. ويسجلان ملاحظاتهما على الطريق الذي يقام عليه السباق .. عندما نفد وقود السيارة التي يستقلانها في منطقة نائية بالصحراء الاردنية.. وتصادف مرور الامير عبد الله بن الحسين .. الذي يشارك ايضا في السباق للتدرب على الطريق نفسه .. فأوقف سيارته لافراغ جزء من وقودها في خزان الوقود لسيارة الهاجري ليعودوا معا الى عمان .

الرياضة في سطور

اجتماع رياضي بحريني مغربي في المنامة امس

● المنامة ـ اجتمع الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني امس مع مختار بن بركة نائب وزير الشباب والرياضة بالمغرب لاقليم مكناس الذي يزور البحرين حاليا.

وصرح المسؤول المغربي عقب الاجتماع ان بلاده اتخذت جميع الترتيبات لاستقبال الوفود العربية المشاركة في الالعاب العربية السادسة وهيأت وحدات طبية ومراكز اعلامية تتوفر فيها جميع ما يحتاجه الصحفيون لتغطية الدورة اعلاميا. وانه قد قدم للشيخ عيسى شرحا وافيا عن هذه الترتيبات.

مدرب نادي ضباء السعودي يبدأ فترة الاعداد

● القاهرة ـ محمد الجابري مدرب كرة القدم للناشئين بنادي ضباء بالمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية غادر القاهرة بعد انتهاء اجازته السنوية. سيبدأ فترة اعداد فرق النادي اعتبارا من يوم السبت المقبل، كما يعود سمير قطب نجم الزمالك ومصر في الستينيات الى النادي نفسه بعد اسبوعين.. سمير يدرب فريق الدرجة الأولى.

٦٠ عربيا يدرسون الكرة في البرازيل

● ريو دي جانيرو ـ تقرر أن تكون موضوعات كرة القدم البرازيلية وتاريخها وتطورها الفني وتكتيكاتها هي المواد الرئيسية للدورة التدريبية التي يشترك فيها حاليا في ريو دي جانيرو ستون مدربا من تسع دول عربية. وصرح متحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بأنه فضلا عن المحاضرات النظرية سيحضر المدربون العرب الشبان التدريبات الجماعية لفرق الاندية الرئيسية ولا سيما الاندية التي دخلت بطولات ريو وساو باولو الاعلى مستوى في البرازيل. يشترك في هذه الدورة التي ستمتد حتى ٢٦ يوليو (تموز) الجاري.. ٢٠ مدربا من السعودية و ١٢ من قطر و ٨ من الكويت و ٦ من الجمهورية العربية اليمنية و ٦ من ليبيا و ٣ من مصر و ٢ من الامارات المتحدة و ٢ من البحرين ومدرب واحد من الصومال.

الانتخابات تهدد اقامة الالعاب الاولمبية في سيوول

● سيوول ـ كوريا الجنوبية ـ ما تزال فرصة تنظيم كوريا الجنوبية للدورة الاولمبية الصيفية عام ١٩٨٨ ضعيفة بسبب تهديد الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية الأخرى بمقاطعة الدورة.

ومن الأسباب الأخرى التي ستجعل تنظيم هذه الدورة من الأمور الصعبة في العاصمة الكورية هو ان انتخابات الرئاسة ستتم في نفس موعد الدورة.

منع سيدني اولمبيك من اللعب على ارضه

● سيدني ـ استراليا ـ منع اتحاد الكرة الاسترالي فريق نادي سيدني اوليمبيك لكرة القدم من اللعب على ارضه بعد احداث شغب وقعت على ملعبه في مبارياته الأخيرة في الدوري الاسترالي.

وكان المئات من مشجعي النادي المذكور قد نزلوا الى الملعب واعتدوا بالضرب على لاعبي ومشجعي الفريق المنافس، وضربوا حكم المباراة امام عدسات التلفزيون.

ويذكر ان فريق سيدني اوليمبيك يعتبر من اكبر فرق كرة القدم الاسترالية شهرة وتشجيعا.

هاجلر يقابل موجابي في نوفمبر

● لاس فيغاس ـ نيفادا ـ الملاكم العالمي مارفن هاجلر حامل لقب بطل العالم للملاكمة في الوزن المتوسط سيخوض مباراة صعبة يوم ١٤ نوفمبر (تشرين ثاني) المقبل ضد منافسه القوي جون موجابي الذي لم يهزم في السابق.

ومن المتوقع ان تستقطب المباراة التي ستقام في لاس فيجاس ملايين المشاهدين لأن هاجلر الذي فاز ببطولة العالم ثلاث مرات من المحتمل ان يخسر اللقب حسب توقعات الكثير من المراقبين.

رسالة المغرب الرياضية

الموسم التاسع والعشرون من الدوري الكروي المغربي |٣|

الفريق البطل .. يغلق باب الهواية .. ويتجه تدريجيا نحو الاحتراف

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من محمد الراوي:

طريقة تتويج المغرب الفاسي فاجأت اكثر من متتبع، لكن التتويج في حد ذاته ليس مفاجأة بالنسبة لفريق العاصمة العلمية المغربية ، الذي يعتبر نموذجيا من نواحي مختلفة . وهذه لمحة موجزة عن هذا الذي يسمونه «المغرب الفاسي».

الماضي الحاضر

تأسس نادي المغرب الفاسي بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦ ردا على المستعمر الفرنسي حين اوقف نادي النجاح الفاسي عن ممارسة نشاطه الرياضي «بتهمة» مشاركته في حركة المقاومة الوطنية .

ودخل فريق المغرب الفاسي لكرة القدم حلبة المنافسات الرسمية بعد عامين بتشكيلة تضم بوبكر المنجرة ومحمد بناني وادريس جامع وبوشعيب نعاج وبنعلي كسكس وعبد اللطيف العمراني ونيني قدور وعبد العزيز الدباغ والهادي بنعلال والمهدي الريفي والعلمي اليزامي وعبد القادر الدمناتي وحميد الحبابي وحسين الزموري وعبد الحق بنشقرون وادريس خريبش ومحمد التازي واحمد الشجعي .

خاض الفاسيون أول مباراة ودية يوم ١٩٤٨/٩/٥ مع فريق المولوديه الوجدية وانتهت بالتعادل دون اهداف ، وخاضوا اول مباراة رسمية يوم ٤٨/١٠/٧ ضد جمعية تاوجطات وربحوها بحصة كبيرة ١٢ ـ صفر ولعبوا اول مباراة دولية يوم ١٩٤٨/١٢/٣١ حيث انهزموا امام نادي فيينا النمساوي ١/٨

امضى المغرب الفاسي ضمن اندية الدرجة الثالثة الفترة من ١٩٥٠ الى ١٩٥٢ قبل ان يصعد الى الدرجة الثانية . ومثل الاندية المغربية في كأس فرنسا لكرة القدم ، في يناير ١٩٥٥ حيث خسر امام نادي ريد ستار الفرنسي بتسعة اهداف نظيفة .

وبعد استقلال المغرب ، خاض الفاسيون مباريات التأهيل بنجاح ، والتحقوا بأندية الدرجة الأولى فكانت اول مبارياتهم الرسمية ضد الاتحاد البيضاوي الذي انتصر عليهم بحصة كبيرة ايضا قوامها تسعة اهداف لهدف واحد .. وعرف الفاسيون كيف يحافظون على مكانتهم ضمن اندية الدرجة الأولى لكرة القدم طوال تسعة وعشرين عاما .

علم ١٩٤٨ كان نادي المغرب الفاسي قد احدث فرق كرة القدم وكرة السلة والسباحة والدراجات ، وبعد علم احدث فريقي العاب القوى والرجبي قبل ان يضيف اليها فرقا اخرى .

ويعتبر فريق كرة القدم اشهر فرق المغرب الفاسي ، اذ فاز ببطولة دوري الدرجة الأولى أربع مرات (٦٥ و٧٩ و٨٣ و٨٥) واحتل المرتبة الثانية خمس مرات (٦١ و٦٩ و٧٣ و٧٥ و٧٨) وفي اسوأ مواسمه ، احتل المغرب الفاسي المرتبة ١٢ عامي ٥٨ و٥٩ والمرتبة العاشرة اعوام ٦٦ و٦٧ و٦٨ و٧٤ و٨١ فيما عداها اعتاد ان يلعب الادوار الطلائعية .

وفي منافسات كأس العرش ، فاز فريق المغرب الفاسي مرة واحدة عام ١٩٨٠ ولعب المباراة النهائية ثلاث مرات (٦٦ و٧١ و٧٤).

وتعاقب على ارتداء القمصان المخططة بالاصفر والاسود ، عدة اسماء نذكر منها الحارسين احمد لبيض وحميد الهزاز واللاعبين الصادقي وعبد الله السطاتي وعلوش وبنعمر وجنان ومولاي ادريس والسادني والمرحوم الزبير والبوزيدي وموبسا والريفي وليملن والكزار والتازي والزهراوي والسحماني ، ويعتبر هؤلاء جيل الرواد بالنسبة للاجيال التالية .

والحاضر الملكي

مدينة فاس هي العاصمة العلمية للمغرب ، وهي من أعرق المدن ، لذلك كان طبيعيا ان يلعب ابناؤها ادوارا طلائعية في ميادين شتى ، وفي المجال الكروي كانت مدينة فاس ممثلة دائما في المنتخب المغربي الاول ، وكان لابنائها مساهمات فعالة ، منها ان اللاعب السابق مولاي ادريس ، اختارته الصحافة الدولية كافضل لاعب دفاع في مجموعة ليون خلال الادوار النهائية من كاس العالم ١٩٧٠ بالمكسيك .

ويعتبر المغرب الفاسي من «اغنى» الاندية المغربية اذ انفق في الموسم الرياضي ٨٥/٨٤ حوالي ١٤٥ الف دولار على الرياضات في النادي وهي كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد والعاب القوى وكرة الطاولة والكرة الحديدية والجودو .

عملية التغيير التي انتهجها المغرب الفاسي خلال الموسم الحالي ، شملت ايضا الادارة فعاد الفاسيون لاحياء المجلس الاداري في الالعاب المختلفة وهوما لا يتيسر حاليا في المغرب لغير الجيش الملكي والكوكب المراكشي والاندية التابعة لمؤسسات كأولمبيك خريبكة واولمبيك اليوسفية التابعين لمكتب الفوسفات .. ذلك ان الرياضة المغربية تمارس في فرق وليس في اندية ، فلا يلتقي فريق النادي المكناسي لالعاب القوى ، مثلا ، مع فريق النادي المكناسي لكرة القدم او للسباحة .. الا في الاسم . والا فلكل ادارته الخاصة وامكانياته الخاصة ، وهمومه ومشاريعه الخاصة .

والمستقبل البادي

استطاع المغرب الفاسي ، بفضل اسلوب ادارته وامكانياته المادية ، ان يعمل على ارساء قواعد المستقبل ، اذ تجاوز مرحلة العمل التطوعي ، واصبح المكلفون بالمهام المختلفة يتقاضون اجورا تتناسب مهامهم ، وهي ملامح نظام احترافي او شبه احترافي . كما يفكر المجلس الاداري في احياء النشرة الرياضية الاسبوعية ، التي تحمل اسم «المغرب الفاسي» .

ومن جهة اخرى ، قرر فريق كرة القدم اغلاق ابواب التعاقد مع لاعبين من خارج المدينة ، واعتماد سياسة تهيئة اللاعبين الشبان ، لأن اللاعب على حد تعبير المدرب الغالي «يتلقى اولا تعليمه الكروي في الدرجات الصغرى» لذلك يرى المدرب ضرورة الاشراف على اعداد لاعبي المستقبل في الصغر ، عندما يكون تعلمهم كالنقش في الحجر ويحرص الغالي كل اربعاء على دعوة الناشئين البارزين لمشاركة الكبار في حصة التدريب الجماعي .

وللفريق حاليا مجموعة من الشباب يتوقع لهم مستقبل مشرق .. كعسو ومراد والفندور والفتي علاوة على الحسن والحسين بلحوجي وحميد حموصة وعبد العزيز الخليمي ، وستتعزز قافلة الجدد خلال الموسم المقبل بما لا يقل عن ثمانية ناشئين منهم عبد الرازق والروادي والعامري ومجيدو والخطابي والعلمي والسكيتيوي والفتى بنجلون ، الذين يتوقع له الفاسيون مستقبلا زاهرا .

وسيبدأ الموسم المقبل ، بالنسبة للمغرب الفاسي يوم أول أغسطس (آب) حيث يتوقع ان يشارك الفريق الكروي في مباريات وملتقيات ودية بتونس واسبانيا والمغرب .

شارك فريق المغرب الفاسي في منافسات الموسم الكروي الحالي بالاعداد التالية :

ـ ٣٢ لاعبا لفريق الكبار يقودهم المدرب الاول بوشعيب الغالي.

ـ ٣٠ لاعبا لفريق الناشئين يدربهم اللاعب الدولي السابق عبد الله التازي .

ـ ٣٠ لاعبا لفريق البراعم و٤٠ لاعبا لفريق الاشبال يدربهم اللاعب السابق عبد الرحمن الدحماني .

ـ ويتولى حميد الهزاز مهمة تدريب حراس المرمى ، كما يشرف رفقة عبد الله التازي على تدريب لاعبات المغرب الفاسي لكرة القدم .

من المباراة الحاسمة بين المغرب الفاسي والجيش الملكي



من لقاء الجيش الملكي والنادي القنيطري بقرباط

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ـ قصر شهير في القاهرة
٢ـ نادي ـ تقي .
٣ـ يبقى فوق سطح الماء ـ ظرف مكان .
٤ـ مدينة ايطالية ـ من اخوات ان .
٥ـ متشابهان ـ مدينة سورية (معكوسة) .
٦ـ حرف جزم .
٧ـ ممثلة مصرية .
٨ـ لباس رجالي .
٩ـ انثى الخروف ـ نشارك .

عموديا :

١ـ لقب رئيس وزراء ايطاليا .
٢ـ وسيلة مواصلات قديمة ـ رفض .
٣ـ تهرب ـ حرقة .
٤ـ لقب مطرب شعبي مصري ـ جدها في (طرد) .
٥ـ جدها في (الى) ـ ضمير متصل ـ عملة اجنبية .
٦ـ شاعر يوناني قديم .
٧ـ كتب ـ وقتي (معكوسة) .
٨ـ من التوابل (معكوسة) ـ دار .
٩ـ حرف جر (معكوسة) ـ وحدة زمنية ـ في العروق .

الكلمة الضائعة

مصير	خجول	رصد
تحية	قارس	هاجر
عريق	مجدي	مقياس
عزت	مجهز	
صباح	زاخر	
صفق	ذوب	
طرب	عرب	
خضع	جرد	
حرية	ضم	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

حل العدد الماضي: مدينة ايطالية | اغادير

رئيس هيئة التدريب باتحاد الطاولة السوداني:

كرة الطاولة العربية تقدمت وحلمي زاهد ينافس اللاعبين العالميين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عندما كان لاعبا.. وقع عليه الاختيار بقرار وزاري ليعمل كمدير تنفيذي لاتحاد كرة الطاولة السوداني في العام ١٩٧٧/٧٦م.. وبعدها رشح لمنصب رئيس الاتحاد.. وحقق فوزا غاليا.. اعلن على اثره اعتزال اللعب.. يعمل حاليا رئيسا لهيئة التدريب باتحاد كرة الطاولة السوداني .. تساعده على اداء مهامه خبرته الطويلة في قاعات اللعب .. اذ مثل السودان في اكثر من ٥٠ مباراة دولية.. وفاز بالميدالية الفضية في البطولة الافروآسيوية للفردي التي اقيمت بنيجيريا.. ولعل في هذا ما يكفي لنقدم لكم عبد المنعم محمد حسن رئيس هيئة التدريب باتحاد كرة الطاولة السوداني ـ والذي بدأ حياته مع لعبة «المترفين» كما يسميها بعض الذين يجهلون متعتها واثارتها.. عام ١٩٦٨ واستمر في عالمها لاعبا حتى عام ١٩٧٨ ومازال يتعاطى العمل بقاعاتها ولكن كمدرب حتى اليوم.

● ما هي ابرز هموم اللعبة وطموحاتكم الفنية لتطويرها؟

ـ بالطبع ذلك يتمثل في الارتقاء بمستوى اللاعبين واللاعبات الى اعلى مستوى رياضي ممكن، اذ تمثل كرة الطاولة ـ الرياضة الثالثة ـ من حيث عدد الممارسين والممارسات لها، ولو تحدثنا عن التدريب كهيئة اقول ان انجازاتها قياسا الى عمرها ـ ستة اشهر ـ لا تمثل شيئا من طموحاتنا.. اذ نظمنا تدريبات في الاندية بواسطة فريق المدربين وللأسف لا يتعدى عددهم العشرة مدربين فقط.

وفي خطتنا الطموحة لتطوير كرة الطاولة اقامة دورات تدريبية مكثفة للمدربين وتوفير الادوات الخاصة بالتدريب كعنصر هام من عناصر التطور الفني مع التركيز على تدريب الناشئين والصغار، واقامة مدارس ومراكز لتدريبهم، وتوحيد اسس التدريب وتكوين الفرق والمنتخبات الاهلية لمختلف الدرجات.

● ما هي فوارق مستوى كرة الطاولة .. حاضراً .. عنها ماضيا.. عندما كنت لاعبا؟

ـ في السبعينيات كانت الفترة الذهبية لكرة الطاولة بالسودان، قياسا الى المشاركات الدائمة وحضور الفريق الاهلي لكل الدورات والبطولات الدولية والقارية، بفضل الجهود الادارية الجيدة والظروف المالية المساعدة، كما ان المنتخب يضم امهر اللاعبين السودانيين مثل حامد عبد الرحمن وكمال عباس وصالحين علي وشخصي.

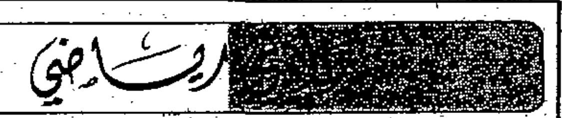
وقد افاد الاحتكاك الكثير بالفرق العالمية والعربية المتقدمة كرة الطاولة السودانية وتطور مستوى اللعب.. اما في الثمانينيات.. فقد قلت فرص المشاركة بسبب الظروف المالية الصعبة، وها نحن نعتذر عن عدم المشاركة في الالعاب العربية بالمغرب.. لكننا نأمل ان تتحسن ظروفنا ليعاود المنتخب مسيرته في البطولات العربية المقبلة، فلدينا لاعبون بارزون جداً.

تدريب الناشئين السودانيين بصالة قصر الشباب

● كرة الطاولة السودانية مقارنة بالعربية اين تضعها؟؟

ـ في البداية اقول ان كرة الطاولة العربية قياسا للعالمية احرزت اخيرا تقدما ملحوظا جدا، وذلك ناتج من استقدام خبراء اللعبة الممتازين لتدريب المنتخبات العربية وتطوير مستواها.. ولدينا لاعبون عرب ممتازون امثال حلمي زاهد والعميري (السعودية) وصلاح (العراق) وجلال عز (مصر) وهؤلاء ينافسون اللاعبين العالميين.

اما كرة الطاولة السودانية فانها تسير في طريق التطور وترتيبها عربيا في الوسط للظروف التي تعيشها ولعدم توفر فرص الاحتكاك الكافية..



لم يصدر الاتحاد المغربي لكرة القدم حتى الآن، اي قرار في شأن الفرق المؤهلة للدرجة الاولى.. بعد فوزها بمراكز المقدمة في دوري الدرجة الثانية.

وأثار هذا الصمت استياء المهتمين الرياضيين وترك شكوكا واسئلة حول مصير هذه الفرق التي بذلت جهودا كبيرة طوال موسم كامل، من اجل تحقيق هدفها وطموح جمهورها، رغم قلة الموارد المالية وانعدام المساعدات بحكم ان الممارسة للهواية وليست احترافا.

كان الاحرى بالاتحاد «اللجنة الوصية» وكما هي العادة ان يصدر بلاغا مباشرا بعد الاسبوع الاخير من مباريات بطولة الدوري، يؤكد فيه اجراء المباراة الفاصلة من اجل الصعود الى الدرجة الاولى، او يعلن عن الصعود المباشر للفرق الاربعة التي احتلت المراتب الاولى في المجموعات الاربع.

صمت من هذا القبيل، يوحي ان «اللجنة الوصية» مرغمة عليه الى حين ايجاد طريقة او صيغة لانقاذ الفرق المحكوم عليها بالهبوط الى الدرجة الثانية.

هذه الحالة وغيرها، تطرح من جديد مسألة اعادة الاعتبار والمشروعية الى الاتحاد المغربي، وحل اللجنة الوصية، التي لا حول لها ولا قوة، امام الضغوط المختلفة وتأثيرات اداريي بعض الفرق، الذين يستغلون سلطتهم ونفوذهم في هذا المجال.

سعيد ابو صلاح الدين ـ الرباط

نقطة أخوانية

مافيا القرصنة.. هل تفرض قوانينها؟

● بقلم: محمد احمد القابسي ●

لم تعد اخبار القرصنة الأدبية، اخبارا مثيرة بل اصبحت من الأخبار الشائعة والعادية تتناقلها اجهزة الاعلام الغربية وتطرح في المحافل الثقافية هنا وهناك كما تطرح جل الأخبار التي لا تقدم ولا تؤخر!

وفي الأوان الأخير شهدت الساحة الثقافية في تونس حدثا من احداث القرصنة حيث اعتدت دار نشر لبنانية طويلة، عريضة على زميلة لها هي دار «سيراس» التونسية.

وفصول الرواية بدأت باتفاق الدار التونسية مع الشاعر الفلسطيني «محمود درويش» على طبع ديوانه الجديد «حصار لمدائح البحر» وشراء كامل حقوقه للدار نفسها.. وفعلا صدر الديوان في طبعتين طبعة فخمة، وطبعة عادية، وبعد توزيع الكتاب في الأسواق العربية بأسابيع قليلة فوجئت الدار التونسية بطبعتين جديدتين صادرتين عن «دار العودة» ببيروت طبعة تحمل عنوان الديوان نفسه وطبعة اخرى تحمل عنوان قصيدة من بين القصائد المنشورة فيه وهي قصيدة «مديح الظل العالي».

وتحركت دار «سيراس» فاشتكت الى اتحاد الناشرين العرب والى وزارة الثقافة التونسية والى اتحاد الناشرين التونسيين.. ولكن كيف كانت النتيجة.. لقد اصدرت وزارة الثقافة التونسي قرارا بمنع الكتاب المزور من دخول السوق التونسية كما اصدرت قرارا بالغاء مشاركة دار «العودة» في معرض تونس للكتاب!! وباستثناء ذلك قرأنا اخبارا هنا وهناك تعلن حدوث القرصنة وتدعو مرة اخرى الى ايجاد الحل، فكيف يكون الحل؟! كيف يكون حل اشكالية مدينة النحاس واخراج الكتاب من قانون الغاب؟! وحماية «الغلابة» من لاحسي الحبر والاقلام من سيوف بعض الناشرين المتجبرين منتفخي البطون فارغي الرؤوس والقلوب؟!

الاغلب على الظن ان مفتاح مدينة النحاس هذا يوجد في قارورة والقارورة في بطن حوت والحوت في البحر! ويبقى علينا ان نتدبر امر الحوت السابح في مياهنا الاقليمية من المحيط الى الخليج!

نقول هذا لأن المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية قد ضاقت بالحضور العربي!.. نقول هذا لان اتحاد الناشرين العرب في استطاعته بما له من صلاحيات ان يصدر قرارا ينفذ في الحين باغلاق الدار العربية التي يخول لها شرف المهنة التزوير والقرصنة!!.

ونقول هذا لأن الاطراف المعنية بحيثيات القضية من ناشرين وكتاب ورجال اعلام اقرت العزم على الالتزام بميثاق شرف مستمد من المواثيق العربية والدولية! للوقوف في وجه المزورين والتشهير بهم والكف عن المبادرات الرائدة التي تشهدها سوق الترجمة والقواميس والتراث والتي ذهب ضحيتها على الأرض العربية كتاب عالميون امثال «غابرييل غارسيا ماركيز» الذي ناله شرف ترجمة اعماله الروائية والقصصية ببيروت دون اذن منه ولا من ناشره الأصلي.. كما ذهب ضحيتها كتاب عرب امثال نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ونزار قباني وآخر ضحيات العنقود المر «محمود درويش».

●● تبقى الآن امامنا «الاتفاقية العربية لحقوق المؤلف» التي تبقى المرجع القانوني العربي الوحيد الذي يلزم كل الاطراف.. والتي دعا الى تنفيذها المؤتمر الاول للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في البلاد العربية (عمان ٢٠ ـ ١٩٨٤/١٢/٢٣) في ظل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والتي قطعت شوطا مهما منذ المؤتمر الاول للوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية الى الآن بجعل اغلب الدول العربية الأعضاء بالمنظمة تصادق عليها.. ولعلها تمضي الآن الى الالتزام بما جاء فيها من تشاريع ونظم قانونية.

ويبقى السؤال كيف تستمد الاتفاقية لتشمل «لبنان» وهو ليس عضوا بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كما هو في الوقت نفسه البلد العربي الأكثر وجودا نشريا وطباعة قبل الحرب وفي زمن الحرب.. وبالتالي الاكثر تجاوزات في مجال قانون الكتاب!

الاشكالية الآن قائمة ومتشابكة الأبعاد والاطراف ونحن نخشى ان تفرض علينا وكما قال احد زملائنا الجادين قوانينها «مثلما تفرض المافيا قوانينها في البيئة التي تنشط فيها» وعندها لا يستبعد ان يكون احدنا هو الضحية المقبلة ولا يعرف متى يكون!!

● تونس

لا تلمني!

أمين قطان



لا تلمني إن أنا أحببت فجري
فهو في الاشراق من اشراق فجرك
لا تلمني إن أنا عانقت عمري
فهو مرسوم على وردي ثغرك
اخصب الجدب بقلبي وارتوى
في رياض الحب من كوثر نهرك
يحتسي من قطره كأس المنى
ويناجي الليل في يافع عمرك

●●●

ملك انت على عرش الهوى
وفؤادي فيه من اخلص جندك
مذ رأتك العين والنوم جفا
يا جميلا في الورى رفقا بعبدك
انت للطهر مثال يحتذى
ومعين نبعه من نبع شهدك
رقة كالماء يجري سلسلا
ورده يا فاتني من وصل وردك

باسم كالنور في اكمامه
سحر عينيك وانوار حياتك
هام في وصلك شوقي مثلما
هام حرفي عاشقا صبا بذاتك
صوتك الألحان يا عذب اللما
وغناء الطير من حسن صفاتك
وعبير الروض يذهو بالدنا
بعدما قبل جهرا وجناتك

●●●

قد غفا القلب زمانا وانطوى
لم يصحو وهو لا يعرف مثلك
وكواه الوجد محروق الجوى
في هجير قبل ان يأنس ظلك
إنما الأقدار يا باهي السنا
جمعت ما بين أيامي وعدلك
فترفق بفؤادي في الهوى
فهو عبد يرتجي يا حب وصلك

● جدة

● الرواية التي فازت بجائزة الاليسكو

غلاف الكتاب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد «الأمير والغراب» و«زياد ولصوص البحر» و«سر المجلد الغامض» عزز الشاعر والكاتب المغربي احمد عبد السلام البقالي سلسلة رواياته الموجهة للصغار بإصدار رواية رابعة عنوانها «المدخل السري الى كهف الحمام»، وهي التي حصل بها على جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليسكو).

اختار الكاتب لأحداث روايته الجديدة مدينة «اصيلة» الجنوبي العامر بالمغاور والخلجان والكهوف حيث يلتقي الخيال بالأسرار والأشباح والأرواح.

وتحكي قصة فتى عراقي (مازن) قدم مع ابويه للمشاركة في موسم اصيلة الثقافي الخامس، التقى على شاطيء مهجور، بفتاة غامضة في سنه فقادته الى مدخل سري داخل كهف يدعى «كهف الحمام». وهناك اطلعته على مدينة قديمة منسية تحت الأرض «وكشفت له عن اسرار غريبة وعجيبة».

ويوضح الكاتب المغربي ان الرواية تهدف الى توعية الصغار باهمية السلام في العالم وخلق الرغبة الواعية لديهم في اقراره والمحافظة عليه».

وتقع الرواية الخيالية في اثنتين وتسعين صفحة من الحجم المتوسط بحروف مشكولة تيسر النفاذ من «المدخل السري الى كهف الحمام».

ايقاعات

رماد الوجه الحنطي

محمد الظاهر

في حديث مع عدد من الشعراء السعوديين، حول تجربة الشاعر السعودي علي عمر عسيري، وحول وجهة نظري في شعره قلت:

ـ علي عمر عسيري، في المملكة العربية السعودية، هو سميح القاسم، في فلسطين وقد استغرب الشعراء، الذين كانوا يتابعون الحوار معي، لهذا التشبيه، وقالوا ان هناك هوة زمنية وشعرية ومكانية بين التجربتين. وظنوا انني قلت ما قلت: حتى لا اقع في الحرج، من مواجهة علي عسيري. ولكنني اضفت:

ـ انا مصمم على هذا القول، فعلي عسيري، يشكل القنطرة التي عبر عليها الشعراء السعوديون، من جمود الكلاسيكية، الى آفاق التجريب الشعري. وانا معكم ان هناك العديد من الأصوات السعودية التي تجاوزت علي عسيري فنيا، ولكن لولا تجربته، لما كان لها ان تكسر حواجز الكلاسيكية، التي ظلت مهيمنة على الأدب السعودي لفترة طويلة.

اسوق هذا الكلام، وانا اقلب صفحات مجموعته الجديدة(رماد الوجه الحنطي)، الصادرة عن الدار السعودية للنشر والتوزيع، هذه المجموعة، التي جاءت بقصائدها، لتؤكد ما توصلت اليه، حول تجربة الشاعر علي عسيري، فهذا الشاعر بحق هو سميح القاسم، في وضوح لغته، في جدليته وفي غرقه حتى اذنيه في هموم امته العربية:

(في الاول من اول شهر في السنة الهجرية
يتغضن وجه الكرة الارضية
ويثور البحر
وتموج الشطآن الرملية
ويعكر ضوء البدر
من اجل جبل طارق
من اجل دماء وبيارق
من اجل جواد ومهند
من اجل حصون سكن الذكر بهن قرونا
من اجل تراث اصبح في ذاكرة الأمس
حديثا مدفونا
من اجل ثياب القدس
ومآذن كابل
من اجل خلافات القادة
من اجل عبيد المرأة والسادة.

صحيح ان علي عسيري، لم يحاول ان يطور تجربة جيل الستينيات، الذي ركز راية الشعر الحديث على الخريطة العربية، او يدخل دائرة التجريب عن شكل جديد للقصيدة العربية، وظل وفيا لذلك الخط. الا ان هذا لا يشكل عيبا في تجربته، طالما ان القصيدة العربية الحديثة، لم تبلور بعد الشكل الامثل للقصيدة، وفي ظل هذا النزيف الحاد من الكلمات التي لا اول لها ولا آخر.

ولعل قصيدته (اتفاق في زمن الاقنعة) من القصائد العربية القليلة التي استطاعت ان تسخر الموروث العربي، بشكل موفق، من اجل خدمة الغرض الذي يدعو اليه. وهو يدرك، وبوعي كامل العوائق التي تقف في طريقه.

(الدراويش استشاطوا في دمائي
غضبا
واستضاؤوا في صفائي لقبا
نبتوا سرا واضحوا علقا
او عصبا.

اخيرا اعتقد ان (رماد الوجه الحنطي)، اضاءة رائعة، لتجربة علي عمر عسيري، وقنطرة مهمة من قناطر الشعر السعودي الحديث.

● عمان

رأي

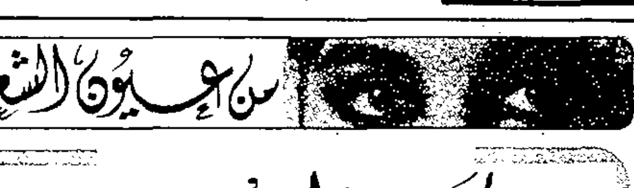
● قبل ان نفكر في ترجمة أعمالنا ليقرأها الغربيون، علينا أن نطالب بضرورة تواصل الأدب العربي بين أبناء الأمة العربية، وهناك نقص شديد في تداول الكتاب العربي ككل، والكتاب الأدبي على وجه الخصوص بين الدول العربية، وكثير من المبدعين في العالم العربي ـ وبصورة خاصة في المغرب العربي ـ لا نعرف عنهم إلا القليل، وهذا ـ حقيقة ـ عيب كبير فينا كمثقفين عرب.

● د. محمد عبده يماني / السعودية

خارطة الطقس

يامي.. من لي والهواجس جمة
جفت ورود هواك بالأشواك
والعاذلون تفننوا في كيدهم
كي يحرموا عيني من رؤياك؟
يامي.. ما احلاك بسمة طالع
باليمن في دنياي، ما احلاك
العمر في لحظات عمرك ساعة
مسحورة ضحكت لها عيناك!

● ضياء الدين رجب / السعودية







من عيون الشعر

بكاء الرسوم

شعر: سلامة بن جندل

لأسماء اذ تهوى وصالك انها
كذي جدة من وحش صاحة مرشق
له بقرار الصلب بقل يلسه
وإن يتقدم بالدكادك يأنق
وقفت بها ما إن تبين لسائل
وهل تفقه الصم الخوالد منطقي
كريح ذكي المسك بالليل ريحه
يصفق في ابريق جعد منطق
وما ذا تبكي من رسوم محيلة
خلاء كسحق اليمنة المتمزق
الا هل أتت أنباؤنا أهل مأرب
كما قد أتت أهل الدبا والخورنق
بانا منعنا بالفروق نساءنا
ونحن قتلنا من اتانا بملزق
تبلغهم عيس الركاب وشومها
فريقي معد من تهام ومعرق

البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

و م م ل و ح ق ق ف ن ن ا ا ب ف ا
ي ل غ ع ي ا ر ر د ض ا ا ر ل ن م إ ت ي ا ة ل و ق

البيت السابق

جمع القصائد من ربك وربما — سرق الشمائل من نسيم صباك



رسالة إلى طبيب: لعبة الفن والموت والحياة!

بقلم محسن محمد

مشى الى المستشفى في بطء فهذا يومه الأول كطبيب.

كان في حيرة لا يعرف كيف يمارس عمله، وكل ما تلقاه محاضرات ونظريات، ودروس في علوم النفس والتشريح.

دخل مكتب رئيسه تتعثر الكلمات على شفتيه، من اين، وكيف يبدأ.

لم تكن امامه فرصة ليتردد فقد وجد الطبيب يصرخ فيه قائلا:

ـ لماذا تأخرت؟

ـ قال: بل جئت في موعدي.. يا سيدي.

ـ استمر الطبيب يصرخ: الا تعرف اني مرتبط بموعد سابق. افحص المرضى. واذا لم تجد علاجا. قل لهم ان يحضروا في الموعد نفسه من الاسبوع المقبل.

ـ ونادى المرضة قائلا: احضري له حصيلة اليوم.

وانصرف ليتركه جالسا بمعطفه الابيض امام مكتب صغير وضعت فوقه الاسئلة التي ينبغي ان يوجهها للمرضى.

وما اكثر الاسئلة فهو طبيب نفسي!

دخل المريض الأول فوجه اليه السؤال الأول:

ـ شكواك؟

ـ زوجتي!

لم ينتبه الى الجواب فوجه السؤال التالي المدون في الأوراق:

ـ تاريخ المرض.

ـ قال الرجل: انها تستيقظ في منتصف الليل، تضيء الحجرة وتظل تروح وتجيء في الشقة الصغيرة واخيرا توقظني لأنها تسمع اصواتا ولا ترى اصحابها. وقد احتملت كثيرا، ولكني عاجز عن مزيد من الصبر.. يا دكتور.

وجد الطبيب فرصة للخلاص. قال:

ـ احضر زوجتك في الاسبوع المقبل لاستمع اليها.

ـ قال المريض: انها معي في الخارج

لم يجد مفرا من استدعائها فطلبت الانفراد بالطبيب لتقول له:

ـ زوجي. يوقظني في منتصف الليل لأنه يسمع اصواتا من بعيد. عالجه وانقذني يا دكتور.

ـ قال لها: موعدكما الاسبوع المقبل.

ـ وكتب في الدوسيه: من منهما المجنون. من يقول الحقيقة؟

ـ وقال في تشخيص المرض: كلاهما يشكو من أرق الآخر.

وانطلق هاربا من المستشفى الحكومي يحدث نفسه قائلا:

ـ انهما عجوزان لم يقولا: «يا ولدي» بل قالا: يا دكتور!

لقد صرت طبيبا منذ يومي الأول!

●●●

هذه لقطة من كتاب «جرعة قوية من نفسي» للطبيب الأديب داني ابسي يصور فيها ذكريات يومه الأول كطبيب. وقليل من الاطباء كتبوا مذكراتهم عن هذا الحدث المهم في حياتهم لأن الاطباء والادباء والفنانين قليلون.

هذا هيكتور برليوز الموسيقي الفرنسي الذي هرب من الامتحان الشفهي للطب ليتفرغ للموسيقى يصف تردده، وحيرته، بين مهنته وهوايته، يوم وصوله الى باريس فقد تعهد لأبيه ان يمارس الطب في باريس وان يهجر الموسيقى.

صحبه زميل الى المستشفى الذي يقع في البدروم، وقبل وصولهما اشترى الطبيب الزميل جثة اخذ يمزق اطرافها والرأس والجمجمة ففزع برليوز من المكان والرائحة وانطلق إلى بيته وكأن الموت في اعقابه.

وجاء زميله يحاول اقناعه بالعودة ولكنه رفض فلم يعد في قدرته ان يدرس التشريح او يدخل المستشفيات القذرة ويسمع صرخات المرضى وأنين الموتى.

ولكن زميله اقنعه بسخافة خططه وطلب منه العودة مرة اخرى الى بيت الموتى: المشرحة.

عاد. ولاحظ انه تغلب على الصدمة الأولى بعد ٢٤ ساعة. لقد عبر الأزمة وبدأ يستمتع بالعبث في صدر انسان ورئتيه!

ـ قال صاحبه: اصبحت متحضرا.

ـ أجاب بسخرية: متحضر للغاية!

والقى بكتف الميت الى فأر واستمر يمارس التشريح ثم توقف ليفكر في صاحب الكتف، وكان توقفه طويلا فقد انتهى الى ان يلقي بنفسه قلبا وروحا في عالم الموسيقى!

●●●

وكل كاتب وكل اديب، لا بد ان يكتب في بعض رواياته عن المرضى. فبطل الرواية، اية رواية، يصبح مريضا في فترة من حياته يضع نفسه بين يدي الطبيب وينظر اليه بثقة ورهبة.

ومسيرة الحياة يقطعها دائما طبيب. والأدب والفن يتعرض دواما للطبيب يصفه بالمثالية، في اغلب الاحيان، ويقدمه شريرا او شيطانا في مناسبات قليلة. وفي احوال نادرة سخر الأدب ـ في عبث ـ من الأطباء. ولو جمعنا ما قاله الادباء عن الأطباء والمستشفيات عبر العصور فاننا نجمع تاريخ الطب من وجهة نظر ادبية.

وفي رواية «دكتور زيفاجو» التي كتبها الأديب الروسي بوريس باسترناك الحائز على جائزة نوبل وصف للثورة الروسية من وجهة نظر طبيب درس الطب أربع سنوات.

وفي الرواية وصف لفترة الدراسة عندما تهز عمليات تشريح الجسد الانساني الطالب الجديد لأول مرة فيتساءل عن قصص الحياة المجهولة للموتى الذين يفحص جثثهم، ويجد الموت شيئا عاديا في حجرة التشريح التي اصبحت بيته ومقره وحياته كلها.

ويقرر ان يستقر على دراسة الطب لأن الرجل يجب ان يقوم بشيء عملي في حياته بدلا من الفن والخيال. ومن خلال الدراسة يتساءل، لا عن لغز الحياة ذاتها، فالانسان يحيا بقلبه وجهازه العصبي، ويدرس جغرافيا الأرض والسماء، ولكنه لا يرى قلبه او جهازه العصبي ولا يعرف الجغرافيا الخفية لجسمه البشري!

●●●

ومن قديم والطب يمثل فصلا من فصول الأدب، او ان الأدب شاهد على الطب. هذا افلاطون فيلسوف الاغريق القديم يصف نوعين من الأطباء وجدهما في زمانه. الأول الطبيب الذي يعالج العبيد. إنه لا يستمع إليهم. الحديث من طرف واحد وحسب.

الطبيب يقوم بالتشخيص وتحديد العلاج من خلال تجاربه القديمة وكأن لديه معلومات وثيقة عن كل شيء. والثاني طبيب الأحرار الذي يستمع للمرضى بعناية. ولكنه يحدثهم طويلا عن الجسم الانساني وكيف يعمل. يحاول ادخال الطمأنينة الى قلوبهم ولكنهم لا يريدون ان يتعلموا الطب فهم يبحثون عن الشفاء.. وحسب!

وهذا الكاتب الشاعر الألماني جوته.. انه احد الادباء القلائل الذي كان ظمآن للمعرفة فشهد عمليات التشريح حتى لا ينفر من شيء. وحضر دروسا طبية ليعرف الانسان في حالات ضعفه فيحسن وصفها، وقليل من الأدباء فعلوا ذلك ولكن جوته رأى انه لا يستطيع ان يصف المرض دون ان يعانيه او على الأقل يرى بعض المرضى.

وهذا برنارد شو الكاتب الايرلندي الساخر يصف منذ اكثر من نصف قرن ما اصبح اهمالا شائعا من بعض الاطباء.

ففي مسرحيته «ورطة طبيب» يروي بالحوار قصة طبيب استأصل «احد الجيوب» لمريضة فرأت شقيقتها ان تستأصل «جيبا» دون ان يكون لديها ما تعاني منه وتقاسي.

أجرى الطبيب العملية ساخرا عابثا ضاحكا ففتح معدة سيدة سليمة ولكنه وهو «يخيط» الجرح تذكر ان الممرضة نسيت قطعة من الاسفنج في معدة المريضة!

●●●

ولعل الكتاب الروس هم أكثر الذين كتبوا عن الاطباء نظرا للاحوال السيئة التي مر بها المجتمع الروسي.

هذا اديب روسيا الكبير تورجنيف يروي حالة الطبيب الذي يرى امامه مريضا تزداد حالته سوءا فيفقد الثقة بالنفس، ان المريض في هذه الحالة يهزم الطبيب فتتلاشى ثقته بالنفس. ويصبح خائفا ينسى كل ما تعلمه، والمريض لم يعد يثق بطبيبه، واسرة المريض تفطن لذلك فتتهامس.

ويعود الطبيب الى كتبه ومراجعه يفتش فيها، ويجرب علاجا بعد الآخر دون جدوى.. انه يرى امامه انسانا يموت ولا يستطيع انقاذه. وقد يستطيع طبيب آخر الوصول الى الداء والدواء. ويفكر الطبيب الاستعانة بزميل ولكنه يخاف الفضيحة. يخاف ان يتحدث الجميع عن فشله فيعزي نفسه قائلا:

ـ لا تهتم.

ويموت المريض.. ويستمر الطبيب يواسي نفسه:

ـ ليس هذا ذنبك. لقد اتبعت القواعد.

ولكن الطبيب، في أعماق نفسه يعرف انه عندما يثق الناس به ثقة عمياء فانهم ـ مثله ـ عاجزون!

وانطوان تشيكوف الكاتب الروسي الكبير في روايته «عنبر قم ٦» يصف مستشفى القرية. انها في حالة يرثى لها. المرضى والمرضون والخدم ينامون في العنبر نفسه والجميع يائسون. المشرف على المستشفى يسرق المرضى. والطبيب يبيع الدواء.

والسكان يروون هذا ويرددونه بمبالغات كثيرة ولكنهم يتقبلون الأمور بهدوء. ويبرر المسؤولون لأنفسهم هذه الأوضاع قائلين:

ـ العمال والفلاحون هم الذين يتوجهون الى المستشفى بدلا من البقاء في البيوت وهي اسوأ كثيرا من المستشفى.

ويقرر الطبيب اغلاق المستشفى وطرد المرضى فهذا هو الحل الوحيد، ولكن الطبيب يجد ان هذا الحل لن يخدم هدفا فمادام الناس قد قبلوا هذه المستشفى فمعنى ذلك انها ضرورية لهم. ويقبل الطبيب الأوضاع كما هي فالقذارة، والخرافات، والمخالفات، ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها اذا حققت هدفا مفيدا!

●●●

ولكن الكسندر سولجنيتسين الكاتب الروسي المعاصر ينظر الى الطب والاطباء من وجهة نظر اخرى.

امامه مريض فشل علاجه عاما بعد عام. كسرت عظام ظهره واصبح امله ان تلتئم العظام وتلتئم مرة اخرى ليقول لزوجته:

ـ اصبحت سليما. يمكنني المشي الآن.

وكل المرضى يؤمنون في اعماق قلوبهم بانه يوجد طبيب، او ساحر عجوز، يملك الدواء الذي ينقذهم. والاقوياء الاثرياء يضحكون عندما نحدثهم عن المعجزات فهم لا يؤمنون بها. ولكن في لحظات ضعف الانسان البشري، وخوفه،

وفقره، ومرضه، يظل يحلم بالمعجزة، ويعيشها، ينتظرها ويتعلق بها.. انه يؤمن بالمعجزة لأنه في حاجة اليها، وقد ظل الموسيقي العالمي لودفيج فون بيتهوفن ينتظر المعجزة ست سنوات كاملة.

اخذ يخدع نفسه املا في الشفاء. ولم يستطع ان يقول للناس:

ـ ارفعوا اصواتكم. اصرخوا امامي فاني لا اسمع. اني اصم.

لقد فشل العلاج ولم يستطع الاختلاط بالناس والاندماج بينهم. وعجز عن الاستمتاع باجمل ما في الحياة وهو الحوار والحديث والهمس بثقة ومودة للآخرين.

اصبح خائفا وهو في صحبة الناس. ونصحه الطبيب ان يتخلى عن حاسة السمع او يستغني عنها فان هذا العجز سيظل دائما ومزمنا. لقد كتب عليه ان يعيش منفيا وان يبقى ذليلا في صحبة الناس عندما يستمع الآخرون الى لحن ياتي من بعيد، وصوت الراعي يغني، أما هو فلا يسمع لحنا او صدى لكلمات الراعي وموسيقاه اليومية!

●●●

وبعد... ان كثيرا من الأدباء كتبوا عن الاطباء المرضى دون ان يدخلوا مستشفى او يروا عنبرا او تسمح لهم الظروف بدخول غرفة العلميات، وكثيرا من المخرجين والممثلين قاموا بتقديم افلام وأدوار مماثلة دون تجربة حقيقية او معاناة. ويوجد عدد محدود من الأدباء العرب كتبوا مذكراتهم عن الطب او مارسوه مثل الدكتور يوسف ادريس وطبيب العيون وعالم البصار الدكتور حسين فوزي وطبيب الأسنان الدكتور التنير.. الخ.

ولكن كثيرا من الأطباء يملكون مواهب ادبية ولو مارسوا حرفة الكتابة لقرأنا صفحات ممتعة عن الطب والأدب ولعنة القدر والموت والحياة.

ولو طاف اديب شاب بالاطباء المرضى لجمع لونا من الأدب نحتاج اليه لنزداد ايمانا.. بالله.

● القاهرة

حكمة اليوم

● عندما تصبح إلتماسا فوق أمل قمة من وجدانك وقناعتك فمن الصعب ازالته منها

رسالة اليوم

من: نبيل سامي فرج سعد/الرياض

الامير سلطان بن سلمان: الحلم البعيد يصبح حقيقة رائعة

سلطان بن سلمان بن عبد العزيز...اول رائد فضاء عربي مسلم... يمثل حقيقة رائعة شامخة.. حقيقة جسدت حلما بعيدا بارتياد الفضاء والطيران كان يراود عباس بن فرناس في الزمن البعيد، ولكن للاسف فشل عباس بن فرناس في تحقيقه واصبح بالنسبة له الحلم المستحيل.. الحلم المستحيل يتحقق على يد امير شاب من قلب الجزيرة العربية... يقود الدنيا كلها الى الانفتاحات العلمية ويقود المملكة العربية السعودية والعالم العربي والاسلامي للدخول في عصر استكشاف الفضاء الخارجي... ولكن ما هي قصة الحقيقة الرائعة والحلم البعيد.

لنبدأ القصة معا من البداية:

الوقت الان: الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الاثنين الموافق ٢٩ رمضان ١٤٠٥ هـ بتوقيت المملكة العربية السعودية.

وفي نفس الوقت تماما تشير الساعة الى السابعة والنصف صباح يوم الاثنين الموافق ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م بتوقيت الولايات المتحدة الامريكية.

المشهد الخارجي: المكوك الفضائي الامريكي (ديسكوفري) ينطلق الى الفضاء من احدى قواعد الاطلاق بالولايات المتحدة الامريكية في رحلة رقم ٥١ جي. ويبلغ ارتفاع المكوك عن الارض ٣٠٠ كيلومتر (١٩٠ ميلا) وتبلغ مدة الرحلة ٧ ايام.

المشهد الداخلي: يتضمن المكوك الفضائي (ديسكوفري) طاقم الرحلة المكون من سبعة رواد فضاء خمسة رواد فضاء امريكيين، رائد فضاء فرنسي، ورائد فضاء عربي مسلم.

ولنركز اكثر على درتنا الغالية في مكوك الفضاء (ديسكوفري): بين النجوم السبعة بالمكوك تبرز درة غالية انه الامير الشاب سلطان بن سلمان ابن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي مسلم، شاب من قلب الجزيرة العربية، من المملكة العربية السعودية، يبلغ من العمر التاسعة والعشرين ربيعا.

ونلقي الضوء على مهمات هذا الرائد الشاب: تتركز مهماته الاساسية في: اطلاق القمر الصناعي العربي (عربسات ٢)، تجربة الغاز المؤين، وتجربة الاستشعار عن بعد، التقاط صور فضائية لجنوب المملكة العربية السعودية، رصد هلال شوال ١٤٠٥ هـ ، المشاركة في التجارب العلمية التقنية الفرنسية وتجربة فصل السوائل في ظل ظروف انعدام الجاذبية.

نعود الى الامير الشاب مرة اخرى، الى من جعل الحلم البعيد لعباس بن فرناس حقيقة رائعة شامخة. تميز الشاب الامير سلطان منذ طفولته بالذكاء النادر. ويرز ذلك وهو طالب بمعهد الانجال عام ١٣٨٢ هـ . نجاحه يكمن في تمسكه بالعقيدة الدينية والبيئة الطيبة التي عاش بها. يضرب هذا الشاب اروع الامثلة على طموح الشباب السعودي في مواجهة التحديات الجبارة وارتياد الفضاء وفتح افاق جديدة في مجال العلوم الفضائية والبحث العلمي ونقل التكنولوجيا المتطورة للعالم العربي والعالم الاسلامي وشعوب الدول النامية.

المكان: في الولايات المتحدة الامريكية (قاعدة اطلاق المكوك الفضائي ديسكوفري) وفي المملكة العربية السعودية، وفي سائر الدول العربية والاسلامية والاوروبية، وفي باقي انحاء العالم.

ها هو الملك فهد بن عبد العزيز يجري اتصالا تليفونيا مع «ديسكوفري» ليطمئن على الابن العزيز سلطان بن سلمان، وليهنئه بهذه الرحلة التاريخية الفذة.

وها هو الامير الشاب فيصل بن فهد بن عبد العزيز يعلن للجميع ان اخيه الامير الشاب سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وهو يرتاد الفضاء البعيد، يضرب اروع الامثلة على طموح شبابنا السعودي العربي المسلم في مواجهة التحديات في سبيل المجد.

ها هو والد الشاب، الامير سلمان بن عبد العزيز يعلن للعالم اجمع قائلا ما معناه: «لم اجد عندي أعز من فلذة كبدي اقدمه ليمثل المملكة العربية السعودية وشعوب الامة العربية والاسلامية في اكبر تحد علمي عالمي وهو ارتياد الفضاء الخارجي».

ولنرهف السمع قليلا لنسمع ماذا يقول العلماء والمسؤولون في دول العالم. في المانيا الغربية يقول وزير البحث العلمي هاينس ريزنهوبر: «اؤكد على الاهمية البالغة التي تكتسبها الرحلة الفضائية التي يشارك فيها الامير الشاب سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وهي بداية لتطوير البحوث الفضائية العربية».

ويقول دكتور اولف ميربولد أن «رحلة الامير سلطان بن سلمان هي حدث هام في رحلات الفضاء».

في فرنسا: اعرب هيوبرت كورين وزير البحث العلمي والتكنولوجيا «ان وجود دولة عربية في هذه الرحلة الفضائية امر مهم جدا، فهذا يعني ان الدول العربية تأخذ بعين الاعتبار العلوم التكنولوجية الحديثة».

ومن المملكة العربية السعودية: يقول الدكتور عبد الله الدباغ رئيس الفريق العلمي العربي ومدير معهد البحوث في جامعة البترول والمعادن «هذه فرصة تتيح للمملكة الدخول في استكشاف الفضاء».

ونفس هذا المعنى يؤكده علماء العالم ورواد الفضاء: كينيث بيدرسون مدير الادارة الدولية في وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» عالم الفضاء الشهير فاروق الباز، الدكتور فيصل زيدان رئيس مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات)، الدكتور حمزة خضر عمر والدكتور محمد زامل القعر من جامعة البترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية.. وغيرهم وغيرهم...

وفي هذا الصدد نشيد بالتليفزيون السعودي الذي نقل حيا على الهواء مباشرة وقائع الرحلة الفذة. ونشيد ايضا بالصحف السعودية والعالمية للتغطية الرائعة كلها ابرزت الحدث الضخم بما يليق به من المتابعة العلمية الدقيقة بالصورة والكلمة. ان مواكبة الجرائد لهذا الحدث اثبت شموخ الحدث نفسه.

ولا اجد خيرا من كلمات الشاعر عبد الله محمد الثميري لاقول معه:

هلا مرحبا حييت يا نادر الشجعان ... طموحك تعدا الجاذبية وخلاها
سموك سما فوق الكواكب وشانك شان ... رفيع الهمم مثلك مقره بعلياها
ولا هو غريب وانت (سلطان بن سلمان) ... حفيد العظيم اللي بناها وعلاها
نعم.. مرحبا حييت يا نادر الشجعان ... لقد اصبح الحلم حقيقة

حلم الشعوب العربية والاسلامية في المشاركة في التقدم العلمي وتكنولوجيا الفضاء.. حلم الشعوب في امل مشرق.. حقيقة اكثر من رائعة يا سلطان حققت الحلم البعيد لعباس بن فرناس.

مرحبا بعصر الفضاء العربي

لم اكن اظن ان تلك المدة الطويلة من الاعداد والترقب ستمضي وان يستحيل الحلم العربي المسلم واقعا بحضوره الكثيف والفاعل على قمة محافل التكنلوجيا والتقنية الفضائية .

ان رحلة الامير سلطان وريادته للفضاء هي بحق مفخرة لكل مسلم وعربي بل، لكل شعوب العالم الثالث. فهي بكل ما تحمل من معان عراض نقلتنا خطوات جبارة الى طموحات لم نكن نحلم بتحقيقها بعد عقود من الزمن .

ان الرائد الاول العربي المسلم ومن خلفه حكومة وشعب المملكة العربية السعودية قد حققوا لنا مفخرة مدونة بمداد الخلود مدى الاجيال، مفخرة اضافت إلى مساحة الحلم والتطلع صفحة عريضة من الامل والطموح غرست يوم ان توجه الرائد المسلم العربي الاول الى الفضاء وتأصلت يوم ان عاد (يحفظ الله) بالمجد العريض. فكم من طفل وشاب بات يحلم بريادة الفضاء من بعده .

ان الانجاز الذي تحقق انما هو دلالة اكيدة على ان الانسان هو اعظم ثروة بنتها الدولة السعودية. وهو نتيجة طبيعية لغرس العاهل السعودي الملك فهد حين رعى التعليم ووضع اللبنات الاولى لبناء الانسان السعودي .

والتهنئة للقائد المفدى وللاسرة المالكة وللشعب السعودي على روعة الانجاز. والتهنئة لجيل التحديات الصعبة والطموح الذي لا تحده الحدود للأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود وزميله الرائد عبد المحسن البسام. وهنيئا للامتين الاسلاميه والعربية بعصر الفضاء .

كمال الدين كنه عبد الكريم
مدينة الخرج العفجه

مستشفى ام درمان تطلب النجدة !

«الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية قد اولت اهتماما عظيما بموضوع الثورة الشعبية في السودان والتي حدثت مؤخرا ونجحت باذن من الله وعون من القوات المسلحة السودانية .

والواقع انني لا ارغب في تكرار ما نشر من مديح وثناء لـ «الشرق الاوسط» بشأن اهتمامها بنشر اخبار السودان بصفة عامة ، لكن أمل ان تظل «الشرق الاوسط» تسير على هذا النهج كما اتمنى الا يحتكر ابناء السودان صفحة البريد لعرض مختلف قضايا ومشاكل السودان وان يتركوا للمشرفين على هذه الصفحة مجالا لمواطني الدول العربية الاخرى التي اتمنى ان اقرأ لابنائها خصوصا الأشقاء في تونس وسوريا والجزائر والمغرب والكويت .

في هذه العجالة اوجه دعوة خاصة جدا عبر هذه الصفحة المقروءة عاليا ، دعوة للمغتربين السودانيين العاملين في جميع انحاء العالم وعلى وجه الخصوص بدول الخليج والسعودية ، والدعوة بخصوص مد يد العون والمساعدة في تجديد نشاط المستشفى العام بمدينة ام درمان ـ العاصمة الوطنية لجمهورية السودانية الديمقراطية ـ حيث ان هذا المستشفى العريق اصبح في وضع يرثى له . فقد اصبحت مباني المستشفى وعنابر المرضى في حالة سيئة للغاية ، بالاضافة الى النقص الحاد الواضح في عدد الاسرة والنقالات وابسط المعدات الصحية اللازمة لعناية المريض .

واكبر مشكلة تواجه السلطات المسؤولة عن الصحة في السودان هي مسألة توفير هذه المعدات لأن الحكومة اساسا لا تملك ما يكفي من العملات الصعبة لاستيراد مثل هذه الادوات الصحية ، الى جانب ذلك فان مشاكل استيراد الدواء نفسه اصبحت عملية صعبة جدا نسبة لارتفاع قيمة الدولار الامريكي مقارنة بالجنيه السوداني . لذلك فان مساهمة المغتربين السودانيين في هذا المجال على وجه الدقة سوف يكون لها الاثر الايجابي الواضح والسريع باذن الله .

ان الكثيرين من المواطنين السودانيين الذين يلجأون للعلاج في هذا المستشفى يواجهون مشاكل كثيرة تبدأ بالبحث عن سرير للمريض وتنتهي بالبحث ايضا عن الدواء والذي يأتي عادة بواسطة المريض نفسه او أسرته ، فلا دواء يوجد في صيدلية المستشفى العمومي بأم درمان ما عدا زجاجات الجلوكوز ، والدليل على صدق هذا الكلام ما قاله لي احد الاطباء في هذا المستشفى حيث قال انهم ـ اي الاطباء ـ لا يملكون الا اياديهم بيضاء كما هي وتلك السماعات التي يضعونها على آذانهم .

أمل ان يلبي المغتربون السودانيون هذه الدعوة الانسانية لخدمة مواطنيهم وبلدهم .

سعد الدين عبد الحفيظ
الخرطوم

رأي في مسألة الأرقام العربية

اثار انتباهي ما نشر في صفحة دين وتراث بعدد يوم السبت ٨٥/٦/١٥م الصفحة ١٥ تحت عنوان «قرارات مجلس المجمع الفقهي : وجوب الالتزام برسم الارقام العربية المستعملة حاليا» ، ذلك انني اتذكر ان جريدتنا «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية سبق لها ان نشرت للباحث المغربي الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله في ركن «رسالة اليوم» ما يفيد بأن الارقام العربية الاصل هي التي تكتب على هذا الشكل : 1 , 2 , 3 , 4 ... الخ ، وهي التي تستعمل في اوروبا حاليا ، كما ان بعض الاقطار العربية لا تستعمل غيرها ، بل ان مجلة «آفاق عربية» العراقية لجأت الى استعمال هذه الارقام بدل الارقام التي اوضح الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله بانها ذات اصل هندي ، والتي جاء في قرارات مجلس المجمع الفقهي بانها هي الارقام العربية على عكس ما ذهب اليه الباحث المغربي الذي دعم رأيه بحجج لم يتطرق مجلس المجمع الفقهي الى اي منها بل اقتصر على عموميات من مثل قوله : «القرون الطويلة التي مضت في استعمال الارقام الحالية يجعلها ارقاما عربية ....» .

اما كان اولى بمجلس المجمع الفقهي ان يسترشد في رأيه القطعي بآراء بعض الباحثين في هذا المجال ومنهم الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله ، وهو من المشهود لهم بالجدية والثقة في ميدانهم .. الشيء الذي يجعل ارتكاز مجلس المجمع الفقهي في قراره هذا على مضمون القرار الصادر من هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية يحمل نوعا من الاستئثار بالقطع في قضية علمية لا يمكن لجهة واحدة ان تملك الحجة القاطعة للفصل فيها ...

وصدق الله العظيم الذي يقول في محكم كتابه : «سبحانك ربنا لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم» افيدونا بالرأي الصواب ، وجزاكم الله كل خير ؟

محمد الربيعي الاصيلي
المغرب

رد من المحرر

مع احترامنا البالغ لآراء الاخوة الذين يعارضون استخدام الارقام العربية برسمها الحالي والمطالبين باستخدام الارقام برسمها الذي تتبعه الدول الاجنبية الغربية اساسا باعتبارها الارقام العربية الاصيلة ، نقول ان هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية لم تكن لتتخذ مثل هذا القرار الا بعد دراسة وتمحيص عميقين اخذت فيهما آراء كبار العلماء والباحثين وبالتالي لم يكن هناك استئثار في اتخاذ القرار المشار اليه .

ومع ذلك فان القضية ماتزال مطروحة للمناقشة على صفحة البريد .

هل تعود أحلامنا المسلوبة؟

لكي تعشق ولكي تحب ولكي تعيش يجب ان تنتمي .. ولكي تنتمي يجب ان يكون لك وطن .. واذا كان لك وطن لا بد وان تحقق ما تريد وسوف تحافظ على ما حققته بالتأكيد .

ولكن اذا سلب منك الحب وعشق الحياة فهل انت تنتمي الى وطن وتعيش فيه ؟

لا بالتأكيد ، فأنت ممن يملكون الوطن ولا يستطيعون البوح بذلك .. لماذا !! لانهم قالوا انه وطنهم ! وقالوا بأنك غريب عنهم ... عند ذلك ماذا تستطيع ان تفعل سوى الاحلام ؟

لقد كنت من قبل ولك تعشق ؟ نعم تعشق الارض وتعشق المطر .. والقدس .. والزيتون .. وتحب ؟ تحب اهلك .. وضيوفك .. واخوانك وتكرمهم احسن اكرام وتعيش في سعادة وهناء .. وحب وصفاء .. في ظل شجرة زيتون وأخرى برتقال .

ولكنك الآن تجردت من كل ما سبق فعشقك للارض والمطر والقدس والزيتون قد سلبه منك اعداؤك واعداء الله . وضيوفك الذين كنت تحبهم وتكرمهم اصبحت انت الضيف عندهم !!!؟ وحياتك المضاءة بألوان السعادة اصبح لونها كلون الدم الاحمر ، ... فكل ساعة حب وصفاء وسعادة وهناء قضيتها تكلفك الآن ساعة دم وابادة لك .

لماذا قدر لك ان تعيش بتلك الظروف بعد ان كانت الظروف تعيش لك ؟ لا ادري لماذا ، ولكنه هذا قدر الله . قد تكون هناك اسباب اخرى ، ولكن باذن الله تعالى وبقدرته سبحانه سوف تزول تلك الظروف وتتحد الاماني والامنيات وتعود كما كنت سابقا صابرا وظافرا بما قدره لك الله .

وفي الختام الله نسأل ان يتم ذلك .

يوسف شعبان الحلواني

الشبح الصهيوني وراء المقاطعة الامريكية لليونسكو

المؤامرة على التوجهات الجديدة لمنظمة اليونسكو بدأت مع نجاح دول العالم الثالث وخاصة الاسلامية منها في ايصال احد ابنائها وهو احمد مختار امبو الى زعامة هذه المنظمة الدولية التي تعتبر اكبر وأهم حقل ثقافي في العالم . ومن وقتها بدأت بوادر هذه المؤامرة من خلال التصريحات المتكررة من جانب الولايات المتحدة بالانسحاب في المنظمة ولحقتها في ذلك دول غربية مثل هولندا وبريطانيا والدانمارك وبعض الدول الآسيوية . والمعلوم ان ضغط الولايات المتحدة يأتي عن طريق قطع حصتها في ميزانية المنظمة والتي تقدر بـ (٢٥٪) من مجمل الميزانية . وتتمحور الاعتراضات الغربية وخاصة الامريكية منها على سير العمل في المنظمة من حيث زيادة العمالة وعدم دقة الحسابات الى آخر ما هنالك من اعتراضات ادارية كان يمكن للولايات المتحدة وحلفائها وعن طريق المناقشات الرسمية الوصول الى حلول ايجابية لواردات ذلك ولكن النية السيئة والرفض المطلق لأي تعاون مع ادارة «مختار امبو» لهذه المنظمة كان السبب الذي يقف وراء الضغوط والتهديدات الامريكية .

وفي محاولة من جانب مختار امبو لقطع الطريق على تنفيذ التهديدات الغربية فقد عمد الى اجراء تشكيلات جديدة في ادارة المنظمة ضمنها العديد من الموظفين الذين التحقوا بالمنظمة ابان ازمتها الحالية كما عمد الى قبول تقرير قدمه الكونجرس الامريكي يقضي بانشاء لجان للتطوير ، وشكل لجنة مؤقتة للاصلاح من ١٥ عضوا برئاسة عضوين بارزين في المنظمة وهما بوظيفة مدير عام مساعد ومن المرجح الا تؤدي الاصلاحات المنوي اتخاذها الى تغيير السياسة السابقة للمنظمة ، وعمد الى تقريب الموظفين الذين يميلون الى موافقة امبو في خطته لتغيير سياسة المنظمة ومن بين هؤلاء سيرجي من الاتحاد السوفياتي وبكري من الجزائر وقدورة من سوريا ويوبنج من الصين ونكانزا من زائير ويضاف الى هؤلاء جورج سادلر وهو امريكي اسود صديق مختار امبو .

ومن خلال استعراض مراحل للخلاف بين اليونسكو والولايات المتحدة يتبين ان العدو الاسرائيلي يقف وراء هذا الخلاف نتيجة للقرارات التي اتخذتها المنظمة الدولية حول عنصرية اسرائيل وتحديها للقرارات الدولية وايقاف المساعدات التي تقدمها اليونسكو لاسرائيل ... كل هذا جعل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة يضغط على الرئيس الامريكي لمعاقبة اليونسكو عن طريق الانسحاب وايقاف المساهمة المالية في ميزانية المنظمة . وتأتي هذه الضغوط للصهيونية متوافقة مع النظرة الامريكية المتعالية والرافضة لوجود شخصية من العالم الثالث على رأس منظمة دولية مهمة كاليونسكو وبالاضافة لكونه من العالم الثالث فهو شخص مسلم لا يتمتع بثقة الولايات المتحدة ومن يدور في فلكها .

ومع ان منظمة اليونسكو تلتزم الحياد السياسي وتعمل من اجل تطوير معطيات التربية والثقافة والعلوم في العالم الا ان العوامل النفسية التي تتحكم في الشخصية الامريكية هي التي دفعت الولايات المتحدة الى التهديد بالانسحاب من المنظمة الدولية .

عادل عبده المطلق
دمشق

تصحيح :

كان مقالي تهكما وليس دفاعاً !

قرأت كلمة اياد البهنسي (الولايات المتحدة) بخصوص كلمتي عن الحفل الذي اقامته الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين بهدف المساهمة في تمويل مشروع ترميم تمثال الحرية في نيويورك .

كنت اتمنى لو ان الاخ الكريم قرأ كلمتي القصيرة بشيء من التأني ، اذن لتأكد ان ما فهمه منها يناقض ما قلته بنسبة تزيد عن المئة بالمئة .

لقد قلت : «ان هؤلاء المنتقدين قد نسوا او تناسوا ان عرب المهجر قد قاموا بجميع واجباتهم واكثر ، فبعد ان اعادوا بناء عشرات المستشفيات والمدارس والملاجيء والمعابد التي تهدمت في لبنان بايحاء من رعاة تمثال الحرية اياه ، وبعد ان اقاموا العديد من المستشفيات والمعاهد العليا في الاراضي المحتلة ، يحق لبني يعرب المغتربين ان يوجهوا اهتمامهم لبلدهم الثاني .. اليس كذلك ؟» .

معذرة للاخ البهنسي اذا فهم انني ادافع عن الجمعية ، فالفقرة السابقة تقطر بالمرارة والتهكم ، اذ ان اخواننا المغتربين لم يعيدوا بناء اي من المؤسسات المذكورة ، كما لم يقيموا ايا منها في الاراضي المحتلة ، واعتقد انهم لن يقوموا بذلك ، مع انني اتمنى من كل قلبي ان اكون مخطئا في هذا الشأن .

جورج خوري

بعد الثورة الشعبية في السودان : كيف السبيل الى الثورة التعليمية ؟

سمعنا وقرأنا في الآونة الاخيرة مطالبة شديدة بتغيير المناهج التعليمية في السودان اوتعديلها ... وبما ان خبرتي البسيطة في العملية التعليمية لا تقل عن ثمان سنوات .. فأظن ذلك يؤهلني ان اقول قولا قدر خبرتي المتواضعة .. وحتى لا نلدغ من جحر واحد مرتين علينا ان لا نطلق الدعوات للتغيير الراديكالي من اجل التفسير ... بل علينا قبل اصدار اوامر الالغاء ، الحذف او الاضافة ، ان نجمع كبار علمائنا المحايدين اهل الخبرة في هذا المجال ، لا يغويهم اي غرض او هوى ، ولا يرهبهم اي وزير او سلطان ... وتتاح لهم الفرصة كاملة لدارسة المذكرات المقدمة من جهات الاختصاص والتي على ضوئها يتم تنظيم ووضع هذه المناهج الجديدة موضع التنفيذ حتى تتناسب مع توجهات بلادنا ومدارك فلذات اكبادنا .. وعلينا ان نسخر هذه المناهج خدمة للمجتمع وتطهيرا له من الكذب والرذيلة ومن ويلات الاتكالية والتبعية .

نعم لا نريد لهذه المناهج ان تتغنى بأفضال ومحاسن مايو كما لا نريدها ان تتغنى بغيره ... وفوق ذلك نريد ان تتوفر كل الاسباب لأعوام دراسية مستقرة لا يقل ادناها عن سبعة شهور .. ونريد ان تعود فورا للمعلم هيبته وشخصيته المتميزة ، وأن يوفر له المرتب الذي يسد رمقه لأنه عانى كثيرا في الفترة الاخيرة حتى هجر مهنته ..

علينا ان نراعي في وضع مناهجنا المقترحة ان تحث على حب الوطن .. لا حب مايو ولا يوليو .. ننادي فيها برعاية واحترام الملكية العامة ... لا التفات فيها للمصلحة الحزبية الضيقة .. وبحيث لا تتغلب المصلحة الفردية على المصلحة الجماعية ..

نريد ان يعرف الصغير ان كل أم هي امه .. وأن كل أب هو ابوه .. نحيطهم علما بأن اختي هي اخته والعكس صحيح فلا يقربها بأذى ولا سوء .. يحترم صغيرنا كبيرنا ويوقر كبيرنا صغيرنا .. نحذرهم من النفاق وقول الزور ... ونعلمهم ان لا يخافوا في الحق لومة لائم ..

نربي في اولادنا ان حب التعليم فريضة على كل سوداني وسودانية ... وكذلك ان حب الآخرين كبيرهم وصغيرهم فرض يحاسب عليه اذا قصر في أدائه .. ونرغبهم في الاعتماد على النفس .. وأن حماية البلاد من كل خطر هي مسؤولية فردية قبل ان تكون جماعية يتحملها هو وهي دون غيرهم .

نوضح لهم ان التعليم احتكاك بالمجتمع وخدمة له . نعلمهم ان المهن اليدوية هي وحدها التي تصنع تقدم الامم ورقيها .. وليس الوظائف الادارية والكتابية فقط .

نعلمهم اننا بلد زراعي ... فيه ملايين الافدنة الصالحة للزراعة لا بد من ان يزرعها هو وهي ونحن .. نذكرهم بأن بلادهم قد تعرضت لمجاعتين وفي فترة قرن واحد من الزمان ، وذلك لاهمال قام به الاجداد والآباء ولظروف طبيعية خارجة عن ارادتهم ... وعليهم تفادي ذلك مستقبلا بالعمل الدؤوب ونكران الذات وازالة ذلك العار الذي لحق ببلادهم .

نعلمهم ان العالم قرية صغيرة يعيش فيها ابناء آدم وحواء ، وكلنا لآدم وآدم من تراب ، ولا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى .. ونذكرهم بأنهم يتمتعون بقدرات هائلة وكذلك بلادهم ، اذا استغلوها استغلالا حسنا فلن تتقدم علينا اي امة من الامم .. هذا اذا عمل كل منا في مجاله دون تباطؤ او اتكالية .

احمد البشير الكباشي
سوداني بالرياض

ردود سريعة

● الاخ عبد الرحمن الرايس ـ تونس :

ـ طريقة الاشتراك في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» تنشر يوميا في الجريدة . رجاء الاطلاع عليها لمعرفة التفاصيل .

●●●

● الاخ آدم موسى جبارة ـ سوداني في السعودية :

ـ وصلتنا رسالتك وسنحاول في اقرب فرصة توضيح الخبر الذي اشرت اليه بخصوص حق المغترب في الحصول على سيارة .

طلال

(١)

ايتها الواقفة فوق أسوارك بحدة.. يا هذه الحياة :

ملأتك زهواً، وتفتحا على الأمل... وملأتني غروراً بشجاعة الموت !

اتعبني التطلع الى تحديقك، وذهولك، وأحزانك السعيدة. فتجرأت يوما ـ من التعب ! ـ وحدثتك عن النهاية !

النهاية ؟!!

نعم.. وكنت أعني بها : «وقفة» التجسيد المحزن لهروب الفرح من بين ايدينا.. حين كنا نحاول الهروب اليه !

اتعبنا أرق الضوء حولنا.. أرق النهارات. وقلت لك يوماً بكل شجني :

ـ نهارك ليس بفعل الشمس.. إنه كثافة الأضواء التي ننظر اليها، ولا ننظر بها !

(٢)

ايتها المسترخية فوق سأمك بقلق... يا هذه الحياة :

النهاية.. لم تكن شجاعة الموت، بقدر ما هي تضخيم مؤلم لهروب الاماني.. لخدر النظرة التي تتابع خطوات جسورة نبدأ بها «المشوار».

النهاية : واقع مؤقت.. تأتي خلفه الذكرى، وتتبلور حياة أخرى يعيشها الانسان مستطرداً في الخيال، أو يرضاها صدى يهز جوانب نفسه، كلما بردت خفقاته !

النهاية.. صلبت الاحساس بالحيوية من الخارج، غير أن الداخل يمتلىء بقطرة واحدة من نبع جف !

مع ذلك.. فالتساؤل يأتي حقيقة في لحظة التخاطب القلق، وهو يردد :

ـ أين الحياة في اللحظة التي نريدها أن تعرف فيها أننا لا نريدها ؟!

ـ أين هي.. في اللحظة العاكسة : أن لا تعرف أننا نفقدها، ونعدو خلف ظل يخدع خطواتنا، ثم نضيع ؟!

إن الاشتياق ـ رغم ذلك كله ـ نداء يملأ الساعات بالبهجة العابرة !

وعندما اركض نحوك باسئلتي.. بأشواقي.. بفراغ الصدى من الاجوبة، أجدك متعبة بالصمت الذي تصخب به أعماقك.. فلا تردين !

(٣)

ايتها التواقة الى مطر الصيف في الشتاء.. يا هذه الحياة :

مازال الناس يتحدثون عن الحب.. في اغانيهم، ومن خلال ضعفهم، وفي عمق تأملاتهم، وعند ارتطامهم بالذات.. والحب «قوس قزح» يطلع من وراء الحزن، والآلام، والمعاناة !

الحب اذا تحقق.. اذا صار حياة الحلم، نعته الناس بالخطيئة.. كأنه في هذا العصر المادي قد تحول الى ثمرة محرمة، محظور قطافها !

الحب ـ اذن ـ هو النوى، والحرمان، والسر. هو الخوف في اثبات العاطفة، وفي تنظيف وجدان الانسان !

فهل يكون إثبات الحب والبقاء له... بالموت ؟!

(٤)

ايتها الواقفة على حدود مسافاتي... يا هذه الحياة :

عيناي تحدقان في حدود مسافاتي، ومنهما تنطلق النظرة الأولى المتواصلة، المغذية، المتغربة نحو مساحات بلا حدود.. واذا خفقي ـ كانسان ـ هو مدار استيقظ على اختصار الأمل !

وكل مساء أقف مناديا عليك.. وقد زلزلت رعودك صدري، وانحبس الغيث خلف سحب تتراكم، ثم تنجلي عن نهار تشققه ماسياتنا الجائعة !

(٥)

ايتها الآخذة من عمري عطائي الذي لا أبخل به... يا هذه الحياة :

أراك حينا في وصوصة نجمة، وحينا في حبة مطر. أراك أيضا في تفتح وردة، وفي عبق زهرة. أراك في أصداء لحن، وفي زقزقة عصفور، وفي ضوء القمر !

فهل بعد كل هذه الرؤية تفاؤل اكبر ؟!

أجد ـ دائما ـ في عيني : وجهك.. فلا أدري، هل أغمض عيني عليه، أم أفتحهما ؟!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ المحبة ليست ملقا.. لكنها جذور تضمها الضلوع !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤١	صاف	هلسنكي	١٣	٢٠	ممطر
المدينة المنورة	٢٦	٤١	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٩	غائم
الرياض	٢٥	٤١	مغبر	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
جدة	٢٥	٣٦	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٢٩	٤١	مغبر	لشبونة	١٨	٢٤	صاف
ابها	١٦	٣٠	غائم جزئي	لندن	١٦	٢٣	غائم
امستردام	١٤	١٩	غائم	مدريد	١٩	٣٤	صاف
اثينا	١٨	٣٢	صاف	مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
البحرين	٣٠	٣٧	غائم	مونتريال	١٨	٢٧	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صاف	موسكو	١٠	١٦	غائم
بيروت	٢٦	٣١	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٥	صاف
برلين	١٣	٢٠	غائم	نيويورك	١٩	٢٦	صاف
بروكسل	٩	٢٣	صاف	نيقوسيا	٢٠	٣٣	صاف
بيونس ايرس	٩	١٦	صاف	باريس	١٢	٢٣	صاف
القاهرة	٢٢	٣٦	صاف	روما	١٧	٣١	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٧	غائم	سنجافورة	٢٢	٢٨	ممطر
دبلن	١٣	١٨	غائم	استوكهولم	١٢	٢٢	صاف
فرانكفورت	٩	٢١	غائم	سيدني	١٣	١٦	ممطر
جنيف	١٥	٢٨	صاف	طوكيو	٢١	٣٠	صاف
				فيينا	١٣	٢٥	غائم

اليوم يقام حفل افتتاح مهرجان جرش الثقافي الرابع

عمان ـ كونا : يفتتح العاهل الاردني الملك حسين وقرينته الملكة نور المهرجان الرابع للثقافة والفنون في مدينة جرش الاثرية الاردنية مساء اليوم الخميس.

ويستمر هذا المهرجان الفني الكبير ١٦ يوما وتشارك فيه ٢١ دولة من مختلف انحاء العالم تقدم خلاله ٢٥٧ عرضا فنيا متنوعا منها فقرات تقدمها الفرق الفنية المحلية.

ومن بين الدول المشاركة في «مهرجان جرش ٨٥» الكويت والسعودية ولبنان والعراق ومصر وتونس والمغرب وتركيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بالاضافة الى منظمة اليونسيف الدولية. ويبلغ عدد المشاركين الذين يساهمون في فعاليات المهرجان ٢٣٠٠ مشارك من مختلف التخصصات.

وقد فرغت ادارة المهرجان من كافة الترتيبات والاستعدادات لافتتاحه. ووجهت وزارة الاعلام الاردنية دعوات الى عدد من الكتاب والادباء والصحافيين العرب لحضور المهرجان. وسيصل عدد من هؤلاء الى عمان قريبا تلبية للدعوة ومن بينهم احمد بهاء الدين ويوسف ادريس ولطفي الخولي.

وستعقد جلسات ومناقشات فكرية صباح كل يوم في قاعة فندق القدس الدولي يشارك فيها المهتمون بقضايا الفكر والمسرح لمناقشة وتحليل الاعمال المسرحية المعروضة ومن بينها عدد كبير من المسرحيات للكبار والصغار ومسرحيات عربية واجنبية مشتركة.

وتشارك في مهرجان جرش لهذا العام عشرون فرقة موسيقية غنائية واستعراضية من الاردن والعالم العربي ودول اجنبية حيث تقدم عروض الروك والجاز والموسيقى المعاصرة. ويشارك في النشاطات الغنائية المطربان العربيان محمد عبده من السعودية ونجاة الصغيرة من مصر.

هذا وتم تجهيز موقع المهرجان بشبكة اتصالات دولية موزعة على خمس خلوات هاتفية وتم اعداد ثلاثة مكاتب صحافية في فندق القدس الدولي وموقع المهرجان ومكتب ارتباط جامعة اليرموك.

عروض اسبوعية للفنون الشعبية على شواطىء الدوحة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

شواطىء مياه الخليج العربي بالعاصمة القطرية الدوحة ستشهد بعد عصر كل يوم جمعة اسبوعيا عرضا كاملا لرقصات فرق الفنون الشعبية القطرية التي تتسابق في تقديم رقصات الليوه والعرضة والفجري ولحات من الفنون البحرية القديمة وذلك مجانا للجمهور على مدى ٣ ساعات ضمن برامج الترويح السياحي الذي تعده ادارة السياحة والآثار بوزارة الاعلام القطرية وذلك في الوقت الذي توقفت فيه برامج الترويح السياحي المماثلة التي كانت تقام خلال موسم الصيف بعدد من الدول الخليجية تماشيا مع سياسة خفض النفقات.

مسابقات ادبية وفنية للشباب السعودي في الشعر والقصة والمقال والفنون التشكيلية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلنت الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية عن المسابقات الادبية المعدة للشباب من الجنسين لموسم ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ في كل من المسابقات الآتية : الشعر الموزون المقفى، المقال الأدبي، والقصة القصيرة.

وسيمنح المشتركون جوائز قيمة بالاضافة الى اتاحة الفرصة لهم للتحكيم على مستوى المملكة. وستنشر الأعمال الفائزة بالمراكز المتقدمة في كتاب «المسابقات الادبية» والذي تصدره الرئاسة العامة لرعاية الشباب سنويا.

واوضح محمد عبد الرحمن رمضان مدير مكتب رعاية الشباب بمكة المكرمة ان جميع الأعمال المقدمة مقبولة شريطة ان تكون مرفقة بها صورة فوتوغرافية (عدد ٢) للكاتب مع المعلومات الكاملة عن شخصيته وذلك بمقر مكتب الرئاسة بمكة المكرمة ـ العزيزية ـ شارع ٣٤ بالبريد المسجل في موعد اقصاه نهاية شهر ذي الحجة المقبل.

وتتضمن شروط المسابقات ما يلي :

المسابقة الأولى : الشعر المقفى

عنوان القصيدة «شرف العلم وفضله».

الشروط :

١ ـ أن لا يقل عدد أبيات القصيدة عن عشرين بيتا.

٢ ـ أن يكون الانتاج حديثا ولم يسبق نشره.

٣ ـ أن يتقدم المتسابق بثلاث نسخ من القصيدة مع غلاف موضع عليه الاسم والسن والعنوان.

٤ ـ أن يكون المتسابق سعودي الجنسية ولا يزيد عمره عن ٢٥ عاما.

٥ ـ يمكن للجنسين (ذكور واناث) التقدم لهذه المسابقة.

المسابقة الثانية: المقال الأدبي.

عنوان المقال «اهمية التعليم المهني في المملكة».

الشروط :

١ ـ أن لا يقل المقال عن خمس صفحات (فلوسكاب) ولا يزيد عن عشر.

٢ ـ ان لا يكون قد سبق نشره ولا قدم الى جهة اخرى.

٣ ـ يقدم المقال على ثلاث نسخ مع غلاف عليه الاسم والسن والعنوان.

٤ ـ ان يكون المتسابق سعودي الجنسية ولا يزيد عمره عن ٢٥ عاما.

٥ ـ المسابقة للجنسين (الذكور والاناث).

المسابقة الثالثة : القصة القصيرة.

عنوان القصة «وفاء المرأة المسلمة».

الشروط :

١ ـ ان يكون المتسابق سعودي الجنسية ولا يزيد عمره عن ٢٥ عاما.

٢ ـ المسابقة للجنسين (ذكور واناث).

٣ ـ ان تكون القصة جديدة ولم يسبق تقديمها الى اي جهة اخرى.

٤ ـ تقدم القصة مكتوبة وواضحة على ثلاث نسخ وغلافها يحمل الاسم والسن والعنوان.

٥ ـ ان تكون القصة متميزة بالاصالة وان لا تكون منقولة اومقتبسة اومترجمة.

٦ ـ ان لا تزيد صفحاتها عن خمس بحجم (الفلوسكاب).

كما أعلن محمد عبد الرحمن رمضان المسابقات الخاصة بمعارض الفنون التشكيلية بمكة المكرمة حسب خطة المكتب للنشاط التشكيلي لهذا العام كما يلي:

١ـ معرض المسابقة الأولى للفنون التشكيلية.

٢ـ المعرض التشكيلي للخط العربي والزخرفة الاسلامية.

وقد تحدد نهاية شهر ذي الحجة المقبل كآخر موعد لقبول الأعمال.

ومن المقرر أن يتم عرض الأعمال الفائزة في المسابقتين في معرض عام يفتتح في الاسبوع الثاني من شهر ربيع الأول ١٤٠٦هـ. وتتضمن شروط المسابقة الاولى ما يلي:

موضوع المسابقة:

١ـ الموضوع مفتوح ولا يرتبط بأي شيء معين إلا أنه يجب أن يلتزم العمل الفني بالاصالة العربية والقواعد الفنية والتراث العربي الأصيل مقيداً بمبادىء ديننا الحنيف.

٢ـ تقبل جميع الأعمال المنفذة بكافة الامكانيات التصوير والرسم والخزف والسيراميك والجبس والطرق على المعادن وأعمال الخشب واشغال الخيوط والابرة.. الخ.

الشروط:

١ـ المسابقة للجنسين وغير محددة بسن.

٢ـ المتقدم سعودي الجنسية.

٣ـ الأعمال يجب أن تكون جديدة ولم يسبق عرضها.

٤ـ تسلم الأعمال باطار مناسب بحيث يسهل عرضها.

٥ـ يكتب على العمل من الخلف البيانات التالية: (الاسم الواضح، اسم العمل الفني، السن، المادة المستخدمة، العنوان، رقم الهاتف).

٦ـ الأعمال الفائزة بجوائز تصعد لمعارض المستوى الأعلى بالرئاسة.

تمنح الأعمال الفائزة جوائز تحدد حسب جودة العمل الفني المشترك ويمنح الفنانون والفنانات شهادات تقدير للاعمال الفائزة.

وتتضمن شروط المسابقة الثانية ما يلي:

١ـ موضوع المسابقة: الخطوط العربية وتشكيلها في شكل جمالي بديع والزخارف الاسلامية العريقة ويمكن للفنان ان يخلط بين الخط والزخرفة أو عمل مجسم زخرفي ملتزم بمبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء.

٢ـ يستخدم في التنفيذ جميع المواد والامكانيات المتاحة كالتصوير والرسم والزخرف والسيراميك، الجبس، الطرق وتشكيل المعادن، أشغال الابرة.. الخ.

الشروط:

١ـ المسابقة تشمل الجنسين والمتقدم غير مقيد بالسن وأن يكون سعودي الجنسية.

٢ـ الأعمال جديدة ولم يسبق عرضها.

٣ـ تسلم الأعمال ضمن اطارات جيدة ومناسبة للعمل.

٤ـ يكتب عليها الاسم، اسم العمل الفني، السن، المادة المستخدمة، العنوان والتلفون.

٥ـ الأعمال الفائزة بجوائز تصعد لمعارض المستوى الأعلى بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

تمنح الأعمال الفائزة جوائز تحدد حسب جودة العمل الفني، ويمنح الفنان والفنانة شهادات تقدير للأعمال الفائزة.

السعودية تستضيف المعرض الاول للجفاف والتصحر في السودان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عثمان سيد احمد:

إفتتح السفير السوداني لدى السعودية عيسى مصطفى سلامة بمقر السفارة السودانية بجدة المعرض الاول للجفاف والتصحر الذي أقامته اللجنة التمهيدية للسودانيين العاملين بالمملكة العربية السعودية.

وسوف يستمر المعرض الذي افتتح في السابع عشر من شوال الجاري حتى الاول من شهر ذي القعدة المقبل، ويهدف الى توضيح الصورة الحقيقية لآثار الجفاف والتصحر في السودان واستقطاب التبرعات والعون الفردي والجماعي لضحايا المجاعة التي تهدد الان الملايين بغرب وشرق السودان واعدادا مماثلة من اللاجئين الذين وفدوا الى السودان هروبا من المجاعة من الدول الافريقية المجاورة التي ضربها الجفاف.

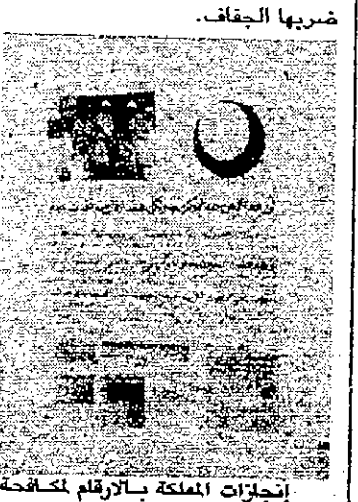




السفير السوداني يشاهد فيلم فيديو عن المجاعة تم عرضه في المعرض.



«إنقذوا إخواني».. هكذا يقول هؤلاء الاطفال.



إنجازات المملكة بالارقام لمكافحة المجاعة في السودان.

عرب و عجم

● الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الأمير وولي العهد القطري استقبل فرانسيس ايان وود سفير كندا لدى دولة قطر بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدوحة.

● ● ●

● حسن الكايد وزير الداخلية الأردني استقبل أمس السفير اللبناني في عمان وبحث معه في الأوضاع اللبنانية الحالية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

● ● ●

● فيصل بن علي بن فيصل آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة العماني رعى مساء أمس الأول بالعاصمة الفنلندية حفل افتتاح الاسبوع الثقافي العماني الذي يستمر عشرة أيام.

● ● ●

● عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري وصل الى عمان في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام لحضور افتتاح المهرجان المسرحي الذي يبدأ مساء اليوم وتشارك فيه مصر.

● ● ●

● الدكتور محمد الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري اتفق مع الدكتور حسن الفاتح مدير جامعة ام درمان الاسلامية والدكتور صالح سوار الذهب المستشار الثقافي السوداني في القاهرة على دعم العلاقات الثقافية والدينية بين البلدين.

● ● ●

● سعيد بن ناصر الخصيبي وكيل وزارة الاعلام العماني عاد الى بلاده بعد أن ترأس وفد السلطنة الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام ومجلس وزراء الاعلام العرب الذي اختتم أعماله مؤخراً في العاصمة التونسية. كما قام بعد ذلك بزيارة الى مصر اجتمع خلالها مع صفوت الشريف وزير الاعلام المصري وعدد من القيادات الاعلامية المصرية.

● ● ●

● أحمد الارياني وكيل وزارة الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية استقبل سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء علي القفيدي حيث تم بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها.

● ● ●

● د. وديع أحمد كابلي استاذ الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والكاتب المعروف يسافر اليوم الى القاهرة ثم الى سويسرا لقضاء الاجازة، ويعود بعد ذلك لمواصلة كتابة مقاله الاسبوعي في «الشرق الاوسط».

● ● ●

● الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية والدكتور عبد الباقي ابراهيم رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية تلقيا دعوة من الاميرة الاردنية وجدان علي لزيارة المتحف الوطني للفنون الذي ترعاه في مدينة عمان بالأردن.

● ناجي صادق مفتي سفير المملكة العربية السعودية لدى الهند أمضى عدة ايام في لندن غادر بعدها الى باريس في اطار اجازته الخاصة التي يعود بعدها الى مقر عمله. وقد احتفل بالسفير مفتي اصدقاؤه العرب الكثر في العاصمتين الفرنسية والبريطانية.

● ● ●

● آل سلسلة وآل ابو الفرج احتفلوا بزفاف نجلهم اسامة على ابنتهم الآنسة هالة مساء امس بحضور الأهل والأقارب وذلك في حفل أقيم بقاعة الاحتفالات في فندق جروفنر هاوس في لندن.

● ● ●

● الدكتور عبد الله ناصر الحواس نائب مدير مستشفى الرياض المركزي تلقى التهاني من أصدقائه والاسرة الطبية بعد احتفاله بزفافه. وقد اعتذر للاصدقاء عن عدم دعوتهم كون الحفل عائليا.

● ● ●

● صالح عبد المجيد الغامدي الموظف بشركة بندكس احتفل الاسبوع الماضي بخطوبته على كريمة الشيخ علي الغامدي الطالبة بكلية الاداب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● ● ●

● عبد الله احمد محبوب بالقاعدة البحرية بجدة (قسم صيانة معدات الكمبيوتر) عاد من الولايات المتحدة الامريكية بعد انتهاء دراسته هناك.

● ● ●

● عبد الله القبيع من منسوبي «عكاظ» عاد من الولايات المتحدة الامريكية بعد تلقي دورة في اللغة الانجليزية لمدة عام. ويستعد حاليا لدخول قفص الزوجية خلال الشهر المقبل.

● ● ●

● نجاة مؤمنة الموظفة اللبنانية في سفارة السنغال بجدة تسلمت وسام الاستحقاق السنغالي في الدرجة الاولى الذي قرر الرئيس السنغالي عبده ضيوف منحه لها تقديرا لجهودها. تم تسليم الوسام من قبل مستشار الرئيس السنغالي في حفل خاص اقيم في السفارة.

● ● ●

● محمد عمر محمد من شركة الزبن (قسم المستودعات) بجدة رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه عمر.

● ● ●

● هاني سلامة الموظف بالخطوط السعودية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه سلطان.

● ● ●

● جيمس جرانت المدير التنفيذي لليونسيف غادر صنعاء بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة أيام.

مثل اليوم

قرين السوء يعدي قرينه

«صبوحة خطبها نصيب» اول مسرحية كويتية تعرض في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وصلت الى العاصمة البريطانية امس فرقة المسرح الشعبي الكويتي تمهيدا لعرض مسرحية «صبوحة خطبها نصيب» وذلك في اول تجربة مسرحية خليجية في لندن.

والمعروف ان هذه المسرحية لاقت نجاحا مذهلا منذ عرضها في الكويت في اواخر العام ١٩٨٣، ومازالت مستمرة دون انقطاع داخل الكويت وخارجه حتى اليوم.

وستقدم المسرحية في ١٦ يوليو (تموز) الجاري على مسرح «تشوسر ثياتر» في لندن، تنقل بعد ذلك في جولة تشمل موسكو ومهرجان قرطاج وعددا آخر من الدول والفعاليات المسرحية.

٢٣٠ معلمة سودانية للعمل بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

وافقت وزارة التربية والتعليم السودانية على إعارة ٢٠٠ معلمة من المرحلة الابتدائية و ٣٠ معلمة من المرحلة المتوسطة للعمل بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.

وقد تقرر أن تتم إعارة معلمات المرحلة الابتدائية من حاملات الشهادة الثانوية بنجاح وشهادة التدريب او الشهادة المتوسطة شريطة أن تكون المعلمة قد جاوزت فترة الاختبار وتم تثبيتها في الخدمة او من المعلمات خريجات كليات المعلمات للمرحلة الابتدائية أو ما يعادلها، على أن لا تقل الخبرة عن عشر سنوات.

اما معلمات المرحلة المتوسطة فقد تقرر أن تتم إعارة حاملات الشهادات الجامعية البكالوريوس في تخصصات التربية الاسلامية واللغة العربية والجغرافيا واللغة الانجليزية والعلوم والتدبير المنزلي. وفي حالة عدم توفر من تنطبق عليهن هذه الشروط تتم الاعارة من معلمات المرحلة الابتدائية ثم من معلمات المرحلة الثانوية لتكملة النقص في العدد المتفق عليه للاعارة.



ابيض واسود

لقطات صيفية وسياحة عربية!!

شباب عربي يتغندر في قلب مدينة لندن بملابس فضفاضة وشعر مصفف على طريقة مايكل جاكسون... فتيات في عمر الورد المتفتح لتوه، يرتدين أحدث الازياء الصيفية يتهادين في حديقة الهايدبارك ببشرة وجه نحاسية تعكس حرارة الشرق.. مطاعم عربية تكشر عن مطابخها وتعلن عن تقديم كل ما لذ وطاب من الماكولات الشرقية ابتداء من الملوخية ومرورا بالفلافل الحلال وانتهاء بالجمال المحشية بالثيران، فالمهم اصطياد الزبون وجلده وتأديبه بفواتير حارقة.

انه صيف العرب في لندن... صيف يتميز بطقوس خاصة وطعم خاص.. البعض يقضيه في الاسترخاء والراحة بعيدا عن هدير المكيفات وأنين المراوح، والبعض الاخر في السوق وحشو الحقائب بكل ما يلزم وما لا يلزم من ملابس، والبعض الثالث في رحلة ثقافية في أروقة المكتبات والمتاحف والمسارح... وهؤلاء قلة!

مناظر تتكرر كل عام، مع بعض التعديلات الطفيفة على النصوص، الوجوه نفسها، اماكن التجمع نفسها، سرقات، لصوص، اتهامات بالسرقة، «جرجرة» الى اقسام الشرطة، صحف تكتب، تنتقد تدبج المقالات، سفارات تصدر التحذيرات، التحذيرات نفسها، البعض يقرأ ويسمع وينفذ، والبعض تجرفه سرعة الحياة، وينغمس في لذاتها، ويقع في المصيدة وتبدأ صرخات الاستغاثة..

فليس هناك صيف أو شتاء عربي بدون ضحايا.

● ● ●

بمناسبة موسم السياحة والسفر.. دولة عربية اعلنت عن فتح حدودها ومطاراتها امام الاشقاء العرب الذين فضلوا السياحة العربية على السياحة في بلاد الاجانب لاسباب مختلفة بعضها قومي، وبعضها الاخر اقتصادي لغوي.. الدولة المذكورة اعلنت في الصحف مشكورة عن الغاء تأشيرات الدخول لجميع المواطنين العرب القادمين اليها كنوع من الترحيب والتسهيل وكتاكيد على نواياها الحسنة.

مواطن عربي «فلسطيني» يحمل وثيقة سفر صادرة من الدولة صاحبة الاعلان، هذا المواطن الذي ظل طيلة حياته يحلم بالوحدة العربية، ويتظاهر ضد الحدود والقيود، إنشرح صدره عندما قرأ الاعلان، وهرول الى سفارة الدولة المذكورة ليتأكد من صحته.. وكان الحوار التالي بينه وبين موظف بقنصلية الدولة المذكورة :

ـ ...

ـ نعم الاعلان صحيح ونحن نرحب بالاخوة العرب في وطنهم الثاني، ولا حاجة بعد اليوم لتأشيرات الدخول.

ـ وهل ينطبق الاعلان على «جميع» المواطنين العرب؟

ـ نعم على الجميع بلا استثناء.

ـ وحتى .. انا المواطن الفلسطيني حامل وثيقة السفر؟

ـ يا سيدي انا قلت جميع المواطنين العرب، اما الاخرون فلا بد لهم من تأشيرة دخول!

و.. وتناول الموظف طلب تأشيرة دخول وقذف به الى المواطن العربي وطلب منه أن يملأه اذا كان ينوي شد الرحال الى وطنه الثاني.

المواطن المذكور مزق طلب التأشيرة وتوجه الى اقرب سفارة اجنبية.. متمتما بكلمات غير مفهومة...

وامجاد يا عرب امجاد.

● ● ●

مواطن عربي يزور العاصمة البريطانية لاول مرة في حياته.. بعد ان شاهد هذا المواطن نشرات الاخبار والبرامج التلفزيونية السياسية التي تتناول احداث المنطقة العربية والصراحة في طرح الاخبار... اصبح لا يفكر حاليا الا في كيفية ايجاد طريقة للحصول على هوائي خاص يمكنه من استقبال الاخبار التلفزيونية البريطانية في بلاده...

ولايزال المواطن يفكر، كما انه لايزال يرفض كل نصائح الاصدقاء بالعدول عن التفكير في مثل هذه الافكار «المستوردة»!

عبد الباري عطوان

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Thursday, 11 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2417

الخميس ٢٣ شوال ١٤٠٥ هـ - ١١/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤١٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع أنحاء العالم

الصفحة الأولى - رقم ٢

صدق أو لا تصدق

الأوروبيون كانوا يحاكمون الحيوانات ويسجنونها أو يعدمونها

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف كتاب جديد ان بعض الشعوب في التاريخ القديم كانت تحاكم الحيوانات محاكمتها للمجرمين فاما ان يصدر بحقها حكم بالسجن او الاعدام حسب نوع الجريمة. والأغرب ان المحاكم كانت ترسل مذكرات استحضار بحق الحيوانات التي كانت المحكمة تعين لها محاميا يدافع عنها.

وذكر جيرالد كارسون في كتابه «الرجال والحيوانات»: تاريخ العنف والرفق بالحيوان «انه في عام ١٣١٤ مر ثور في حقل في قرية «موازي» الفرنسية ونطح رجلا فقتله. حوكم الثور بتهمة القتل وصدر عليه الحكم بالموت شنقا!

وفي عام ١٣٨٦ قتلت خنزيرة في فرنسا طفلا بعد ان مثلت بجسده فأمرت المحكمة بالباسها لباس رجل وقتلها شنقا.

وادينت خنزيرة اخرى عام ١٤٥٧ بارتكاب جرم بحق الطفلة «بيهان مارتن» البالغة من العمر خمس سنوات وحكم عليها بالموت شنقا. اما اولاد الخنزيرة الستة فاتهمتهم المحكمة بالاشتراك في الجريمة الا انها اطلقت سراحهم لافتقارها لأدلة قطعية!

وفي عام ١٤٧٤ احرق ديك لأن المحكمة اتهمته بارتكاب جريمة مخالفة لقوانين الطبيعة وهي وضع بيضة.

وفي عام ١٥٢٢ اتهم فئران في قرية اوتون الفرنسية بجريمة اكل وتدمير محصول الشعير، ولكن المحامي الذي عينته المحكمة للدفاع عنها استطاع تبرئتها بحجة أن المحكمة لم ترسل تبليغها حسب الأصول للفئران.

وفي عام ١٧٠٠ عض كلب في النمسا عضوا في المجلس البلدي فحكمت عليه المحكمة بالسجن في قفص حديدي ووضعه في السوق.

وفي عام ١٩٠٦ اتهم رجلان وكلب في سويسرا بسرقة رجل وقتله، فحكم على الرجلين بالسجن المؤبد بينما حكم على الكلب بالاعدام.

خرافات تزيد من انتشار الكوكايين بامريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

قال خبير امريكي، ان هناك مجموعة من «الخرافات» تسيطر على عقول الأشخاص الذين يتعاطون الكوكايين تجعلهم يظنون انه غير مؤذ اوحتى انه يعود بالفائدة، لكن الحقيقة غير ذلك.

ويؤكد الطبيب النفساني مارك جولد ان الكوكايين ليس مادة غير ضارة بل على العكس يمكن ان تسبب الوفاة عن طريق احداث نوبة قلبية او جلطة دماغية او اختناق ناجم عن انهيار الرئتين. كما ان الكوكايين قد يؤدي الى تلف الأنف والجيوب الأنفية والحنجرة.

واضاف جولد ان استنشاق الكوكايين يسبب ادمانا اشد خطورة من تناوله حقنا، وان قوته الادمانية اشد اربعة اضعاف من قوة الكحول.

وقال ان المدمنين على الكوكايين يزعمون انه يحسن قدرة المرء على التفكير الواضح الا ان الذين يتناولون الكوكايين يقعون فريسة لوهم انهم يفكرون بوضوح ويتحدثون بفصاحة الا ان هذا الشعور هو نتيجة فورة النشاط والحبور التي يفرزها الكوكايين ولا علاقة لها بالواقع.

واكد ان الكوكايين لا يحل «المشاكل الجنسية» بل على العكس فانه يزيدها سوءا لأن المدمن يفقد بعد مدة اهتمامه بالجنس الآخر وقد يصاب بالعقم.

وفند الدكتور جولد خرافة ان الكوكايين يحسن الأداء الرياضي بقوله إن أداء الرياضيين يهبط هبوطا حادا فور استخدام الرياضي للكوكايين فيفقد قدرته على التنسيق والتوقيت وكثيرا ما يصاب بأذى بالغ اذ يؤثر الكوكايين على قدرته على التفكير الصائب.

واشار الى ان الكوكايين خلافا لزعم الأشخاص الذين يتعاطونه لا يؤدي لتحسين العلاقة مع الآخرين بل على العكس تصبح حياة المدمن متمركزة على الكوكايين وضرورة تأمينه بحيث يفقد قدرته على الاهتمام بالآخرين ومراعاتهم.



لندن - «الشرق الاوسط»:

حاولت الانتحار وقتل صغيرها في آن واحد لكنها فزعت فاستدعت الطبيب وانتقلت القضية الى محكمة الجنايات المركزية في لندن.

الانجليزية التي تقيم في حي «إيرلز كورت»، ولم يكشف النقاب عن هويتها كانت قد اعدت لها ولابنها طبقين من الآيس كريم هرست فيهما مئتي حبة من الأسبيرين لكنها فزعت حين ظهرت اعراض المرض على الابن فطلبت الطبيب.

المرأة السوداء اعترفت امام المحكمة بالقسوة في معاملة ابنها، والمحكمة «تفهمت» ظروفها وحكمت عليها بعامين تحت الملاحظة.

وعن واقع ما اقدمت عليه استمعت لها المحكمة تقول انها تعيش في خوف من «الجبهة الوطنية» (التنظيم العنصري في بريطانيا). وانها توقعت ان تحكم هذه الجبهة بريطانيا مستقبلا وتبيد جميع السود في البلاد.

صباح الخير

ثقة وأمور أخرى

عندما يقول الرجل انه يثق بزوجته فهو يثق بها، ولكن عندما تقول المراة انها تثق بزوجها فهي تثق بنفسها.

والكلام السابق ليس لي فهو شيء طلع به فيلسوف من الواضح انه فكر في الموضوع كثيرا حتى خلص الى الملاحظة الذكية هذه.

غير اننا لسنا بحاجة الى فلاسفة لنلاحظ ان الرجل والمراة يختلفان رايا بقدر ما يختلفان «فيزيولوجيا» واكثر. وامراة هي التي لاحظت ان مشكلة الزواج هي ان كل زوجة هي في قرارة قلبها ام وان كل زوج هو في قرارة قلبه اعزب.

والمراة تقبل بالرجل لانها تريد زوجا، اما الرجل فيقبل بالزوجة لانه يريد امراة.

واذا اختصرنا الزواج كله الى نهايته فان المراة تتزوج ثانية لانها كانت تكره زوجها الاول اما الرجل فيتزوج ثانية لانه كان يحب زوجته الاولى.

واجد ان في موضوع العلاقات بين الجنسين تحيزا واضحا نحو الرجل، ربما لأن اكثر الذين يكتبون في الموضوع من الرجال، وكمثل على ذلك فاننا نسمع دائما شكوى الازواج من قلة ثقافة زوجاتهم، او من عدم اهتمامهن بامور الدنيا. ولكن الحقيقة هي ان الرجل يسر اكثر كثيرا اذا عاد الى بيته في المساء فوجد ان زوجته اعدت له عشاء علما لذيذا مما لو ان هذه الزوجة تتكلم اللاتينية.

طبعا كلما ادعى الزوج رغبة في الثقافة او اهتماما بها كان أقرب الى الجهل لأن المثقف الحقيقي لا يحتاج ان يتحدث عن ثقافته.

كذلك لاحظت انه بما ان اكثر الكتاب من الرجال فهم جعلوا موضوع عمر المراة قصة تروى، وكلامهم لا يخلو من بعض الصحة، غير انني ارى ان الزوجة ما كانت فتحاول ان تخفي حقيقة عمرها لو ان زوجها يتصرف حسب عمره.

هذه الزوجة يمكن تلخيص تجربتها بان حياتها «خيبة رجل».

ومع ذلك فالمراة تظل مخلوقا عجيبا، حتى من دون تحامل الرجال، فهي تستطيع ان ترى شعرة شقراء على سترة زوجها عن بعد ستة امتار، او طول الصالون، ومع ذلك فانها تعجز عن رؤية باب كراج عرضه متران.

وقرات ردا ذكيا في زاوية «قلوب حائرة» في احدى المجلات الأجنبية، سئلت محررته عن ارتفاع نسبة الطلاق فقالت انه ما كان الناس يطلقون لاسباب تافهة سخيفة لولا انهم تزوجوا لهذه الأسباب نفسها.

وسواء بقوا متزوجين او طلقوا فان المراة لا تستطيع ان تتزوج الرجل نفسه مدة طويلة لانه بعد فترة قصيرة لا يعود الرجل الذي تزوجته.

وكنت بدات بفيلسوف واريد ان اختتم باخر.

هذا الفيلسوف الآخر كان يحضر مؤتمرا فكريا، وكان يجلس خلفه تلميذ له معجب به جدا، حاول جهده ان يرى ما يسطر الفيلسوف على الورقة امامه، اعتقادا منه انه سيكون الراي الفصل في اي موضوع. واخيرا استطاع التلميذ القراءة فوجد ان الفيلسوف كتب: إبر ودبابيس، إبر ودبابيس، كل من يتزوج، يروح فطيس.

جهاد الخازن

شاحنة في غرفة النوم!

ما يبدو انه سيارة باص قفزت فوق المبنى وخرجت من غرفة النوم في احدى شقق مدينة لاهاي هو مجرد خيال فنان قام بلصق مقدمة سيارة شحن على الجدار من الخارج وتولى بيديه تكسير الجدار ليبدو المشهد طبيعيا.



ملكة جمال وملكة الصور

بريجيت بيرجمان ملكة جمال هولندا فازت بلقب ملكة التصوير. والمعروف ان بريجيت موجودة في ميامي للاشتراك في مسابقة ملكة جمال الكون التي ستجري في الأسبوع المقبل.

جريمة في لندن تهز المشاعر

ذهبت الصغيرة لتلعب مع الصغيرات فعثر على جثتها في برميل النفايات

لندن - «الشرق الاوسط»:

يطارد البوليس في العاصمة البريطانية قاتل طفلة في التاسعة من العمر وجدت جثتها في سلة مهملات بمدرستها.

كانت الحسناء الصغيرة، «ذات الشعر الحريري»، سارا موريس، قد خرجت الى الشارع تلعب مع الصغيرات في سنها، لكنها لم تعد في مساء يوم الاثنين فابلغت اسرتها البوليس الذي بدأ حملة البحث عنها ليجدها جثة هامدة في سلة مهملات بمدرستها الكائنة في حي «موردن» جنوبي لندن.

والدها الذي حطمه نبأ الفاجعة يتساءل غير مصدق ما حدث: «من ذا الذي يفعل هذه الفعلة لصغيرتي؟ أي عالم هذا الذي نعيش فيه ولا يؤتمن على الاطفال وهم يلعبون في الشارع؟»

الأب جون موريس، وزوجته مارلين الحامل في الشهر السابع، يعيشا ثاني فاجعة من نوعها، فقبل احد عشر عاما مات لهما صغير كان في مهده.

وكانت الصغيرة سارا تعتزم الذهاب في رحلة مع مدرستها الى متنزه «شورب بارك» بمقاطعة ساري في صبيحة اليوم التالي وانصرف الباص بجميع التلاميذ دون سارا التي اعتبرت آنئذ متأخرة لسبب غير معلوم.

حث الدانمركيين على الانضمام للجيش البريطاني

كوبنهاجن - ر: وصلت معركة سياسية محتدمة في الدانمرك بشأن السماح بعرض اعلانات تجارية في التلفزيون الى حد حث المشاهدين على الانضمام الى الجيش البريطاني وشراء بوالص تأمين يابانية وتناول البطاطس «البطاطا» الفرنسية.

ففي الدانمرك كما في معظم الدول الاسكندنافية تعد الاعلانات التلفزيونية غير قانونية ولكن محطة التلفزيون المحلية المعنية قالت انها لا تنتهك اي قانون بعرض الاعلانات حيث ان المشاهدين لا يمكنهم الحصول على المنتجات.

وتعتبر هذه الخطوة على مستوى واسع محاولة للضغط على الاحزاب السياسية الرئيسية في الدانمرك للسماح بعرض اعلانات تلفزيونية. وقد بدأت الاحزاب مناقشة مقترحات لبدء قناة حكومية جديدة ومن المقرر ان يقوم البرلمان في وقت لاحق من هذا العام بدراسة تجربة يسمح فيها بوجود محطات تلفزيون حكومية محلية حددت لها فترة ثلاث سنوات.

ويوجد في الدانمرك محطة تلفزيون حكومية واحدة يتم تغطية نفقاتها من عائد تراخيص للشاهدين. ولكن الحكومة التي تمثل يمين الوسط اقترحت انشاء قناة ثانية تمول الاعلانات ثلثيها.



الطقس الحار الذي ساد بريطانيا خلال الأيام القليلة الماضية دفع خريجاً وخريجة من جامعة سسكس في انجلترا الى الخروج من حفلة التخرج والاتجاه الى شاطىء برايتون للتمتع ببرودة ماء البحر.



سباق مع العمى أودى بحياتها في الصحراء

لندن - «الشرق الأوسط»:

الانجليزية ليزا نيوبيري علمت من طبيبها أن بصرها ذاهب وانها في سبيلها الى العمى. لذلك ابلغت امها قولها: «أريد أن ارى كل ما استطيع رؤياه».

وبالفعل بدأت سباقها مع العمى برحلة ارادت منها أن تكون بداية الطريق للتعرف على معالم الدنيا، إلا أن أول رحلاتها انتهت بها إلى الهلاك في الصحراء الجزائرية.

وكانت المطلقة نيوبيري (٤٢ سنة) قد بدأت رحلتها في مدينة جيتسهيد الانجليزية في سيارة قديمة من طراز «تريومف» اصطحبت فيها «صديقها» الألماني جيرارد جلاسنر.

لكن يبدو أن حرارة الصحراء الافريقية كانت أشد كثيرا من احتمالها، فماتت متأثرة بضربة شمس عنيفة، طبقا لما أوضحه المسؤولون في مستشفى بلدة سلة الجزائرية.

مصادرة ٦ اطنان من الحشيش في البحر الأحمر

القاهرة - ر: قال التلفزيون الحكومي ان البوليس المصري ضبط ستة اطنان من الحشيش كانت مخبأة اسفل شحنة من صلصة الطماطم «البندورة» على ظهر سفينة شحن كانت متجهة من اليونان الى اليمن الجنوبي.

ولم يذكر النبأ الذي اذيع الليلة قبل الماضية متى ضبطت المخدرات او اسم سفينة الشحن التي تم تفتيشها بعد وقت قصير من عبور قناة السويس الى البحر الأحمر، الا انه اوضح انه تم اعتقال بحارتها التسعة وهم اربعة من المصريين واثنان من كولومبيا وواحد من تشيلي واثنان من تنزانيا وقدرت قيمة الحشيش بالسعر السائد بمقدار ٢٤ مليون دولار.

نكتة اليوم



صفر..

الابن: امي، امي أخذت «كعكة» في الامتحان.

- الام: خذ منها القليل واعط الباقي لاختك الصغيرة!

من القارىء
عبد الوهاب الكبيسي

الصباح

الزواج الثاني (٢)

تحدثنا امس عن الزواج.. وقلنا ان تظلم الزواج او هذا العقد الاجتماعي ليس فيه عيب.. او ليس معيبا في ذاته.

ولكن العيب يكمن في المتعاقدين.. والامثال والحكم التي تدور حول الزواج وعن الزواج كثيرة.. فهم يقولون مثلا ان الزواج هو الشيء الذي لا تستطيع ان تعيش به.. او بدونه.. ويقولون ان الزواج يشبه القلعة المحاصرة..

الذين في الداخل يريدون الخروج.. والذين في الخارج يريدون الدخول.. ويقولون ان الزواج هو السجن الوحيد الذي يدخله الانسان باختياره.. وقال فيلسوف الاغريق الاكبر افلاطون: تزوج يا بني.. فاما ان تجد زوجة تسعدك.. او تصبح فيلسوفا.. ولعل سقراط هو المثل الأمثل لهذه الحالة.. فقد تزوج امراة سليطة اللسان شديدة القسوة فاصبح فيلسوفا.

وقلنا انه رغم شقاء الازواج فان الرجل اذا طلق امراته تزوج مرة اخرى وان ٩٠٪ من المطلقين يتزوجون مرة اخرى.. معنى ذلك ان العيب لم يكن في الزواج.. ولكن في الشريك.. او في الطرف الآخر سواء الطرف الخشن.. او الناعم.

ولكن لماذا يتزوج المطلقون؟!

السؤال يجيب عليه مدير مجلس ارشادات الزواج في لندن فيقول: استطيع ان اقول ان ذلك يتم بدافع الامل.. الامل ان يكون حظهم في المرة الثانية افضل من حظهم في المرة الأولى.. ثم يضيف الاخ المدير سببا ظريفا جدا.. هو طول عمر الانسان في العصر الحديث.. وهو يقول: ان الانسان المعاصر في الغرب طبعا - يعيش في المتوسط نحو ٧٠ عاما فاذا كان قد تزوج في الثلاثين.. فكيف يقضي ٤٠ عاما مع امراة واحدة!

وللحديث عن الزواج بقية.. او اكثر من بقية.

عبد الله باجبير